مسار الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا

العدد 47

اصدار شهر أغسطس 2025

مركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات
والصراعات
(الشرق الأوسط وأفريقيا)

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية	1
أولاً: العرض العام للتقرير	2-4
ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير	5-68
إثيوبيا	5
السودان	8
الصومال	12
العراق	15
اليمن	23
جنوب السودان	34
سوريا	38
ليبيا	53
لبنان	60
مالي	66

الافتتاحية

تشكل الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا انعكاساً لتعقيد الصراعات طويلة الأمد؛ حيث تعكس طريقة تفاعلاتها، وطول أمدها، وسلوك الفاعلين فيه ومطالبها، وشروط الأطراف لتسويتها، والديناميكية التي تتميز بها، وشدة تنافسها، ومدى التعقيد الذي تتميز به.

يزداد هذا التعقيد في ظل تفاعل تلك الصراعات مع التغيرات العالمية، إذ تصبح مصالح الفاعلين أكثر تداخلاً وتعقيداً، وتزداد حجم التحديات المحيطة بالتسويات السياسية، لتزداد أهمية المتابعة الدقيقة لتلك التفاعلات وتحليلها بالشكل الذي يمكننا من وضع الأمور في نصابها لاختيار أنسب السياسات والاستعداد للسيناريوهات المطروحة، وفي هذا العدد بجانب تتبع الصراعات الإقليمية، نقترب من تشابكاتها الداخلية والتفاعل الدولي والإقليمي حولها.

يسلط العدد السابع والأربعون من التقرير الشهري (مسار الصراعات) الصادر عن مركز شاف، الضوء على ساحة دول الصراع في الشرق الأوسط وأفريقيا، ونتتبع القضايا الهامة فيها، وأبرز المستجدات، والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية، ويشمل التقرير حالة الصراع في عشر دول، وهم كالتالي: (إثيوبيا، السودان، الصومال، العراق، اليمن، جنوب السودان، سوريا، ليبيا، لبنان، مالي).

العرض العام للتقرير

قبل أن إلقاء الضوء على تطورات الصراع في المناطق محل التناول، سيتم عرض بشكل إجمالي أوضاع الصراعات في الدول العشر محل الاهتمام قبل الانتقال إلى التقرير المفصل:

1- إثيوبيا: تشهدُ إثيوبيا مزيجًا مُركَّبًا من التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية، التي تتطلب تضافُر الجهود لتعزيز الاستقرار والتنمية، ولا تزال القضايا السياسية في تيغراي تفرض عقبات على مسارات الحوار الوطني، وتتخذ أديس أبابا خطوات هادفة لإنهاء العُنْف وتحقيق الأمن من خلال مبادرات تسليم الأسلحة، كما تهدف مشاريع البنية التحتية، مِثْل "بناء أكبر مطار في أفريقيا وتنمية قطاع الطاقة الشمسية"، إلى تعزيز قدرة إثيوبيا التنموية والاقتصادية على المستويْن الإقليمي والعالمي، في ظِلِّ حالة الهشاشة الأمنية الداخلية، وبالتالي؛ فإن استدامة هذه الجهود وإنجازها يتوقف على مدى قُدْرة الأطراف المختلفة على تحقيق توافُقٍ سياسيٍّ شاملٍ يُحقِّقُ التعايُش والاستقرار.

2- السودان: شَهِدَ السودانُ، في شهر أغسطس 2025، تصاعُدًا خطيرًا في أزماته؛ حيث تواصلت المواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع وسط اتساع رُقعة الحرب لتشمل الخرطوم ودارفور وكردفان، بينما بقيت مدينة الفاشر رمزًا لمعاناة المدنيين تحت حصار خانق ونقص حاد في الغذاء والدواء، وتعرض مخيمات النازحين مِثْل "أبو شوك" لهجمات مُرَوِّعَة خلَّفَتْ عشرات القتلى والجرحى، كما تفاقمت أزمة الجوع حتى بلغ ملايين السودانيين مرحلة المجاعة الحادة، في حين انتشر وباء الكوليرا على نطاق واسع ليسجل مئات الآلاف من الإصابات وآلاف الوفيات؛ مما ضاعف من الانهيار الصحي، في ظلِّ عجز المستشفيات وقِلَّة التمويل الدولي وبذلك، تعكس هذه الأوضاع صورة مأساوية لوطن يَئِنُّ تحت وطْأة الحرب والانقسام والفقر والأوبئة والكوارث، في وقتٍ تبدو فيه الحاجة أكثر إلحاحًا لتدخُّل إنسانيٍّ ودوليٍّ عاجلٍ، يُوقِفُ نزيف الحرب ويمنع الانهيار الكامل للدولة السودانية.

3- الصومال :تظهر التطورات الأخيرة، أن الصومال يمرُّ بمرحلة حسَّاسة تحتاج إلى تنسيق وتعاون بين مختلف الأطراف السياسية والأمنية والدبلوماسية لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة؛ فالموازنة بين جهود بناء مؤسسات الدولة وتعزيز الديمقراطية من جهة، ومواجهة التحديات الأمنية من جهة أخرى، تُعَدُّ المفتاح الرئيس لتحقيق تقدُّمٍ فِعْلِيٍّ، كما يلعب التوسُّع في العلاقات الدولية دورًا محوريًّا في دعم مسيرة الصومال نحو السلام والازدهار؛ ما يجعل المرحلة القادمة حاسمة في تحديد مستقبل البلاد على كافَّة الأصعدة.

4- العراق: يمكن القولُ إن تطوراتِ أغسطس 2025 تكشف عن عراق يتحركُ في مسارٍ متوازنٍ بين تحدياتٍ مستمرة وفرصٍ متناميةٍ؛ فعلى الصعيد السياسي ما تزال الخلافاتُ حول قانون الانتخابات، وتوتر العلاقة مع إقليم كردستان، إلى جانب انعكاسات الملفات الإقليمية، تمثّل اختباراً جدياً لاستقرار المؤسسات وقدرتها على إدارة التوازنات الداخلية والخارجية، في حين برزت الجهود الأمنية بقدرة واضحة على ملاحقة الإرهاب والجريمة المنظمة والحدّ من تأثيرهما. أما اقتصادياً، فقد شهدت البلاد تقدماً ملحوظاً في تعزيز متانة القطاع المالي، وزيادة القدرات التكريرية، وتقليص المديونية، بما يعكسُ توجّهاً متدرجاً نحو ترسيخ الثقة الدولية وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وبذلك، يتضح أن العراق يشهدُ حالةً من الاستقرار النسبي الذي يترسّخ تدريجياً بفضل الإصلاحات والجهود الأمنية والاقتصادية، لكنه يبقى هشاً وقابلاً للاهتزاز ما لم تُعالَج جذورُ أزماته السياسية بعمقٍ واستدامةٍ.

5- اليمن : في ضوء التطورات الراهنة خلال شهر أغسطس 2025، يظهرُ المشهدُ اليمني كأنه واقعٌ تحت ضغطٍ متزايدٍ من العوامل السياسية والعسكرية والإنسانية المُتشابكة، حيث يُبرز استهداف قيادات جماعة الحوثي والغارات الإسرائيلية المكثّفة تصاعداً حاداً في الحرب الإقليمية الغير مباشرة، إلى جانب استمرار التوترات الداخلية وانقسام القوى السياسية، بما في ذلك اعتقالات القيادات الحزبية والتصعيد الأمني في المدن الكبرى، هذه الديناميات تعكسُ هشاشةَ الدولة اليمنية، وتُظهر محدوديةَ القدرةِ على تحقيق استقرارٍ سياسِي داخليٍ، مع تزايد احتمالات تفاقم الصراعات على السلطة والموارد، ما يستدعي إعادة النظر في مقاربات الوساطة الإقليمية والدولية لضمان فعالية الحلول السياسية والحد من التصعيد العسكري.

6- جنوب السودان: اتسمت الأوضاع في جنوب السودان، خلال شهر أغسطس 2025م، بالتعقيد؛ إذ تتسارع مُعَدَّلات النُّزُوح بفِعْل النزاعات الداخلية والفيضانات التي أَثَّرَتْ على مئات الآلاف، في وقتٍ تُعاني فيه المنظمات الإنسانية من نقْصٍ خطيرٍ في الموارد الغذائية والعلاجية للأطفال، وتواصلت محاولات الاتحاد الأفريقي لتثبيت اتفاق السلام ودفْع مسار الانتخابات المقبلة، غير أن العُنْف المجتمعي وتصاعُد انخراط الشباب في العصابات والتجنيد القسري فاقَمَ هشاشة المشهد الاجتماعي، فيما أظهرت التقارير استمرار الانتهاكات بحقِّ الأطفال والمؤسسات التعليمية والصحية، وإلى جانب ذلك، كشفت الاضطرابات عن هشاشة البنية الصحية؛ حيث تبقى مبادرات الصحة النفسية نادرة ومُهدَّدة بسبب ضعْف التمويل، وبذلك يمكن القول: إن هذا الشهر عكس صورةً مُكثَّفَةً لمعاناة جنوب السودان بين أزمات اقتصادية طاحنة، وانهيار إنساني متسارع، وصراعات مجتمعية متنامية، يقابلها جهْدٌ متواصلٌ من الاتحاد الأفريقي والمجتمع المدني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، في انتظار حلولٍ أكثر استدامةً تُعِيدُ البلاد من جديدٍ إلى دائرة الاستقرار.

7- سوريا: يبدو المشهدُ السوريُّ مُعقَّدًا للغاية على الصعيد الأمني، وهو ما ينعكس سلْبًا على محاولات الإصلاح السياسي والاقتصادي التي تلُوح في أُفُق الإدارة السورية الجديدة؛ مما يثير كثير من التساؤلات حول مستقبل الدولة السورية في مرحلة ما بعد نظام الأسد، وشكل نظام الحكم الذي ستؤول إليه الأوضاع في ضوء المطالبات المتنامية بنظام حكم لا مركزي، وهو الأمر الذي ترفضه بشدة إدارة أحمد الشرع، فضْلًا عن التساؤل حول معادلات الوضع الأمني خلال الفترة المقبلة، وخاصَّةً مع الحديث عن اتفاق أمني وشيك بين سوريا وإسرائيل، وبرعاية الولايات المتحدة.

8- ليبيا: شَهِدَتْ ليبيا خلال شهر أغسطس 2025 تطوُّراتٍ بارزةً على المستويْن "السياسي والأمني"؛ حيث أُعلنت خارطة الطريق الأممية الجديدة التي تهدف إلى توحيد المؤسسات وإجراء الانتخابات، ورغم الترحيب الواسع من مختلف الأطراف الليبية، إلا أن التحديات السياسية والعسكرية لا تزال قائمةً، خاصَّةً مع تصاعُد التوتُّرات في طرابلس ومناطق أخرى، كما كان الوضع الأمني أيضًا محطَّ اهتمام بالغ؛ حيث ظلَّتْ المواجهات والاحتكاكات العسكرية تُؤَثِّرُ بشكلٍ مباشرٍ على سيْر العملية السياسية والاستقرار العام.

من جهةٍ أخرى، شَهِدَ قطاعُ النفط والغاز الليبي تحوُّلات إيجابية مع عودة الشركات العالمية؛ ما يفتح أمام ليبيا فرصًا اقتصادية واعدة، ومع هذه التطورات، يبقى الاختبار الأكبر هو قدرة الأطراف الليبية على التفاعل الجادّ مع المبادرات الأممية والانتقال إلى مرحلة من الاستقرار الحقيقي.

9- لبنان: تثبت مستجدات الشهر الجاري، أن أزمة السلاح في لبنان لم تعُدْ مجرّد ملف خلافيٍّ متجدد منذ أسابيع، بل باتت معركة مفتوحة على جوهر الدولة ومرجعيتها؛ فالقرار الحكومي بحصْر السلاح بيد المؤسسات الشرعية، الذي ظلَّ موضع جدل محتدم منذ أكثر من شهر، انتقل هذا الشهر إلى مستوى أشدّ خطورة مع انقسام داخلي حاد بين داعمين لمشروع الدولة ومتشبثين بخيار المقاومة، وقد زاد من وطْأَة الموقف دخول القوى الدولية والإقليمية على الخط بوضوح غير مسبوق؛ ما جعل لبنان ساحة ضغط وتسويات محتملة، أكثر من كوْنه ساحة قرار سيادي مستقل.

وعليه؛ فإن لبنان اليوم بات أمام خياريْن لا يحتملان المساومة: إمَّا السيْر نحو ترسيخ مسار الدولة الموحدة ذات الجيش الواحد، أو الاستمرار في دوَّامة التبعية والانقسام والفوضى التي تهدد مستقبله.

10- مالي: تتقاطع الأزماتُ الداخليةُ بمالي، المتمثلة في اعتقالات رؤساء وزراء سابقين وقادة سياسيِّين وعسكريِّين، مع تنامِي التهديدات الإرهابية وحالة الاستقطاب الحادِّ بين السلطة الحاكمة والمعارضة المدنية، هذه التطوُّرات لا تعكس فقط أزمةً شرعيةً تواجهها السلطة الانتقالية، بل تكشف أيضًا عن هشاشة البِنْيَة الأمنية وضعْف المؤسسات؛ مما يُهدِّدُ

بتقويض مسار الانتقال الديمقراطي ويُعمِّقُ عُزْلَة البلاد إقليميًّا ودوليًّا، وفي ظِلِّ استمرار هذه التوتُّرات، تبقى مالي ساحةً مفتوحةً للتجاذُبات بين مشاريع إعادة هندسة السلطة داخليًّا، وجهود إقليمية ودولية تسعى لتثبيت الاستقرار ومحاصرة تمدُّد التنظيمات المسلحة، وهو ما يجعل مستقبلها السياسي رهين قُدْرة النُّخَب الحاكمة والمعارضة على إيجاد تسويةٍ تُوازِنُ بين الأمن والديمقراطية.

العرض التفصيلي للتقرير

إثيوبيا في أغسطس: أزمات سياسية وتحديات أمنية

شَهِدَتْ إثيوبيا، خلال شهر أغسطس 2025، مجموعةً من التطوُّرات المهمة على المستويات السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، والتي تعكس التحوُّلات المتسارعة التي تشهدُها البلاد في هذه المرحلة، فبينما تبرز التحديات السياسية القائمة، خاصَّةً في إقليم تيغراي، تتوازى معها جهود تهدئة التوتُّرات الأمنية عبْر سعْي الحكومة لإخضاع المسلحين وإعادة إدماجهم، كما تتعزَّزُ التعاونات الدولية والإقليمية في مجالات التكنولوجيا العسكرية والطاقة والبنية التحتية، وفيما يأتي استعراضٌ لأبرز هذه التطوُّرات:

الصعيد السياسي:

إثيوبيا: أحزاب المعارضة في تيغراي تُشكِّكُ في مزاعم لجنة الحوار

أعلنت لجنةُ الحوار الوطني في إثيوبيا، أنها أحْرَزَتْ تقدُّمًا في تيغراي، عقب زيارة للمنطقة ولقاءات مع قيادة الإدارة المؤقتة والأحزاب السياسية والجمعيات المدنية وأعضاء الدبلوماسية العامة في تيغراي، ومع ذلك، تُشكِّكُ أحزاب المعارضة في رواية اللجنة، وتنفي إجراء مِثْلَ هذه المحادثات، وتُعْرِبُ عن شكوكها العميقة بشأن عملية الحوار وسط ما تُسميه مسائل سياسية عالقة، وصرَّحَ رئيسُ حزب استقلال تيغراي، دجني مزقيبي، لصحيفة أديس ستاندرد: "لا يزالُ شعب تيغراي يواجه قضايا سياسية حَرِجَة لم تُحل، ولا يُمكن للحوار أن يتقدم إلا بعْد استعادة

النظام الدستوري بالكامل، ويجب أن تُجري أيّ عمليةٍ من هذا القبيل حكومة منتخبة شرعيًّا تُمثِّلُ أمة تيغراي وتتحدث باسمها".[1]

الصعيد الأمني والإنساني:

أكثر من 3 آلاف مسلح يُسلِّمُون أسلحتهم في شمال شوا بإقليم أمهرة الإثيوبي

أعلنت سلطات إقليم أمهرة الإثيوبي شمالي البلاد، أن أكثر من 3 آلاف مسلح سلَّمُوا أسلحتهم، خلال شهر يوليو الماضي، في منطقة شمال شوا وحدها، وقال رئيس مكتب السلام والأمن في شمال شوا، يديستيتو كيفيتو: إن 3155 مقاتلًا سابقًا استجابوا لدعوة السلام، وتخلَّوْا عن السلاح، وعادوا إلى حياتهم الطبيعية؛ مُشِيرًا إلى أنهم كانوا ينشطون في مناطق شَهِدَتْ وجود جماعات متطرفة، دون تحديدها، وأوضح أن المستسلمين أعربوا عن نَدَمِهم على أفعالٍ عطَّلت حياة المجتمع، مِثْل تخريب المؤسسات، وقطْع الطُّرُق، ومنْع الطلاب من التعليم، وإعاقة الخدمات الصحية والعامة، وأضاف أن عمليات الاستسلام تتواصل يوميًّا في مناطق أخرى، ووصفت هذه الخطوة بأنها الأكبر منذ أشهر، وتأتي وسط مساعٍ رسميةٍ لاحتواء التوتُّرات وإنهاء دوَّامة العُنْف التي شهدتها بعض مناطق الإقليم.[2]

تعاونٌ بين إثيوبيا ونيجيريا لإنتاج مُسَيَّرات أفريقية الصُّنْع

تعمل إثيوبيا ونيجيريا على توحيد الصَّفِّ لتصنيع أسطول من المُسيَّرات أفريقية الصُنْع، يمكن استخدامها في تنفيذ المهام المدنية والعسكرية على السواء، ففي الأسابيع الأخيرة، استضاف مسؤولون إثيوبيون أفرادًا من القوات الجوية النيجيرية في جولات تفقدُّية داخل منشآت تصنيع الطائرات الإثيوبية وصيانتها، ووعدت نيجيريا الإثيوبيِّين باستقبالهم في زيارةٍ مماثلةٍ تُركِّزُ على مؤسسات التدريب العسكري النيجيرية، وتُعَدُّ هذه الزيارات أحدث خطوة في سبيل زيادة عدد المُسيَّرات الأفريقية محلية الصُّنْع في سوق غارقة بالمُسيَّرات المستوردة من الصين وإيران وتركيا.[3]

إصابة خمسة مدنيين في مواجهات أعقبت محاولة اعتقال مسؤول أمني بجنوب تيغراي

أُصيب خمسة مدنيين، 18 أغسطس 2025، في بلدة مخوني بجنوب تيغراي، إثْرَ اندلاع مواجهات بين القوات العسكرية وسكان محليين، عقب محاولة توقيف العقيد حلفوم محاري، نائب رئيس مكتب الأمن في المقاطعة، وفْق ما أفاد به مسؤولون محليون، وأوضح رئيس بلدية مخوني، مسلّه أشبِر، في تصريح لصحيفة أديس ستاندرد، أن قوة عسكرية حاولت اعتقال المسؤول الأمني؛ مضيفًا: "تجمَّع الأهالي اعتراضًا على العملية؛ ما أدى إلى إطلاق النار

---

[1] إثيوبيا: أحزاب المعارضة في تيغراي تُشكك في مزاعم لجنة الحوار بشأن إحراز تقدم في الحوار، الراصد الإثيوبي، 14 أغسطس 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/16285/

[2] أكثر من 3 آلالاف مسلح يسلمون أسلحتهم في شمال شوا بإقليم أمهرة الاثيوبي، الراصد الإثيوبي، 14 أغسطس 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/16271/

[3] تعاونٌ بين إثيوبيا ونيجيريا لإنتاج مسيَّرات أفريقية الصُنع، ADF، 12 أغسطس 2025، متاح على الرابط الآتي: https://n9.cl/aqej23

ووقوع إصابات وسط المدنيين"، وبحسب المصادر الطبية، جرى نقْل حالتيْن وُصِفَتَا بالحَرِجَتيْن إلى مستشفى عيدر في مدينة مقلي، بينما تلقَّى ثلاثة جرحى آخرين العلاج في مستشفى مخوني.[4]

الصعيد الاقتصادي:

التنمية الأفريقي يُموِّلُ مطار إثيوبيا الجديد

عيَّنت إثيوبيا البنك الأفريقي للتنمية لقيادة الجهود الرامية إلى جمْع ما يصل إلى 8 مليارات دولار؛ لبناء ما سيكون أكبر مطار في أفريقيا، ووقَّعَ ليما ياديشا الرئيس التجاري لمجموعة الخطوط الجوية الإثيوبية، 12 أغسطس، اتفاقًا بشأن المساعدة التمويلية مع أكينوومي أديسينا، رئيس البنك الأفريقي للتنمية في العاصمة أديس أبابا، وقال وزير المالية أحمد شيدي خلال الفعالية: "عند اكتماله، سيزيد المشروع السعة الاستيعابية لقطاع الطيران في إثيوبيا أربع مرات، وسيضاعف عدد السياح الوافدين خلال 10 سنوات، وخصّص البنك القاري ما يصل إلى 500 مليون دولار، بانتظار موافقة مجلس الإدارة، لتكون حجر الأساس في تمويل مشروع تطوير مطار بيشوفتو الدولي، ومن المُقرَّر بناء المطار على بُعْدِ نحْو 40 كيلومترًا جنوب أديس أبابا، بتكلفة متوقعة تبلغ 10 مليارات دولار.[5]

إثيوبيا تُوقِّعُ اتفاقية لإنشاء محطة طاقة شمسية بقُدْرة 400 ميجاوات

وقَّعَتْ وزارة المياه والطاقة الإثيوبية اتفاقية مع التحالُف الدولي للطاقة الشمسية لإطلاق محطة طاقة شمسية بقدرة 400 ميجاوات، إلى جانب شبكة طاقة شمسية مصغرة بقدرة 700 كيلووات/ساعة، وقال وزير الدولة للمياه والطاقة، الدكتور سلطان والي: إن إثيوبيا تتمتع بإمكانات عالية لتوليد الطاقة الشمسية، إلَّا أن الطاقة المنتجة من هذا القطاع حتى الآن لا تتجاوز 10 ميجاوات فقط، وأشار الوزير إلى أن الاتفاقية تأتي ضمن جهود توسيع الوصول إلى الكهرباء في القرى البعيدة عن الشبكة الرئيسية، وتحديث الزراعة، عبْر توفير مضخَّات تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى المساهمة في الحدِّ من تلوُّث الهواء، من خلال تعزيز الطاقة النظيفة، ولفت إلى أن التحالُف الدولي للطاقة الشمسية، الذي يضُمُّ 124 دولةً عضوًا بما في ذلك إثيوبيا، ساهم خلال السنوات الأربع الماضية في توسيع نطاق تقنيات الطاقة الشمسية في البلاد.[6]

وصول أول طائرة من طراز A350-1000 تابعة للخطوط الجوية الإثيوبية إلى مدغشقر

---

[4] إصابة خمسة مدنيين في مواجهات أعقبت محاولة اعتقال مسؤول أمني، الراصد الإثيوبي، 20 أغسطس 2025، https://www.ethiomonitor.net/16368/

[5] إثيوبيا تسعى لجمع 8 مليارات دولار لبناء أكبر مطار في أفريقيا، قراءات أفريقية، 12 أغسطس 2025، متاح على الرابط الآتي: https://n9.cl/go294

[6] إثيوبيا توقع اتفاقية لإنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة 400 ميجاوات، الراصد الإثيوبي، 13 أغسطس 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/16261/

رحَّبَتْ سلطات مطار مدغشقر بوصول طائرة A350-1000 التابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية لأوَّل مرة إلى البلاد، في خطوةٍ تعكس توسيع شبكة الشركة ضمن منطقة المحيط الهندي وتعزيز الروابط الجوية بين البلدين، وتُعَدُّ A350-1000 أكبر نسخة ضمن عائلة طائرات A350؛ حيث تتميز بجسمٍ ممتدٍّ، ومحركات متقدمة موفرة للوقود، وتصميم داخلي حديث يتيح نقْل ما يصل إلى 410 ركاب في تكوين من فئتيْن، كما توفر الطائرة مدى أطول، وراحة مُحَسَّنة للركاب، وتقليل الأثر البيئي؛ ما يجعلها أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية الخطوط الجوية الإثيوبية للرحلات الطويلة، ومن المتوقع أن يُسْهِمَ إدخال هذه الطائرة على خطِّ مدغشقر في زيادة الطاقة الاستيعابية للركاب، تحسين خدمات الطيران، وتعزيز التبادل التجاري والسياحي بين إثيوبيا ومدغشقر.[7]

إثيوبيا تُوقِّعُ اتفاقية مع "دانجوتي" لبناء مجمع للأسمدة في أفريقيا

أعلنت الحكومة الإثيوبية، أواخر أغسطس الماضي، عن توقيع اتفاقية استثمارية بقيمة 2.5 مليار دولار مع مجموعة دانجوتي النيجيرية، لإنشاء مجمع أسمدة متكامل في مدينة غودي بإقليم الصومال الأثيوبي، في خطوةٍ وُصِفَتْ بأنها تحوُّلٌ استراتيجيٌّ لتعزيز الأمن الغذائي وتقليص الاعتماد على الواردات، وجرى توقيع الاتفاقية في العاصمة أديس أبابا بحضور رئيس الوزراء آبي أحمد، ورجل الأعمال النيجيري عليكو محمد دانجوتي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة المجموعة؛ حيث أكَّدَ الجانبان، أن المشروع سيُنتج ما يصل إلى 3 ملايين طن متري من سماد اليوريا سنويًّا.[8]

قراءةٌ في تطوُّرات الأوضاع في السودان خلال شهر أغسطس

شَهِدَ السودانُ، خلال شهر أغسطس 2025م، العديدَ من التطورات على مختلف الأصعدة، سواء سياسية أو أمنيه أو إنسانية.

وعليه؛ سوف نتناول أبرز تطورات المشهد السوداني على النحو الآتي:

الملف السياسي

جوتيريش يدعو إلى وقْف إطلاق النار في الفاشر غربي السودان

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، الجمعة، إلى وقْفٍ فوريٍّ لإطلاق النار في مدينة "الفاشر"، غربي السودان؛ حيث يحاصر مئات الآلاف من المدنيين منذ أكثر من سنة،

---

[7] مدغشقر ترحب بأول هبوط لطائرة A350-1000 التابعة للخطوط الجوية الإثيوبية، الراصد الإثيوبي، 21 أغسطس 2025، https://www.ethiomonitor.net/16433/

[8] إثيوبيا توقع اتفاقية بـ2.5 مليار دولار مع "دانجوتي" لبناء أضخم مجمع للأسمدة في أفريقيا، الراصد الإثيوبي، ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط الآتي: https://share.google/H7Pf7Kg6DddX5EjIX

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، وفق بيانٍ صحفي: إن جوتيريش "مذعور من الهجمات التي لا هوادة فيها" من قِبَلِ ميليشيا الدعم السريع على عاصمة ولاية شمال دارفور السودانية، ومنذ 11 أغسطس، وثَّقَتْ الأمم المتحدة مقتل ما لا يقلُّ عن 125 مدنيًّا في منطقة الفاشر، بما في ذلك إعدامات بإجراءات موجزة - على الرغم من أن العدد الفِعْلِيَّ من المرجح أن يكون أعلى[9].

الأولى خارج البلاد.. رئيس الوزراء السوداني يزور القاهرة

توجَّهَ رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس، إلى مصر، في 7 أغسطس، في أول زيارة رسمية له خارج البلاد، فيما استقبله نظيره المصري مصطفى مدبولي في مطار القاهرة، واستقبل رئيس الوزراء المصري نظيره السوداني في مطار القاهرة الدولي في مستهلِّ زيارته إلى مصر، وسط مراسم استقبال رسمية؛ حيث تمَّ استعراض حرس الشرف، وعزف السَّلَامَيْن الوطنيَيْن للسودان ومصر، بحضور وزير الثقافة المصري الدكتور أحمد فؤاد هنو، وسفير جمهورية السودان بالقاهرة الفريق أول عماد الدين مصطفى عدوي[10].

سودانيون في بريطانيا يُنظِّمون مسيرة تأييد لتحالف "تأسيس"

نظَّمَ سودانيون مسيرةً أمام مكتب رئيس الوزراء البريطاني في لندن؛ تأييدًا للحكومة التي شكَّلَهَا تحالف "السودان الجديد" المعروف بـ"تأسيس"، في السادس والعشرين من يوليو، والتي أثارت جدلًا كبيرًا في ظلِّ وجود سلطة أخرى للجيش في مدينة بورتسودان بشرق البلاد، ورفع المشاركون في المسيرة شعارات، طالبت المجتمع الدولي بدعم عملية انتقالٍ سِلْمِيٍّ وإصلاحات ديمقراطية لمساعدة السودان في إعادة بناء الاستقرار والحُكْم[11].

إطلاق حملة وطنية لتمديد ولاية البعثة الدولية لتقصي الحقائق في السودان

تعتزم منظمات حقوقية ومجتمعية وأجسام مهنية ونقابية وأحزاب سياسية ومجموعات شبابية ونسوية إطلاق حملة وطنية لتمديد ولاية البعثة الدولية لتقصِّي الحقائق في السودان، واعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في أكتوبر 2023، إنشاء بعثة لتقصِّي الحقائق في السودان، جرَّاء الانتهاكات الواسعة التي يرتكبها طرفا الحرب ضد المدنيين.

من المتوقع، أن تقدم البعثة تقريرها أمام مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في نهاية ولايتها، خلال الجلسة 58 في سبتمبر القادم[12]

فريقٌ فنيٌّ مصريٌّ لإعادة تأهيل جسور رئيسية في الخرطوم

وصل فريق فني مصري، إلى بورتسودان شرقي السودان في طريقه إلى العاصمة الخرطوم للعمل على بدْء تأهيل جسري شمبات والحلفايا بالخرطوم بحري، وتعرض جسْر شمبات لأضرار كبيرة خلال النزاع القائم، قبْل أن يستعيدَ الجيش ولاية الخرطوم، في مارس السابق ويبدأ في إعادة إعمار المرافق المتضررة[13].

---

[9] جوتيريش يدعو إلى وقف إطلاق النار في الفاشر غربي السودان، اليوم السابع، 2025م، متاح على: https://2u.pw/6LOF4

[10] الأولى خارج البلاد.. رئيس الوزراء السوداني يزور القاهرة، الشرق، 2025م، متاح على: https://2u.pw/QUsKX

[11] سودانيون في بريطانيا ينظمون مسيرة تأييد لتحالف "تأسيس"، سكاي نيوز عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/CVYBy

[12] إطلاق حملة وطنية لتمديد ولاية البعثة الدولية لتقصي الحقائق في السودان، سودان تريبون، 2025م، متاح على: https://sudantribune.net/article304300/

[13] فريق فني مصري لإعادة تأهيل جسور رئيسية في الخرطوم، سودان تريبون، 2025م، متاح على: https://sudantribune.net/article304512

الإمارات تدعو إلى إنهاء الصراع في السودان

دعت دولةُ الإمارات إلى إنهاء الصراع في السودان، مُتهمةً الحكومة السودانية بـ"التضليل"، وأكَّد بيان صادر عن وزارة الخارجية الإماراتية، التزام دولة الإمارات "بدعم عملية يقودها المدنيون وتضع احتياجات الشعب السوداني فوق مصالح أيِّ طرف"، وقال البيان: إنه منذ اندلاع الحرب الأهلية، قامت دولة الإمارات بتقديم الدعم المستمر للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى التوصُّل إلى وقْفٍ فوريٍّ لإطلاق النار، وحماية المدنيين، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبتها كافَّة الأطراف المتحاربة[14].

الملف الأمني

عودة حرب المُسيَّرات في السودان تزامنًا مع تشكيل حكومة "تأسيس"

تصاعدت حرب الطائرات المُسيَّرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع مجدَّدًا، وبوتيرة أعنف، وذلك بعد توقُّف متقطع خلال الأشهر الماضية، متزامنةً مع أداء المجلس الرئاسي الذي شكَّلَهُ تحالف السودان التأسيسي المدعوم من قوات الدعم السريع، اليمين الدستورية في نيالا، وإعلان حكومة السلام، وقال التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة "صمود": إن طائرة مُسيَّرة تابعة للجيش قصفت مستوصف "يشفين" التخصُّصي في مدينة نيالا التي يتخذ منها تحالف تأسيس عاصمة[15].

"كرٌّ وفرٌّ" في الفاشر.. وقصْفٌ مُكَثَّفٌ من الدعم السريع غرب السودان

دخلت المواجهات العسكرية في مدينة الفاشر بإقليم دارفور، غرب السودان، مرحلة "الكرّ والفرّ" بين الجيش والقوات المشتركة لحركات دارفور من جهة وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، في حرب مدن مفتوحة داخل عددٍ من أحياء الفاشر، خاصَّةً بعد توغُّل الدعم السريع مؤخرًا في المحور الجنوبي الغربي للمدينة مع استمرار قصْفها المدفعي اليومي المستمر على وسط وشمال المدينة، فيما أعلن الجيش السوداني، أن الدعم السريع شنَّتْ قصفًا مدفعيًّا مُكثَّفًا على المدينة[16].

نيجيريا تُوقف زعيميْ "أنصار المسلمين في بلاد السودان"

أعلن مسؤولون نيجيريون، توقيف زعيميْ جماعة "أنصار المسلمين في بلاد السودان" التي دبرت عملية هروب مئات المحتجزين من سجن في العاصمة أبوجا عام 2022م، وقال مستشار الأمن القومي النيجيري نوح ريبادو للصحافيين: إن محمود محمد عثمان ومحمود النيجيري أُوقِفَا خلال "عملية مستهدفة بين مايو ويوليو"، وأضاف المسؤول "هذان الرجلان كانا على قائمة أبرز المطلوبين في نيجيريا لسنوات"، وكانا أيضًا على قوائم المطلوبين الدولية[17].

الجيش السوداني يتصدَّى لهجوم بالطائرات المُسيَّرة على قاعدة فلامينجو العسكرية

تمكَّنَتْ الدفاعات الأرضية، التابعة للقوات المسلحة السودانية، من التصدِّي لهجوم بطائرات مسيرة هجومية، تابعة لميليشيا الدعم السريع، خلال محاولتها استهداف قاعدة فلامينجو

---

[14] الإمارات تدعو إلى إنهاء الصراع في السودان، سي ان ان عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/3T4Ij

[15] أحمد يونس، عودة حرب المسيرات في السودان تزامناً مع تشكيل حكومة تأسيس، الشرق الأوسط، 2025م، متاح على: https://2u.pw/qJVRb2

[16] كر وفر في الفاشر.. وقصف مكثف من الدعم السريع غرب السودان، العربية نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/eGvqD

[17] نيجيريا توقف زعيمي "أنصار المسلمين في بلاد السودان"، سكاي نيوز عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/EIzrh

العسكرية ومقرّ الدفاع الجوي في مدينة بورتسودان، وكشف وسائل إعلام محلية، سماع دويّ المضادات الأرضية، في محيط المواقع المستهدفة، مشيرةً إلى وجود حالة استنفار وتأهُّب أمني عالية[18].

الجيش السوداني ينفي قصفه قافلة مساعدات في شمال دارفور

نفى الجيش السوداني، الخميس، اتهامات قوات الدعم السريع بقصفه قافلة مساعدات إنسانية في ولاية شمال دارفور، وأوضح في بيانٍ أصدره مكتب المتحدث الرسمي، أن ميليشيا آل دقلو في إشارة إلى قوات الدعم السريع أصدرت بيانًا مضلِّلًا، تتهم فيه قواتنا بقصْف رتل يحمل مساعدات إنسانية يتبع لبرنامج الغذاء العالمي بمنطقة مليط؛ في محاولة للتغطية على جريمتها في استهداف القافلة المذكورة بالمنطقة نفسها[19].

الملف الإنساني

مصرع 9 أشخاص جرَّاء سيول في شمال السودان

لَقِيَ 9 أشخاص مصرعهم في شمال السودان جرَّاء انهيار منازل، بعد أن تحوَّلَتْ أمطار موسمية غزيرة إلى سيول وتسبَّبت في توقُّف حركة المرور، فيما لا تزال تحاصر عددًا من أحياء المدينة، وقال مصدر في الدفاع المدني السوداني، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية: "لقي تسعة أشخاص حتْفَهم نتيجة انهيار منازلهم في مدينة الدامر بولاية نهر النيل" شمال العاصمة الخرطوم، مضيفًا، أن "المياه ما زالت تحاصر خمسة من أحياء المدينة"، وتبلغ الأمطار الموسمية ذروتها خلال أغسطس، وعادةً ما تتركز في جنوب وجنوب شرق البلاد، إلا أنها امتدت في السنوات الأخيرة إلى المناطق الصحراوية في الشمال[20].

مؤسسة "التعليم فوق الجميع" تسهم بتوفير فرص عمل لشباب ونساء السودان

في ظلِّ ما يشهده السودان من أزمات، تبرز قصص الأمل والصمود لدى الشباب والنساء كمصدر إلهام يعكس جوهر الإرادة الإنسانية في مواجهة الظروف القاسية، ومن قلب الأحياء البسيطة، تتجدد الأحلام بالعيش الكريم والتعليم المنتج، وهنا تبرز مساهمة البرامج التنموية مِثْل برنامج "صلتك" التابع لمؤسسة التعليم فوق الجميع، بدعم من صندوق قطر للتنمية وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في توفير فُرَص اقتصادية وتعزيز الأمن الغذائي للفئات الأكثر هشاشة[21].

السودان.. مخاوف من كارثة بسبب التلوُّث الكيميائي بالخرطوم

ازدادت المخاوف من حدوث تأثيرات بيئية كارثية في العاصمة السودانية الخرطوم ومناطق أخرى؛ بسبب التلوث الكيميائي، في ظلِّ تحذيرات من رئيس وزراء حكومة بورتسودان كامل إدريس بشأن مخاطر الإشعاع وتشير معلومات أولية إلى وجود تلوث كيميائي في نحو 30 حيًّا سكنيًّا وإداريًّا في المناطق الواقعة بين القصر الجمهوري وجامعة الخرطوم شمالا، وحتى

---

[18] ريهام عبدالله، الجيش السودانى يتصدى لهجوم بالطائرات المسيرة على قاعدة فلامينجو العسكرية، اليوم السابع، 2025م، متاح على: https://2u.pw/ncS15k

[19] الجيش السوداني ينفي قصفه قافلة مساعدات في شمال دارفور، سودان تريبون، 2025م، متاح على: https://sudantribune.net/article304165

[20] مصرع 9 أشخاص جراء سيول في شمال السودان، الشروق نيوز، 2025م، متاح على: https://2u.pw/kwA70

[21] مؤسسة "التعليم فوق الجميع" تسهم بتوفير فرص عمل لشباب ونساء السودان، الجزيرة نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/YWtWm

الحدود الجنوبية لأحياء الخرطوم شرق، والتي تشمل العمارات والطائف والرياض والمعمورة وأركويت، إضافةً إلى عدد من أحياء مدينة أم درمان شمال غرب الخرطوم[22].

بين الحرب والوباء.. الملاريا وحُمَّى الضَّنْك تحاصران السودان

وسط الخراب الذي خلَّفَتْه الحرب في السودان، لم يعُدْ الرصاص وحده يهدد حياة الناس، ثمَّةَ عدوٌّ أصغر حجمًا، لكنه أشدُّ إصرارًا على حصْد الأرواح.. إنه البعوض.

في الأَزِقَّة المظلمة، في مخيمات النزوح، وحتى داخل البيوت الغارقة في الظلام، ينتقل البعوض حاملًا الملاريا وحُمَّى الضَّنْك؛ ليخُطَّ فصول كارثة صحية تختبئ خلف دخان المعارك، وفي بلدٍ أنهكته المجاعة والحصار وانهيار الخدمات، قد تكون لسعة بعوضة كفيلة بسحْب الإنسان إلى حافَّة الموت[23].

"القاش" يحاصر قرى بـ"كسلا" وتحذير من خطر فيضان النيل بالشمالية

حاصر نهر القاش الموسمي قرى بولاية كسلا، بينما حذَّرت سلطات الولاية الشمالية من مناسيب عالية لنهر النيل ستستمر حتى أكتوبر القادم، وقال الجيش في تعميم صحفي: إنه نفَّذَ عبْر القوات الجوية عمليات إجلاء لمواطني بعض القرى المحاصرين بمياه فيضان نهر القاش بولاية كسلا؛ إنفاذًا لتوجيهات من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان[24].

مقتل 7 أشخاص في أعمال عُنْف بالقضارف شرقي السودان

قتل 7 أشخاص على الأقل وأُصِيبَ آخرين إِثْر أعمال عُنف دامية وقعت بولاية القضارف شرقي السودان، يوم الخميس، وقالت مصادر محلية: إن مواطنين غاضبين في منطقة القدمبلية التابعة لمحلية ريفي وسط القضارف أغلقوا الطريق القومي القضارف مدني؛ احتجاجًا على نزْع أرض زراعية من قِبَلِ أحد التجار[25].

الصومال بين التحديات والفُرَص: قراءةٌ في الأحداث الراهنة

---

[22] السودان.. مخاوف من كارثة بسبب التلوث الكيميائي بالخرطوم، سكاي نيوز عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/qJVRb2

[23] بين الحرب والوباء.. الملاريا وحمى الضنك تحاصران السودان، العربية نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/CPtZY

[24] القاش يحاصر قرى بكسلا وتحذير من خطر فيضان النيل بالشمالية، سودان تريبون، 2025م، متاح على: https://sudantribune.net/article304297

[25] مقتل 7 أشخاص في أعمال عنف بالقضارف شرقي السودان، سودان تريبون، 2025م، متاح على: https://sudantribune.net/article303721

شَهِدَتْ الأوضاعُ في الصومال تطوُّراتٍ متسارعةً ومهمةً على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة؛ حيث تزايدت جهود بناء الدولة وتعزيز الاستقرار السياسي والأمني، في ظلِّ تحديات كبيرة تواجهها البلاد، وتصاعدت المناقشات السياسية المتعلقة بالانتخابات المحلية المقبلة وسط محاولات لتوحيد الرُّؤْية بين الحكومة والمعارضة، بينما استمرَّ نشاط حركة الشباب الإرهابية في زعزعة الأمن الداخلي، وفي الوقت ذاته، شهدت الدبلوماسية الصومالية حراكًا ملحوظًا لتعزيز العلاقات الخارجية وتوسيع شبكة التعاون مع الدول الشريكة، في مسعى لتعزيز الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

أولًا: المشهد الداخلي:

الصعيد السياسي:

موعد الانتخابات المحلية في مقديشو واتفاق الحكومة والمعارضة

- في 18 أغسطس، أعلن رئيس المفوضية الوطنية المستقلة للانتخابات في الصومال، عبد الكريم أحمد حسن، اكتمال تسجيل الناخبين في مقديشو؛ استعدادًا لانتخابات "شخص واحد وصوت واحد" المقرَّرة في 30 أكتوبر 2025، بمشاركة نحو مليون ناخبٍ لاختيار المجلس المحلي ورئيس البلدية، وأوضح أن التسجيل مستمرٌّ في عددٍ من المدن الأخرى؛ تمهيدًا لتعميم التجربة، في حين تواجه الخطة معارضة حادَّة من بعض القوى السياسية وولايتيْ جوبالاند وبونتلاند؛ بحجة صعوبة تطبيق هذا النظام في المرحلة الراهنة[26].
- وفي 25 أغسطس، أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية والمعارضة، التوصُّل إلى اتفاق بشأن نموذج الانتخابات المقبلة، يقضي بانتخاب رئيس الجمهورية عبْر البرلمان الفيدرالي، فيما ينتخب قادة الولايات من برلماناتها الإقليمية، ويمنح الاتفاق رئيس الجمهورية صلاحية تعيين رئيس الوزراء مع خضوعه لموافقة مجلس الشعب أو سحْب الثقة منه، كما اعترف بالأحزاب التي تحصد 10٪ من مقاعد البرلمان كأحزاب وطنية[27].

مقترح استقبال أرض الصومال لنازحين من غزة مقابل الاعتراف باستقلالها

- تجنب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تقديم إجابة مباشرة بشأن تقارير تفيد باهتمام أرض الصومال باستقبال نازحين من غزة مقابل اعتراف واشنطن باستقلالها، مُكْتَفِيًا بالقول: إن الإدارة الأمريكية تدرس الأمر باعتباره مُعقَّدًا، وتأتي تصريحاته عقب عرْضٍ قدَّمَهُ رئيس أرض الصومال عبد الرحمن محمد عبد الله "عرو"، تضمَّنَ منْح

[26] رئيس مفوضية الانتخابات الوطنية يعلن موعد إجراء الانتخابات المحلية في مقديشو، الصومال الجديد، 18/8/2025م.https://n9.cl/1kscl

[27] اتفاق الحكومة الصومالية والمعارضة على نموذج الانتخابات المقبلة، الصومال الجديد، 25/8/2025م.https://n9.cl/w74wl

الولايات المتحدة قاعدة عسكرية في بربرة الساحلية وإمكانية الوصول إلى موارد معدنية استراتيجية مثل الليثيوم، في إطار مساعي متجددة لنيْل الاعتراف الدولي[28].

- وفي 16 أغسطس، حذَّرَتْ سفارة الصومال في واشنطن من أن أيِّ تحرُّك يمسُّ سيادة البلاد سيقوض الاستقرار في القرن الأفريقي، ويُعزِّزُ نشاط الجماعات المتطرفة؛ ردًّا على رسالة وجَّهَهَا السيناتور الأمريكي تيد كروز للرئيس دونالد ترامب، دعا فيها للاعتراف بأرض الصومال كخطوة استراتيجية تخدم المصالح الأمريكية، ورغم إعلان أرض الصومال انفصالها منذ عام 1991، تواصل الحكومة الصومالية رفْض الاعتراف بها، وتؤكد أنها جزء لا يتجزأ من الدولة الصومالية[29].
- كما أدانت السفارة الصينية في مقديشو دعوة السيناتور الأمريكي تيد كروز للاعتراف بأرض الصومال، معتبرة ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية وتقويضًا لمبدأ السيادة، وأكَّدت أن احترام وحدة الأراضي ركيزة أساسية في ميثاق الأمم المتحدة وأساس للاستقرار العالمي، مشيرةً إلى رفْضها الدائم لأيِّ تدخُّل خارجي، كما ذكرت بموقفها الرافض لعلاقات أرض الصومال مع تايوان، التي تراها بكين جزءًا من أراضيها، مؤكدةً تمسُّكها بمبدأ عدم الاعتراف بأيِّ محاولة لانفصال أرض الصومال[30].

الصعيد الأمني:

عمليات وهجمات حركة الشباب الإرهابية:

- في 5 أغسطس، سيطر مقاتلو حركة الشباب على منطقة غوبو التابعة لبلدة محاس في إقليم هيران بوسط الصومال، بعد انسحاب القوات الحكومية والمحلية دون قتال ونُزوح غالبية السكان إلى بلدوين والمناطق المجاورة، ويأتي هذا التقدُّم في إطار مكاسب ميدانية أحرزتها الحركة مؤخرًا في هيران؛ حيث استعادت بلدات كانت القوات الحكومية قد حرَّرَتْها قبْل نحْو عامَيْن[31].
- وفي 21 أغسطس، شهدت قاعدة هيلوين العسكرية الواقعة بين مقديشو وبلعد في إقليم شبيلي الوسطى سقوط عدة قذائف هاون في هجوم، أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عنه، وأفاد سكان محليون، سماع دويّ انفجارات قوية داخل وحول القاعدة التي تُعَدُّ موقعًا استراتيجيًّا للجيش الوطني الصومالي، فيما لم يعلن عن وقوع إصابات أو تعليق رسمي من الجيش حتى الآن، ويأتي الهجوم في وقتٍ يستعدُّ فيه الجيش الصومالي

---

[28] ترامب يدرس مقترح استقبال أرض الصومال لنازحين من غرة مقابل الاعتراف باستقلالها، الصومال الجديد، 9/8/2025م.https://n9.cl/m3e5vb

[29] الصومال يحذر من تحرك أمريكي للاعتراف بأرض الصومال، الصومال الجديد، 16/8/2025م.https://n9.cl/nc4ql

[30] الصين تدين دعوة سيناتور أمريكي إلى الاعتراف بأرض الصومال، الصومال الجديد، 16/8/2025م.https://n9.cl/nx3pkc

[31] حركة الشباب تسيطر على منطقة غوبو في إقليم هيران، الصومال الجديد، 5/8/2025م. https://n9.cl/35qsd

بالتعاون مع ميليشيات عشائرية لشنِّ عملية عسكرية واسعة لاستعادة مناطق سيطرت عليها الحركة في الإقليم، خلال الأشهر الماضية[32].

العمليات العسكرية ضد حركة الشباب الإرهابية:

- في 2 أغسطس، أعلنت وكالة الاستخبارات والأمن الوطني الصومالية بالتنسيق مع شركاء دوليين، تنفيذ عملية نوْعية في منطقة أبوري بإقليم هيران استهدفت اجتماعًا لقيادات حركة الشباب، وأسفرت عن مقتل ثمانية من عناصرها بينهم قادة بارزون، وأكَّدت السلطات، أن الغارة الجوية الدقيقة حققت أهدافها؛ حيث أسهمت في إحباط تهديدات وشيكة ودعمت جهود تعزيز الاستقرار في المنطقة[33].
- وفي 9 أغسطس، استعادت القوات المسلحة الصومالية بدعم من بعثة الاتحاد الأفريقي، السيطرة الكاملة على بلدة بريري الاستراتيجية في شبيلي السفلى بعد هجوم استمرَّ أسبوعًا، أسفر عن مقتل أكثر من 100 من مقاتلي حركة الشباب وأسر آخرين، إلى جانب مصادرة أسلحة ومعدَّات، وأكَّدت وزارة الدفاع، أن عمليات التطهير مستمرة لضمان تأمين البلدة والقرى المجاورة ومنع عودة المسلحين[34].
- وفي 19 أغسطس، أطلق الجيش الوطني الصومالي بدعم من قوات الدفاع المحلية "معوسلي"، عملية عسكرية جديدة في شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي تحت اسم "العاصفة الخفية"؛ بهدف استعادة المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب، وأكَّدت الحكومة، أن الهجوم يُمثِّلُ جزءًا من استراتيجية أوسع لمكافحة الحركة، مشددةً على أن التعاون بين الجيش والمجتمع المحلي سيكون حاسمًا في تحرير ما تبقَّى من مناطق تحت سيطرة المسلحين[35].

ثانيًا: المشهد الخارجي

- في 12 أغسطس، التقى وزير الخارجية والتعاون الدولي الصومالي عبد السلام عبدي علي، خلال زيارة رسمية إلى الكويت، مع نظيره الكويتي عبد الله علي عبد الله اليحيا في العاصمة الكويتية؛ حيث ناقشا تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات وتبادلا الآراء حول التطوُّرات الإقليمية والدولية، وأسفر اللقاء عن توقيع ثلاث اتفاقيات ومذكرات تفاهُم تشمل إنشاء لجنة مشتركة لتسريع التعاون واتفاقية

---

[32] استهداف قاعدة هيلوين العسكرية بهجوم بقذائف الهاون، الصومال الجديد، 21/8/2025م. https://n9.cl/lgd6t

[33] مصرع ثمانية عناصر من حركة الشباب في غارة جوية في إقليم هيران، الصومال الجديد، 2/8/2025م. https://n9.cl/itia3

[34] القوات الصومالية والأفريقية تسيطر على بلدة بريري وتقتل أكثر من 100 مسلح من حركة الشباب، الصومال الجديد، 9/8/2025م. https://n9.cl/pq8x29

[35] الجيش الصومالي يطلق هجوما واسعا ضد حركة الشباب في شبيلي الوسطى.، الصومال الجديد، 19/8/2025م. https://n9.cl/5y6f2

للمشاورات الثنائية ومذكرة تعاون بين المعهد الدبلوماسي الكويتي ومعهد الدراسات الدبلوماسية الصومالي؛ بهدف تعزيز التعاون بين البلدين[36].

- وفي 28 أغسطس، تمَّ إقامة علاقات دبلوماسية جديدة بين الصومال وكازاخستان خلال اجتماع في نيويورك بحضور سفيري البلديْن لدى الأمم المتحدة، وأكَّد السفيران، أن التعاون بين البلدين سيشمل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع توقُّع فتْح كل دولة سفارة في الأخرى لتعزيز التعاون، ويذكر أن كازاخستان، الدولة الآسيوية غير الساحلية والتي كانت جزءًا من الاتحاد السوفيتي سابقًا، لم تكن ترتبط رسميًّا بعلاقات دبلوماسية مع الصومال قبْل هذا الاتفاق[37].
- وفي 31 أغسطس، وقَّعَتْ الحكومتان الصومالية والجيبوتية مذكرة تفاهم لإنشاء آلية رسمية للمشاورات السياسية المنتظمة، وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون الدبلوماسي ودعم الأولويات المشتركة على المستويْن "الإقليمي والعالمي"، مع التركيز على تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة القرن الأفريقي، وتعكس الاتفاقية استمرار الشراكة الوثيقة بين البلدين اللذيْن تجمعهما علاقات تاريخية وثقافية قوية[38].

العراق في يونيو 2025: تطورات سياسية واقتصادية وأمنية بارزة

وسطَ التحديات الكثيرة التي يشهدها العراقُ، والتي يأتي في مقدمتها خطرُ التنظيمات الإرهابية ومشكلات المناخ وتحديات النهوض بالاقتصاد، تسعي الحكومة العراقية إلى التغلّبِ على تلك التحديات في إطار إرساء الديمقراطية وسيادة القانون وبما يضمنُ الحفاظَ على السيادة العراقية، وفي هذا السياق يمكن تحديد أبرز مستجدات الوضع في دولة العراق على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني خلال شهر أغسطس على النحو الآتي:

أولاً: الملف السياسي

الخارجية الأمريكية تعلّق على أحداث السليمانية

علّقت وزارةُ الخارجية الأمريكية على الأحداث التي شهدتها السليمانية في 21 أغسطس 2025، بأن الولايات المتحدة تعارضُ أي عنفٍ يهددُ السلامةَ العامةَ والاستقرار، وحثّتْ جميع الأطراف على ضبط النفس. حيث أقدمت القوات الأمنية في السليمانية على اعتقال رئيس حزب جبهة الشعب لاهور شيخِ جنكي وشقيقيهِ بولاد وآسو، الصادرة بحقهم مذكرةُ اعتقالٍ، وذلك بعد عمليةِ اقتحامِ مقرّه في فندق لالزار الواقع في حي سرجنار وسط مدينة السليمانية. وفي هذا السياق اندلعت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين القوات الأمنية، ومسلحين موالين لرئيس "جبهة الشعب"

---

[36] الصومال والكويت توقعان ثلاث اتفاقيات لتعزيز التعاون الدبلوماسي، الصومال الجديد، 12/8/2025م. https://n9.cl/6uo16

[37] حكومتا الصومال وكازاخستان تقيمان رسميا علاقات دبلوماسية، الصومال الجديد، 28/8/2025م. https://n9.cl/l70rbk

[38] الحكومتان الصومالية والجيبوتية توقعان مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية، الصومال الجديد، 31/8/2025م. https://n9.cl/taja4

لاهور شيخ جنكي في مدينة السليمانية، أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل فيما أُصيب نحو 10 آخرين بجروح.[39]

بغداد تطالب الرياض بالإفراج عن معتقليها وتبحث مع طهران تنفيذ الاتفاق الأمني

بحث وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، في 25 أغسطس، مع نظيريه السعودي فيصل بن فرحان، والإيراني عباس عراقجي، كل على حدة، سبلَ تطويرِ العلاقات وأهميةِ تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، وبينما طالبَ الرياض بالإفراج عن المعتقلين العراقيين، أكد مع عراقجي أهميةَ تنفيذِ الاتفاقات المشتركة وخاصةً "الاتفاق الأمني الثنائي.

وفي إطار اللقاءِ مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، تمّت مناقشةُ ضرورة عَقْدِ اللجنة السياسية الأمنية المشتركة بين جمهورية العراق والسعودية في أقرب وقت ممكن، لما لها من دورٍ في ترسيخ أواصر التعاون والتنسيق. كما سلّم الوزير حسين رسالةً خطيةً إلى وزير الخارجية السعودي، تضمنت المطالبة بالإفراج عن المعتقلين العراقيين في السجون السعودية، مؤكداً حرصَ الحكومة العراقية على متابعةِ هذا الملف بما يعزّزُ الروابط الأخوية بين البلدين.

وفي لقاءٍ منفصلٍ مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، تمَّ التأكيدُ على عمقِ العلاقات الثنائية بين العراق وإيران وسبلِ تطويرها بما يخدمُ مصالحَ الشعبين الصديقين، فضلاً عن تنفيذ الاتفاقات المشتركة بالكامل، وخاصةً الاتفاقَ الأمنيَ الثنائي، إلى جانب استكمال مشروع خط السكك الحديدية شلامجة-البصرة. كما ناقش الطرفان إمكانية عودة طهران إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة، في إطار المساعي الرامية إلى دعم الحوار الإقليمي والدولي وتعزيز الاستقرار.[40]

العراق وتركيا يبحثان ملفاتٍ حسّاسة تتضمن النفط والمياه والعمال الكوردستاني

بحثَ ووزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مع نظيره التركي هاكان فيدان، في 25 أغسطس 2025، سبلَ تعزيزِ العلاقات الثنائيةِ بين العراق وتركيا، ومناقشةِ الملفاتِ المشتركة بين البلدين ولا سيَّما في مجالي النفط والمياه، وملف حزب العمال الكوردستاني وتداعياته على المنطقة. وجاء ذلك خلال لقائهما على هامش اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. ومن جانبه، أشاد الوزير التركي بانسيابيةِ عملِ رجال الأعمال الأتراك في العراق ومساهمتهم في تنفيذ المشاريع التنموية، مؤكداً رغبة أنقرة في توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري. وأكد الجانبان على التفاهمات القائمة بين العراق وتركيا في ملف

---

[39] شفق نيوز، خاص.. الخارجية الأمريكية تعلق على أحداث السليمانية، 22 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/WIdpu

[40] شفق نيوز، بغداد تطالب الرياض بالإفراج عن معتقليها وتبحث مع طهران تنفيذ الاتفاق الأمني، 25 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/sT4mA

المياه، وأهمية تنظيم الإطلاقات المائية بما يحققُ المصالحَ المشتركة ويحافظ على الأمن المائي للبلدين.[41]

رئيس الوزراء يؤكد حرصَ العراق على تعزيز التعاون المشترك مع الولايات المتحدة

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، في 27 أغسطس، وفداً من الكونغرس الأمريكي ضمَّ عضوي مجلس النواب؛ عن الحزب الجمهوري دارين لحوّد، وعن الحزب الديمقراطي ستيف كوهن، وجرى بحْثُ تطويرِ العلاقات الثنائية وسبلِ تنميتها في مختلف المجالات. وتطرق اللقاء إلى استعراض الأوضاع في المنطقة، حيث أشار رئيس مجلس الوزراء الى موقف العراق الثابت والداعم للحوار من أجل فرْضِ الأمنِ والاستقرار وتوسيع نطاق العلاقة ليشملَ مختلفَ القطاعاتِ. ومن جانبهم، عبّر وفد الكونغرس عن إعجابهم بالتطور الحاصل في العراق من بناءٍ واستقرارٍ، وشكروا العراق على التعاون الوثيق في محاربة الإرهاب، وأشادوا بمستوى العلاقة بين البلدين، مؤكدين رغبةَ الإدارةِ الأمريكية بالتعاون الوثيق مع العراق والعمل معه من أجل الاستقرار في عموم المنطقة.[42]

رئيس الجمهورية وبافل طالباني يؤكدان ضرورة الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين الحكومة الاتحادية والإقليم

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، ضرورةَ الالتزام بالاتفاقيات المبرمةِ بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، فضلاً عن تذليل المعوّقاتِ كافة التي حالت دونَ دفْعِ رواتب موظفي إقليم كردستان. وقد جاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره قوباد طالباني، ودرباز كوسرت رسول عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، في إطار مناقشة التطورات السياسية والأمنية في البلاد والمنطقة. ومن جانبه، أعرب طالباني عن تقديره لدور رئيس الجمهورية وجهوده المتواصلة لتقريبِ وجهاتِ النظر، مشيرا إلى أن الاتحادَ الوطني الكردستاني يتابع الموضوع لتأمين الواقع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.[43]

ثانياً: الملف الاقتصادي

الرافدين يوقع اتفاقية مع شركة أمريكية في مجال الاستشارات المالية والرقابة

---

[41] شفق نيوز، ملفات "حساسة" بين بغداد وأنقرة في جدة: النفط والمياه والعمال الكوردستاني، 25 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/EfmhP

[42] شفق نيوز، السوداني لوفد من الكونغرس الأمريكي: حريصون على التعاون بمجالي الطاقة والاستثمار، 27 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/SwQ5b

[43] وكالة الأنباء العراقية، رئيس الجمهورية وبافل طالباني يؤكدان ضرورة الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين الحكومة الاتحادية والإقليم، 28 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/political/241987-.html

في خطوةٍ استراتيجيةٍ جديدةٍ تعكسُ تنامي مكانة العراق المالية على الساحة الدولية، شهد مقر سفارة جمهورية العراق في واشنطن مراسيم توقيع اتفاقية شراكة مهنية بين مصرف الرافدين وشركة K2 Integrity الأمريكية الرائدة عالمياً في مجال الاستشارات المالية والرقابية. وتتضمن الاتفاقيةُ تقديمَ حزمةٍ شاملةٍ من الخدمات تشمل مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتطبيق أنظمة الامتثال بما يتماشى مع المعايير الدولية، وتعزيز البنية الرقابية للمصارف العراقية. ويأتي هذا التعاون يأتي ضمن استراتيجية الحكومة العراقية لبناء قطاعٍ ماليٍ قويٍ وشفّافٍ قادرٍ على مواكبة التحولات الاقتصادية العالمية، وترسيخ موقع العراق كمركز مالي واعد في المنطقة.[44]

إنجاز حفر بئرين في حقلي شرقي بغداد والقيارة

أعلنت شركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط، في 23 أغسطس، عن انجاز حفر بئرٍ تقييمي في حقل شرقي بغداد/الراشدية بعمق (3560) متراً، باستخدام جهاز الحفر IDC22 لصالح شركة نفط الوسط. فضلاً عن انجاز حفْر بئرٍ نفطيٍ آخر في حقل القيارة بمحافظة نينوى لصالح شركة سونانكول الأنغولية، باستخدام جهاز الحفر IDC223 وبعمق (282) متراً، وهو البئرُ العاشرُ الذي تنجزه الشركةُ ضمن العقد المبرم في الحقل المذكور. وأكد المدير العام للشركة "حسن محمد حسن" أن هذه الإنجازات تأتي في إطار التوجّهاتِ الاستراتيجيةِ لوزارة النفط في تعزيز دور الجهد الوطني وزيادة كفاءة عمليات الحفر، مشيراً إلى أن ملاكات الشركة أثبتت قدرتها العالية على تنفيذ المشاريع بكفاءةٍ فنيةٍ عاليةٍ والتزامٍ كاملٍ بالتوقيتات الزمنية والمواصفات التعاقدية.[45]

العراق تمكن من رفع قدراته التكريرية لمستوى (1.3) مليون برميل يومياً

أعلن مكتب رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، في 24 أغسطس 2025، أنه في إطارِ المنهجِ الحكومي لتعزيز السيادة الوطنية في قطاعي الطاقة وتوفير المشتقات النفطية، تمكّن العراق من رفْعِ قدراتهِ التكريرية لمستوى 1.3مليون برميل يومياً، ليصبحَ في مصافّ الدول العربية الأعلى في قدراتها بهذا المجال، وليمضيَ بهذا النمو والتعاظم في القدرات، نحو تحقيق قدرة في تكرير (1.65) مليون برميل يومياً، وفق الهدف المرسوم الذي أعلنه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في 30 آذار 2025. مشيراً أن هذا التطورَ الاستراتيجيَ سيُسهم في تغطيةِ كاملِ الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية، الذي سجل عام 2024 مستوى 1.1مليون برميل يومياً، والذي وضع العراق على مقربة كبيرةٍ من الاكتفاء الذاتي بمختلف

---

[44] وكالة الأنباء العراقية، الرافدين يوقع اتفاقية مع شركة أمريكية في مجال الاستشارات المالية والرقابة، 15 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/240984-.html

[45] وكالة الانباء العراقية، النفط: إنجاز حفر بئرين في حقلي شرقي بغداد والقيارة، 23 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/241632-.html

المنتجات النفطية، وهو ما سيحققُ جملةً من المكاسب، أبرزها؛ خفْضُ أعباءِ استيراد المشتقات النفطية لأدنى مستوى منذ عقود، وتوفير المليارات من العملة الصعبة سنوياً، وتعزيز الميزان التجاري، وإتاحة إمكانية التصدير للفائض من المشتقات في المستقبل القريب، وخلْقُ فرصِ عملٍ جديدةٍ في قطاع الطاقة والقطاعات المتصلة به، وتحسين جودة الوقود وفق المواصفات العالمية، وتقليل مستويات انبعاث الكربون والتلوث.[46]

العراق يحافظ على تصنيفه الائتماني عند B-/B من وكالة "ستاندرد آند بورز"

أعلنت وكالة "ستاندرد آند بورز" للتصنيف الائتماني، في 25 أغسطس، عن محافظة العراق على تصنيفه الائتماني عند B-/B مع نظرةٍ مستقبليةٍ مستقرةٍ، في إشارةٍ إيجابيةٍ تعكسُ متانةَ الاقتصادِ الوطني واستمرار ثقة المؤسسات الدولية بالمسار المالي والإصلاحات الحكومية. ولفتت الوكالة إلى أن الاستقرار الاقتصادي للعراق مدعوم بتحسن الإيرادات النفطية بنسبة سنوية 1.9% تقريبا خلال 2025-2028، مع تواصل الإجراءات الحكومية لإدارة الدين العام وتعزيز الاحتياطيات الأجنبية، مما يُسهم في الحفاظ على التوازن المالي ودعمِ الثقة بالاقتصاد الوطني. كما أشارت إلى أن العراق يواصلُ تحقيقَ التزاماتٍ ماليةٍ منتظمةٍ مع تحسّنٍ نسبيٍ في مؤشرات العجز، إضافةً إلى استقرار سعر الصرف وارتفاع مستويات الاحتياطيات لدى البنك المركزي، وهو ما يعزز من متانة الموقف الخارجي للبلاد.[47]

العراق يشهد تقدماً ملموساً في الإصلاح الضريبي

أكدت وزيرة المالية، طيف سامي، في 25 أغسطس، أن العراق يشهدُ تقدماً ملموساً في مجال الإصلاح الضريبي، فيما أشارت إلى التزام الحكومة بتطوير النظام الضريبي. وأوضحت أن أهدافَ خطة الإصلاح الوطني 2025-2030 تتمثّل في تعزيز الإيرادات المحلية بتمويلٍ من الاتحاد الأوروبي والمنظمات الألمانية، وإعادة النظر في السقوف الضريبية، وتوسيع خدمات الدفع والتحصيل الإلكتروني، وتعزيز الشمول المالي، فضلاً عن تشخيص المعوقات التي تواجهُ التطبيق الفعال للسياسات الضريبية، ووضع الحلول المناسبة لها، بما ينسجمُ مع متطلبات الرقابة العدلية وأدوات الإدارة المالية الرشيدة. ودعت وزيرة المالية، الشركاء الدوليين من مؤسساتٍ ماليةٍ ومنظماتٍ دوليةٍ وإقليمية، إلى المساهمة الفعّالة في دعم خطة الإصلاح الضريبي العراقي من خلال تبادل الخبرات الفنية وتقديم الدعم الاستشاري والتقني والتدريبي، منوهة بأن

---

[46] العربية، العراق يرفع طاقته التكريرية إلى 1.3 مليون برميل نفط يوميًا، 24 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/ZhUHGy

[47] المعلومة، إشارة إيجابية.. العراق يحافظ على تصنيفه الائتماني عند B-/B من وكالة "ستاندرد آند بورز"، 26 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/X1IH4

المشاركة في هذا المسار ستكون آمنةً وحازمةً في تسريع خطوات الإصلاح، وضمان توافقنا في ممارسة المعايير الدولية.[48]

إنجاز تسوية نحو 87% من ملف المديونية الخارجية

أعلنَ مصرفُ الرافدين في 26 أغسطس 2025، عن خطوةٍ جديدةٍ تُجسّد التزامه الراسخ بالمصداقية الدولية وترسيخ الثقة بالقطاع المالي العراقي تأكيدًا للإعلان السابق بشأن إنجاز مصرف الرافدين تسوية نحو 87% من ملف المديونية الخارجية وتحقيقه اختراقًا تفاوضيًا كبيرًا مع كبريات الشركات الدائنة الهولندية والفرنسية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (403) لسنة 2025. مضيفاً أن المصرف تمكّن عبر فريقهِ القانوني والدولي من إغلاق جميع الدعاوى المقامة من الشركات الهولندية أمام محكمة كوراساو بعد التوصّل إلى اتفاقياتِ تسويةٍ قانونيةٍ نهائية، حيث تمَّ إيداعُ عقودِ التسوية رسميًا في أضابير الدعاوى والإعلان عنها وفق الأُطرِ القضائيةِ الدوليةِ المعتمدة. وتأتي هذه الخطوةُ استكمالًا للجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة العراقية والإدارة العامة للمصرف في طيّ الالتزامات القديمة وتحصين الموقف القانوني والمالي للعراق أمام المحاكم الدولية، بما يكرّس صورةَ المصرف كذراعٍ سياديٍ قادرٍ على حماية مصالح الدولة وإدارة ملفاتها الخارجية بأعلى درجات المهنية والحوكمة.[49]

مصرف التنمية يعلن إطلاق أول فرع ذكي في العراق يعمل دون موظفين

أعلن مصرف التنمية الدولي، في 27 أغسطس 2025، إطلاقَ أول فرعٍ ذكيٍ من نوعه في العراق، يتيحُ إنجاز المعاملات المصرفية بشكلٍ كاملٍ دون الحاجة إلى موظفين وعلى مدار 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع، في خطوةٍ تعكسُ التزام المصرف بالتحول الرقمي وتعزيز الابتكار في القطاع المصرفي العراقي. ويُمكن الفرع الذكي العملاء من إنجاز مختلف معاملاتهم المصرفية خلال دقائق، سواء للأفراد أو الشركات أو رجال الأعمال والمستثمرين ورواد الأعمال وصنّاع المحتوى، وذلك عبر باقةٍ متكاملةٍ من الخدمات الرقمية تشمل فتحَ الحسابات المصرفية والودائع، سحب وإيداع الأموال، إيداع الصكوك المصرفية وطلب إصدار دفاتر الصكوك، طلب إصدار البطاقات المصرفية، تحويل الأموال بين الحسابات فضلًا عن شراء أونصة الذهب، طباعة كشوفات الحساب، تسوية القروض، واستلام أرباح صنّاع المحتوى وغيرها من الخدمات المبتكرة.[50]

ثالثاً: الملف الأمني

---

[48] وكالة الانباء العراقية، وزيرة المالية: العراق يشهد تقدماً ملموساً في الإصلاح الضريبي، 25 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/241770-.html

[49] وكالة الانباء العراقية، الرافدين: إنجاز تسوية نحو 87% من ملف المديونية الخارجية، 26 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/241871-87.html

[50] وكالة الأنباء العراقية، مصرف التنمية يعلن إطلاق أول فرع ذكي في العراق يعمل دون موظفين، 27 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/241958-.html

القبض على 11 إرهابيا وتفجير عدة أنفاق وكهوف

أعلن جهازُ مكافحة الإرهاب في 12 أغسطس 2025، إلقاء القبض على 5 إرهابيين في محافظة نينوى و4 في مناطق متفرقة في محافظة كركوك، وإرهابي في محافظة صلاح الدين، مشيراً إلى إلقاء القبض على إرهابٍي في محافظة السليمانية بالتعاون مع مديرية عمليات جهاز أسايش إقليم كردستان العراق. كما لفتَ الجهاز إلى تدمير10 مضافات و3 أنفاق وكهفٍ واحدٍ بداخلها موادُ معدّةٌ للتفجير في محافظة نينوى، كاشفاً عن تطهير 13 مضافة وتدمير 3 أنفاق والعثور على أعتدة مختلفة وتفجير ألغام أرضية وعبواتٍ ناسفةٍ تحت السيطرة في محافظة صلاح الدين. وأوضح الجهاز أنه بتنسيقٍ مع جهاز المخابرات الوطني العراقي جرى التمكن من تفتيش 10 مضافات و3 أنفاق في كركوك، وتدمير مضافة صخرية في محافظة ديالى. وتم تنفيذ هذه العمليات وفقاً لأوامر من القضاء العراقي وبعد متابعة استخبارية دقيقة لإنهاء ما تبقّى من "فلول العصابات الارهابية التي تستهدف أمن واستقرار المواطنين.[51]

الأعرجي يستعرضُ مع القائم بالأعمال الأميركي تفاصيل مذكرة التفاهم الأمنية الموقعة بين العراق وإيران

استقبل مستشار الأمن القومي "قاسم الأعرجي" بمكتبه، القائم بالأعمال الأميركي في العراق، السفير ستيفن فاجن، في 16 أغسطس 2025، لبحْثِ سبلِ تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأهميةِ استمرار التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب وتبادلِ المعلومات والخبرات. واستعرض الأعرجي خلال اللقاء تفاصيلَ مذكرة التفاهم الأمنية الموقّعة بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن ضبط الحدود، بما يُسهمُ في دعم أمنِ واستقرار المنطقة، ومنْعِ التهريب والتسلل. وأكد مستشار الأمن القومي أن العراق ينطلقُ في سياساته من مصالحه الوطنية العليا، ويتصرفُ كدولةٍ مستقلةٍ ذات سيادة، مشدداً على أن الحكومة العراقية تنتهجُ علاقاتٍ متوازنةً مع دول المنطقة والعالم، وتمضي في سياسة الانفتاح الدبلوماسي على الدول الصديقة والشقيقة. ومن جانبه، جدد السفير فاجن، دعم الولايات المتحدة لسياسات الحكومة العراقية المتوازنة في علاقاتها الداخلية والخارجية، مثمناً الجهود المبذولة في ملف إعادة النازحين وخطط تأهيلهم، كما كشف عن قربِ عقْدِ مؤتمرٍ دوليٍ في نيويورك لحثِّ الدول على سحب رعاياها من مخيم الهول السوري وإنهاء هذا الملف بشكل كامل.[52]

القبض على إرهابي خطير بجهد استخباري وإنزال جوي

[51] سكاى نيوز، العراق.. القبض على 11 إرهابيا وتفجير عدة أنفاق وكهوف، 12 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/DuuH2

[52] موسوعة أخبار العراق، خلال استقبال القائم بالأعمال الأمريكي.. الأعرجي يستعرض تفاصيل مذكرة التفاهم الأمنية الموقعة بين العراق وايران، 16 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/Kb2Aj

أعلنت خلية الإعلام الأمني في 16 أغسطس، إلقاء القبض على الإرهابي (سلمان خضير سليمان داود) على الحدود الفاصلة بين قيادتي عمليات كركوك وصلاح الدين بالتحديد في منطقة (سرهيد المطر)، وبحوزته عددٌ من الأسلحة وأجهزةِ الاتصال، ومواد أخرى. وأوضحت الخلية، أن المتهمَ هو أحدُ الأهداف الإرهابية المهمة، ومطلوبٌ للقوات الأمنية العراقية، كونه عمل في السابق مع عصابات القاعدة، وبعدها عمل مع عصابات داعش الإرهابية. وقد تمتْ هذه العملية وفقاً لمعلومات استخباراتيةٍ دقيقةٍ من جهاز مكافحة الإرهاب، وبإنزالٍ جويٍ ناجحٍ وبإسناد فني من مستشاري التحالف الدولي.[53]

الأمن الوطني يعلن تفكيك شبكتين للمخدرات ببغداد والقبض على "أبو نويرة"

أعلن جهاز الأمن الوطني في 20 أغسطس 2025، عن تفكيك شبكتين للمخدرات في بغداد وضبط 11 كغم من الكريستال، كما تمَّ إحباطُ تهريب 10 كغم من الماريجوانا عبر المياه الإقليمية في البصرة مع القبض على "أبو نويرة" أخطرِ تجارِ المخدرات في بغداد مع مساعديه. وأكد الناطق الرسمي للجهاز أرشد الحاكم، أن العملياتِ الاستباقية متواصلةٌ وبإشرافٍ مباشرٍ من رئيس الجهاز عبد الكريم البصري، مبيناً أن المرحلةَ المقبلةَ ستشهد الكشف عن مزيد من الشبكات الخطرة.[54]

الأمن الوطني يفكك شبكة فساد في كركوك ويوقف 18 متهماً بهدر 8 مليارات دينار

أعلنَ جهاز الأمن الوطني في محافظة كركوك في 21 أغسطس، عن تفكيك شبكة فساد تضمُّ 18 متهماً من موظفين حكوميين ومصرفيين ومستثمرين متورطين في التلاعب والتزوير في ملفاتٍ عقاريةٍ، ما تسبّب في هدر 8 مليارات دينار عراقي. وأضاف الجهاز أن الشبكةَ استخدمت أسلوبين، تمثل الأول في الحصول على قروضٍ وهميةٍ عبر تقديم سنداتٍ مزورةٍ، حيث روّجت معاملاتٍ باسم مواطنين أبرياء، مُدعين ضمان حصولهم على وحدات سكنية، أما الأسلوب الثاني فتمثّل في الاستيلاء على قطعةِ أرضٍ حكوميةٍ مساحتها (57,500 م²) باستخدام سندات غير مطابقة لإحدى الأراضي، بهدف الاستحواذ على أملاك الدولة.[55]

الاستخبارات العسكرية تلقي القبض على سبعة إرهابيين بينهم امرأتان في نينوى

استناداً لمعلوماتٍ استخباراتية دقيقةٍ لمديرية الاستخبارات العسكرية ومتابَعةٍ ميدانيةٍ حثيثةٍ من قِبلِ مفارزها في فرقة المشاة السادسة عشرة، وبالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني العراقي وشعبة استخبارات ومكافحة إرهاب القيارة، تمكن أبطال مديرية الأمن في 22 أغسطس، من إلقاء

---

[53] وكالة الأنباء العراقية، الإعلام الأمني: القبض على إرهابي خطير بجهد استخباري وإنزال جوي، 16 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/241075-.html

[54] وكالة الانباء العراقية، الأمن الوطني يعلن تفكيك شبكتين للمخدرات ببغداد والقبض على "أبو نويرة"، 20 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/241384-.html

[55] وكالة الانباء العراقية، الأمن الوطني يفكك شبكة فساد في كركوك ويوقف 18 متهماً بهدر 8 مليارات دينار، 21 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/241459-18-8.html

القبض على سبعة إرهابيين من بينهم امرأتان في نينوى. كانت صادرةً بحقهم مذكراتُ قبْضٍ وفق أحكام المادة (1/4) إرهاب، وتم تسليمهم أصولياً الى جهات الطلب المختصة.[56]

عمليات بغداد تعلن القبض على عصابة مختصة بقضايا الابتزاز والتهديد

في سياقِ فرض الأمن والاستقرار والتصدي بحزم لكل من يهددُ أمنَ المواطنين وسلامتهم، وبعد ورود معلوماتٍ من إحدى المواطنات وتعرّضها إلى عمليةِ ابتزاز إلكتروني وتهديد بواسطة السلاح ضمن منطقة الغزالية، توجّهت قوةٌ مشتركةٌ من اللواء الخامس الفرقة الثانية شرطة اتحادية ومفرزتي من نجدة الخضراء ومركز شرطة الغزالية، لمكان الحادث وتمُّ جمْعُ المعلومات وإجراءُ عمليةِ مداهمةٍ وتفتيشٍ أسفرت عن إلقاء القبض على عصابة مختصة بجرائم الابتزاز. وأشار الجهاز إلى أن العصابةَ مكونةٌ من أربعة متهمين بحوزتهم 3 مسدسات وبندقية كلاشنكوف وعجلة بيكب نوع مستيبوشي. مضيفاً أنه تمَّ إحالةُ الملقَى القبض عليهم والأسلحة المضبوطة إلى الجهات المختصة لإكمال الاجراءات القانونية بحقهم.[57]

جهاز مكافحة الإرهاب يلقي القبض على أحد أخطر الإرهابيين في بغداد

أعلنَ جهازُ مكافحة الإرهاب، في 24 أغسطس، القبض على أحد أخطر الإرهابيين في بغداد والصادرة بحقه مذكرةُ إلقاء قبضٍ من قِبلِ قاضي الجهاز، مضيفاً أن الإرهابي عمل ضمن ما يُسمى ولاية الجنوب بمنصب عسكري ثم انتقل للعمل ضمن ولاية نينوى بمفصل ما يسمى الشرطة الإسلامية وثم نُصب للعمل في الهيئة الشرعية الكتيبة الدعوية، وانتقل بعدها للعمل ضمن إدارة فرقة نهاوند في عصابات داعش الإرهابية.[58]

الأمن الوطني يطيح بأربعة عصابات متخصصة في تزوير الوثائق الرسمية بثلاث محافظات

في إطار الجهود المستمرة لحماية سلامة الوثائق الرسمية ومكافحة جرائم التزوير، نفّذ جهازُ الأمنِ الوطني سلسلةً من العمليات الأمنية النوعية في عدة محافظات، أسفرت عن تفكيك شبكاتٍ إجراميةٍ متخصصةٍ في تزوير الوثائق الرسمية وإلقاء القبض على أربعة متورطين. كما تمكّنت مفارز الأمن الوطني في غرب نينوى من إلقاء القبض على متهم متلبسٍّ بحوزته خمسُ بطاقاتٍ موحدةٍ مزورة، كان يعتزمُ بيعهَا بمبلغ ستة آلاف دولار أمريكي. وفي العاصمة بغداد نجحت مفارز الجهاز في تفكيكِ شبكةٍ إجراميةٍ متخصصةٍ في تزوير الوثائق الرسمية وتمَّ إلقاء القبض على متهمين اثنين وضبط مجموعة كبيرة من الوثائق المزورة شملت بطاقاتٍ وطنيةً موحدةً مزورة، وهويات تعريف تابعة لوزارة الداخلية، وبطاقات سكن مزورة، وبطاقات ناخبين،

---

[56] وكالة الانباء العراقية، الاستخبارات العسكرية تلقي القبض على 7 إرهابيين بينهم امرأتان في نينوى، 22 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/241543-7.html

[57] زاكورس، عمليات بغداد: القبض على عصابة مختصة بقضايا الابتزاز والتهديد، 23 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://zagrosnews.net/ar/news/73651

[58] قناة دجلة الفضائية، جهاز مكافحة الارهاب يلقي القبض على ارهابي خطير في بغداد، 24 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://dijlah.tv/News/563824

وسنوية عجلة مزورة. وفي محافظة المثنى تمكّن الجهاز من إلقاء القبض على شخصٍ متورطٍ في تزوير الشهاداتِ المدرسية، وكان يروج لخدماته عبر منصاتِ التواصلِ الاجتماعي. وأكد جهاز الأمن الوطني على مواصلةِ جهوده في مكافحة جرائم التزوير وحماية سلامة الوثائق الرسمية، داعياً المواطنين الإبلاغ عن أي نشاط مشبوه للمساهمة في ملاحقة الجرائم التي تهدد أمن الدولة ومصالح المواطنين.[59]

الاستخبارات العسكرية تطيح بمتهم في الأنبار يعمل في غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

أعلنتْ مديريةُ الاستخبارات العسكرية في 26 أغسطس، أنه تمَّ إلقاءُ القبض على متهمٍ يعمل في غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في قضاء الرمانة بالأنبار. وأضافت المديرية أن المتهمَ يعدُّ من أبرز المطلوبين للقضاء بموجب أحكام المادة 36 من قانون مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. وقد جاء ذلك استكمالاً لمهامها في تجفيف منابع تمويل العصابات الارهابية وبعمليةٍ نوعيةٍ استباقيةٍ ومعلوماتٍ استخباراتيةٍ دقيقةٍ لشعبة استخبارات فرقة المشاة السابعة وبالتنسيق مع قسم استخبارات ومكافحة الإرهاب في قضاء الرمانة.[60]

تطورات الأزمة اليمنية خلال شهر أغسطس 2025

شَهِدتْ الجمهوريةُ اليمنية خلال شهر أغسطس 2025 تصاعدًا دراماتيكيًا في مستوى التوترات السياسية والعسكرية، على نحوٍ يُنذر بمزيدٍ من الانهيار في بِنيةِ الدولة والمجتمع، فقد واصلت جماعة الحوثي استهدافها للملاحة الدولية في البحر الأحمر، في إطار ما تسميه "المرحلة الرابعة من الحصار على العدو الإسرائيلي"، وهو ما أعادَ رسْمَ مشهدِ الصراع ليأخذَ أبعادًا إقليميةً ودوليةً أكثرَ خطورةً، وفي المقابل، صعّدت إسرائيل من عملياتها العسكرية النوعية، حيث استهدفت غارةٌ دقيقةٌ اجتماعًا لقياداتٍ بارزةٍ من الحكومة الحوثية، أسفرتْ عن مقتل أحمد غالب الرهوي وعددٍ من الوزراء، الأمرُ الذي يعكس دخول المواجهة بين الطرفين مرحلة أكثر حدة، تتجاوز الطابع الرمزي إلى الضربات المباشرة ضد البنية القيادية للجماعة. داخليًا، لم تتوقفْ التحدياتُ الاقتصاديةُ والاجتماعية، ما يُفاقم أزمة المواطن اليمني اليومية في ظل تدهور معيشته وغياب حلول جذرية، وإلى جانب الانقسام السياسي وتعدد الجبهات العسكرية، تتعمق الأزمة الإنسانية مع تقلّصٌ قدرة المنظمات الدولية على إيصال المساعدات، علاوةً على تزايد استهداف الحوثيين لطاقم وموظفي الوكالات الأممية، ما يجعلُ المشهدَ اليمني أمام مرحلةٍ أشد قسوةً من الانهيار المُتعدد الأبعاد، محكومًا بتشابك الصراعات الداخلية مع الحسابات الإقليمية والدولية.

---

[59] قناة الموقف الفضائية، الأمن الوطني يطيح بـ(٤) عصابات متخصصة في تزوير الوثائق الرسمية، 24 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/GD37S

[60] وكالة الانباء العراقية، الاستخبارات العسكرية تطيح بمتهم في الأنبار يعمل في غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، 26 أغسطس 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/241888-.html

أولًا: الصعيد السياسي

جماعة الحوثي تقرّ بمقتل رئيس حكومتها ووزراء في غارة إسرائيلية

أعلنتْ جماعة الحوثي يوم السبت الموافق 30 أغسطس2025 عن مقتل رئيس حكومتها غير المعترف بها دوليًا، أحمد غالب الرهوي، إلى جانب عددٍ من وزرائها، في غارةٍ إسرائيليةٍ استهدفت العاصمة صنعاء، وأوضحت الجماعة في بيانٍ رسمِي أن الهجوم وقع أثناء انعقاد ورشة عمل اعتيادية كانت الحكومةُ تعقدها لتقييم أدائها خلال عامٍ من عملها، مشيرةً إلى أن عدداً آخر من الوزراء أصيبوا بجروحٍ وُصفت بالمتوسطة والخطيرة، وهم يتلقّون الرعايةَ الصحيةَ[61]، كما أعلنت أنه من المقرر تشييع جثمانهم جنازة يوم الأحد الموافق 31 أغسطس 2025

وأكدت الجماعة استمرار تسيير أعمال مؤسساتها عبر تعيين محمد أحمد مفتاح قائماً بأعمال الحكومة، مشددةً على مواصلة "المواجهة مع إسرائيل نصرة للشعب الفلسطيني في غزة"، بحسب تعبيرها، وبحسب ما أعلنته الجماعة، فقد أسفرت الغارة عن مقتل وزير الإعلام هاشم أحمد شرف الدين، ووزير التربية والتعليم حسن عبد الله يحيى الصعدي، ووزيرِ الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة، كما تردّدت أنباء عن مقتل وزير الخارجية، ووزيرِ العدل، ووزيرِ الشباب والرياضة، ووزير الكهرباء والطاقة، إضافةً إلى نائب وزير الداخلية ومدير مكتب رئاسة الوزراء محمد الكبسي.

الموساد يُعدّ قائمة أهداف حوثية

تتواصلُ التهديداتُ الحوثية تجاه إسرائيل عبر إطلاق الصواريخ، وإن كانت بوتيرةٍ متراجعة، في وقتٍ كشفت فيه مصادرُ سياسيةٌ إسرائيليةٌ مطّلعة أن أجهزةَ الاستخبارات الإسرائيلية، ممثّلةً بالموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، تكثّف جهودها لإعداد قائمة استهداف واسعة ضد مراكز النفوذ الحوثية في اليمن، تشملُ اغتيال قياداتٍ بارزةٍ من الجماعة. وبحسب ما تمَّ تداوله على مواقع إسرائيلية، يستعد الجيش الإسرائيلي لعمليةٍ عسكريةٍ نوعيةٍ تستهدفُ شَلَّ القدرات الحوثية وإلحاقَ خسائرَ استراتيجيةٍ بها.[62]

وأوضحت المصادر أن الخطةَ الإسرائيلية تعتمد على رصْدِ منظومةٍ متكاملةٍ من الأهداف تشمل الأجهزة الاستخباراتية، الموانئ الحيوية، البنيةَ التحتية للصناعات الدفاعية، والقدراتِ العسكرية للجماعة، على نحو يضمن أن يؤديَ ضربهُا المتزامن إلى إحداثِ أضرارٍ جسيمةٍ تُضعف موقع

---

[61] جماعة الحوثي تقر بمقتل رئيس حكومتها ووزراء في غارة إسرائيلية، **العربية**، تاريخ النشر: ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/uFZlt

[62] الموساد يُعد قائمة أهداف حوثية، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/XnTrd

الحوثيين في معادلة الصراع الإقليمي، وفي سياق متصل، أُزيح الستار عن محاولة اغتيال طالت رئيس أركان الحوثيين، محمد عبد الكريم الرومري، أثناء مأدبةٍ جمعتْه بكبار المسؤولين العسكريين، إلا أن العملية أُحبطت في لحظاتها الأخيرة، ما يعكس تصاعدَ حدّةِ المواجهة ودخولها مرحلة أكثر خطورة واتساعًا.

تعز.. اغتيال مسؤول أمني بعبوة ناسفة في سيارته

شهدت محافظة تعز، جنوب غربي اليمن، واحدةً من أخطر العمليات الأمنية في الآونة الأخيرة، حيث اغتيل المقدم عبد الله النقيب، مدير أمن مديرية التعزية، إثر انفجار عبوةٍ ناسفةٍ زُرعتْ في سيارته الخاصة. ووفق مصادر أمنية، وقع الانفجار لحظة محاولة النقيب تشغيل مركبته في جولة العواضي وسط المدينة، ما أدّى إلى مقتله على الفور، في حادثةٍ وُصفت بأنها ضربةٌ قاسيةٌ للجهاز الأمني في المحافظة، وأشارت المصادر إلى أن نجل النقيب وعدداً من مرافقيه نجوا من الانفجار بأعجوبة، فيما أدى الحادث إلى تدمير المركبة بالكامل. وتمَّ نقْلُ جثمان الضابط الراحل إلى مستشفى الثورة العام. وعلى الفور، انتشرتْ قواتٌ أمنيةٌ وأطقمٌ عسكريةٌ في موقع الانفجار، حيث جرى تطويق المنطقة وفرْضُ إجراءاتٍ أمنيةٍ مشددةٍ، تزامناً مع عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن المتورطين. وحتى اللحظة، لم تُعلنْ أي جهةٍ مسؤوليتها عن العملية، التي تعكس هشاشة الوضع الأمني وتنامي المخاطر في المدينة المحاصرة بالصراع.[63]

جماعة الحوثي تعتقل الأمين العام لحزب المؤتمر

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء تصعيداً جديداً من جماعة الحوثي ضد حزب "المؤتمر الشعبي العام"، تمثّلَ في اعتقال أمين عام الحزب، غازي أحمد الأحول، واقتياده إلى جهةٍ مجهولةٍ برفقة اثنين من مرافقيه، وسط تكتّمٍ شديدٍ وقطْعٍ كاملٍ لأي تواصلٍ مع أسرته. ووفق مصادر حزبية وناشطين، جرى الاعتقال تحت ذرائع "أمنية وقانونية"، في خطوةٍ اعتُبرت ضربةً مباشرةً لما تبقى من القيادة السياسية للحزب بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ويُعد الأحول، المنحدر من محافظة شبوة، أحد أبرز القيادات التي واصلت العمل التنظيمي والسياسي للحزب في صنعاء رغم الضغوط المتزايدة التي تمارسها الجماعة لدفْعه نحو التماهي مع سياساتها. [64]

ويأتي هذا التطور بعد يومٍ واحدٍ فقط من إعلان الحزب إلغاء فعاليات الذكرى الـ43 لتأسيسه، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني، وهو قرارٌ أشارت مصادرُ داخليةٌ إلى أنه جاء نتيجةَ ضغوطٍ متصاعدةٍ وقيود مشددة فرضها الحوثيون، شملت إقامةً جبريةً على قادته ومنْعَ تجمعاتِ شيوخ القبائل الموالين له، عقب الاعتقال، كثّفت الجماعة انتشارها الأمني عبر نشْرِ دورياتٍ ومدرعاتٍ

---

[63] تعز.. اغتيال مسؤول أمني بعبوة ناسفة في سيارته، **العربية**، تاريخ النشر: ٢١ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/lJHxj

[64] جماعة الحوثي تعتقل الأمين العام لحزب المؤتمر، **العربية**، تاريخ النشر: ٢١ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/lpghv

عند مداخل ومخارج العاصمة، إلى جانب تنفيذ حملات تفتيش واستجواب استهدفت المدنيين القادمين من محافظات أخرى، في مشهدٍ وصفه ناشطون بأنه "حالة طوارئ غير معلنة"، تؤشر على اتساع دائرة الصراع السياسي الداخلي وتعميق أزمة العلاقة بين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام.[65]

غروندبرغ يدعو لاعتماد مقاربة دولية موحّدة لتسوية النزاع في اليمن

دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، إلى تبنّي مقاربةٍ دوليةٍ موحّدة لإنهاء النزاع، محذراً من أن تباين المواقف الإقليمية والدولية يُعيقُ فرصَ التوصل إلى سلامٍ شاملٍ ومستدامٍ. جاء ذلك عقب زيارته إلى الرياض ولقائه رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ومسؤولين إقليميين ودوليين، حيث شدد على الحاجة العاجلة إلى اتفاقٍ سياسيٍ يمهّد لتسويةٍ عادلةٍ، وأكد أن نجاح الجهود الأممية مرهونٌ بدعمٍ منسّقٍ وموحّدٍ من المجتمع الدولي. كما أشاد بالإجراءات الأخيرة للحكومة اليمنية والبنك المركزي في عدن لتعزيز الاستقرار الاقتصادي، ولا سيَّما التحسّن الملحوظ في سعر صرف العملة.[66]

وفي السياق نفسه، بحث غروندبرغ مع السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، أهمية استمرار الدور الإقليمي "البنّاء" في تهيئة الظروف المواتيةِ للحل السلْمِي. غير أنه أعربَ عن قلقهِ العميقِ إزاء استمرار احتجاز الحوثيين لموظفي الأمم المتحدة وأفراد من البعثات الدبلوماسية والمنظماتِ الإنسانيةِ، معتبراً أن هذه الممارسات تقوّض الثقة وتُعطل المساعي السياسية والإنسانية، مؤكداً استمرار الجهود الدبلوماسية لضمان الإفراج عنهم.[67]

واشنطن تطالب بإنهاء مهمة البعثة الأممية بالحديدة وتحذر من تمكين إيران للحوثيين

جددت الولايات المتحدة مطالبتها بإنهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة UNMHA معتبرة أن "زمنها قد انتهى"، وذلك خلال جلسةٍ لمجلس الأمن، وقالت دوروثي شيا، القائمةُ بأعمال المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة، إن واشنطن تنتظر مراجعة الأمين العام قبل 28 نوفمبر، على أن تركّزَ على تبسيط عمليات المنظمة، وتحسين تخصيص الموارد، وإعادة تشكيل أنشطتها الميدانية، في وقتٍ صوّت فيه المجلسُ على تمديد ولاية البعثة حتى 28 يناير 2026 وسط جدلٍ حول جدواها، واتهاماتٍ لها بالفشل والانحياز، كما شددت شيا على أهمية استمرار آلية التحقق والتفتيش الأممية في مواجهة تهريب السلاح للحوثيين، محذّرة من أن دعمَ إيران المستمر للجماعة مكّنها من تصعيد التوترات وتهديد الأمن البحري في البحر الأحمر. وأكدت أن الهجمات الحوثية على السفن التجارية تُظهر مسؤوليتها المباشرة عن تهديد الاستقرار

---

[65] المرجع السابق ذكره.

[66] غروندبرغ يدعو لاعتماد مقاربة دولية موحدة لتسوية النزاع في اليمن، **العربية**، تاريخ النشر: ٢١ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/EzyrI

[67] المرجع السابق ذكره

الاقتصادي والأمني في المنطقة، مشيدةً بضبط قوات الحكومة اليمنية 750 طناً من الأسلحة الإيرانية المتجهة للحوثيين، وحثّت الأمم المتحدة على تمكين فريق الخبراء من تفتيش الشحنة في أقرب وقت.[68]

اليمن.. ضبط 38 متهماً في قضايا اتجار بالبشر وتهريب مهاجرين

أعلنتْ الأجهزة الأمنية في محافظة المهرة شرقي اليمن ضبط 38 متهماً في ثلاثِ عملياتٍ منفصلةٍ بمديرية شحن، بتُهمٍ تتعلق بالاتّجار بالبشر وتهريب المهاجرين غير الشرعيين من جنسياتٍ إفريقية إلى دول الجوار، إضافةً إلى تهريب ممنوعات، مؤكدة إيداعهم الحجز لاستكمال الإجراءات القانونية ومواصلة جهودها في تفكيكِ شبكاتِ التهريب. ويأتي ذلك بعد أيام من مأساة غرق قارب قبالة سواحل أبين، أسفرَ عن مصرعِ 56 مهاجراً بينهم 14 امرأة، فيما لا يزال 132 في عداد المفقودين، وفق المنظمة الدولية للهجرة التي أعربت عن "حزنٍ عميقٍ" إزاء الخسائر الفادحة، مؤكدةً أن غالبيةَ الضحايا يُعتقد أنهم من الجنسيةِ الإثيوبية.[69]

عضو الرئاسي اليمني يحذر من تعاون الحوثيين مع الشباب والقاعدة

حذّر عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني، عيدروس الزُبيدي، من تنامي مظاهر التخادم بين ميليشيا الحوثي وحركة الشباب الصومالية وتنظيم القاعدة، معتبراً أن هذا التحالفَ غير المعلن يشكّل تهديداً خطيراً لأمن البحر الأحمر وخليج عدن والقرن الإفريقي، ولحركة الملاحة الدولية برمتها. وخلال لقائهِ في عدن بسفير الصومال لدى اليمن عبد الحكيم محمد، أكد الزُبيدي أن المعطياتِ الأمنيةَ تكشف تصاعد التعاون العملياتي واللوجستي بين الحوثيين والجماعات الإرهابية، داعياً إلى تعزيز التنسيق الأمني والاستخباراتي بين دول الإقليم لمواجهة هذه التهديدات ووقْف أنشطة التهريب والقرصنة ونقل الأسلحة التي تخدمُ أجنداتِ الفوضى في المنطقة.[70]

العليمي يتهم إيران بتغذية الفوضى في اليمن

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، أن إيران مستمرةٌ في الاستثمار بميليشياتها المسلحة لزعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وإطالة أمد الأزمة الإنسانية في اليمن عبر دعم الجماعات المتورطة في تهريب الأسلحة والمخدرات وتهديد خطوط الملاحة الدولية. وجاء ذلك خلال لقاء العليمي في الرياض، مع القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى

---

[68] واشنطن تطالب بإنهاء مهمة البعثة الأممية بالحديدة وتحذر من تمكين إيران للحوثيين، **العربية**، تاريخ النشر: ١٣ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/gZndT

[69] اليمن..ضبط 38 متهمًا في قضايا اتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، **العربية**، تاريخ النشر: ١٢ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/SWVVZ

[70] عضو الرئاسي اليمني يحذر من تعاون الحوثيين مع الشباب والقاعدة، **العربية**، تاريخ النشر: ٨ أغسطس ٢٠٢٥،متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/IcbvN

اليمن، جوناثان بيتش، حيث بحثَ مستجدات الأوضاع اليمنية والدعم الدولي لتعزيز الإصلاحات الحكومية وتحسين الخدمات، إضافةً إلى التعاونِ في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وغسْلِ الأموال، مؤكدًا النجاحات الأخيرة في ضبط خلايا إرهابية مرتبطة بالحوثيين وتنظيمات أخرى، واعتراض شحنات أسلحة ومخدرات، في وقتٍ تتواصلُ فيه الجهود التنسيقية مع البنك المركزي للسيطرة على التضخم وتقليص عجز الموازنة.[71]

ثانيًا: الصعيد العسكري والأمني

الحوثي يقرّ بخَرْق في صفوفه ويتوعد إسرائيل بزيادة الهجمات

أقرّ زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، بوجودِ خَرْقٍ في صفوف الجبهة الداخلية عقب الهجوم الإسرائيلي الذي أسفر عن مقتل رئيس وزراء "حكومة الحوثيين" غير المعترف بها دولياً وقياداتٍ أمنيةٍ وسياسيةٍ، مؤكداً أن الأجهزةَ الأمنية تعمل على تحصينه. وفي وقتٍ توعّدَ فيه إسرائيل بمسارٍ تصاعديٍ من الهجمات دون تراجع، شدّد الحوثي على أن المسارَ العسكريَ للحركة تجاه إسرائيل ثابتٌ، وسيتمُّ تكثيف الضربات الصاروخية والهجمات بالطائرات المسيرة بالإضافة إلى الحصار البحري، رداً على مقتل أحمد غالب الرهوي وعدد من وزرائه في الغارة.[72]

إسرائيل تؤكد: غارات صنعاء ناجحة واستهدفت حوثيين من الصف الأول

أكدتْ إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن غارات العاصمة اليمنية صنعاء استهدفت مسؤولين حوثيين من الصف الأول واعتُبرت ناجحة، مشيرةً إلى أن المبنى المستهدف كان يضمُّ أكثر من 10 قياداتٍ عسكريةٍ وسياسيةٍ، بما في ذلك رئيس أركان الحوثيين. وأوضحت الإذاعة أن الجيش يواصل تقييم نتائج الهجوم للتحقّق من مقتل وإصابة المستهدفين، لافتةً إلى أن العملية نُفّذتْ بناءً على معلوماتٍ استخباراتيةٍ دقيقةٍ وردت قبل 24 ساعة من التنفيذ.[73]

مصادر يمنية: الغارات الإسرائيلية استهدفت "المجمع الرئاسي" في صنعاء

كشفت مصادر يمنية خاصة أن الغارات الإسرائيلية الأخيرة استهدفت "المجمع الرئاسي" الواقع جنوب صنعاء، إضافةً إلى جبل عطان غرب العاصمة، في عمليةٍ وصفتْ بالدقيقة والمركّزة. وأكدت إذاعةُ الجيش الإسرائيلي أن العمليةَ نجحت في استهداف قياداتٍ حوثية بارزةٍ، وكان من بين أهدافها الرئيسة عبد الملك الحوثي، في محاولةٍ لإضعاف الصف الأول للجماعة، وعززت

---

[71] العليمي يتهم إيران بتغذية الفوضى في اليمن، **العربية**، تاريخ النشر: ٣ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/VLVse

[72] الحوثي يقر بخرق في صفوفه ويتوعد إسرائيل بزيادة الهجمات، **العربية**، تاريخ النشر: ٣١ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/eRZRe

[73] إسرائيل تؤكد: غارات صنعاء ناجحة واستهدفت حوثيين من الصف الأول، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/iBluw

هذه الضربات رغبة الحوثيين في تنفيذِ هجماتٍ ضد إسرائيل تحت مزاعم نُصرةِ القضية الفلسطينية، حيث تزامنَ الردُّ العسكريُ مع خطابٍ مُتلفزٍ لعبد الملك الحوثي، أكد فيه استمرار الجماعة في دعم الفلسطينيين "بكل عزم وتصميم". وتعكس هذه التطورات تصاعد وتيرة الصراع بين الطرفين وتحولَه إلى تبادلٍ متسارعٍ للهجمات الصاروخية والمسيرات الجوية، ما يزيد من تعقيد المشهد الأمني في المنطقة.[74]

إسرائيل تعترض مسيّرةً أطلقت من اليمن.. وصفارات الإنذار تدوي

أعلن الجيش الإسرائيلي، اعتراض طائرةٍ مسيّرة أُطلقت من اليمن بعد دويِ صفاراتِ الإنذار في عددٍ من بلدات إسرائيلية قرب قطاع غزة. وأكد البيان العسكري أن الطائرةَ تمَّ اعتراضها بنجاحٍ قبل أن تُلحقَ أي أضرار، في خطوةٍ تعكس تصاعد تهديد الحوثيين للأمن البحري والجوي الإسرائيلي، وجاء هذا الاعتراض بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي عن إحباط إطلاق صاروخ حوثي من اليمن، فيما أكّد الناطق العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، تنفيذ ما وصفها بـ"العملية العسكرية النوعية" التي استهدفت مطار اللد بمنطقة يافا المحتلة بصاروخٍ باليستي فرط صوتيٍ من نوع "فلسطين 2". وتعكس هذه التطورات تصاعد تبادل الهجمات بين الطرفين وتنامي استخدام القدرات الصاروخية والمسيّرات كسلاحٍ استراتيجيٍ في النزاع المستمر.[75]

إسرائيل تخيّر الحوثي.. توسيع الضربات أو وقف إطلاق الصواريخ

إسرائيل حذرت جماعة الحوثي من أن استمرار إطلاق الصواريخ نحو أراضيها سيقابل بتوسيع الضربات الجوية والبرية والبحرية، مؤكدةً أن الهجماتِ على العاصمة اليمنية صنعاء ستستمر وتتعمق طالما استمرت الجماعة في تصعيدها. وأوضح مصدرٌ أمنيٌ إسرائيليٌ، أن الطيران الإسرائيلي استهدف صنعاء بـ35 قذيفة مدمرة، شاركت فيها أكثر من 10 مقاتلات، مستهدفاً مواقع عسكرية تابعة للحوثيين، بما في ذلك مبانٍ قرب القصر الرئاسي ومحطات للطاقة ومنشآت تخزين الوقود، في ردٍّ على الهجمات المتكررة والصواريخ والمسيرات التي أطلقتها الجماعة مؤخراً.

وشدد المصدر على أن الحصارَ البحريَ والجوي ضد الحوثيين مستمرٌ لتضييق الخناق عليهم، مشيراً إلى أن الضربات الإسرائيلية كبّدت الجماعةَ خسائرَ اقتصاديةً جسيمةً، مع احتمال مشاركة سلاح البحرية في العمليات القادمة، بالإضافة إلى إمكانية تنفيذ ضربات أوسع وأعمق تهدف إلى تقويض قدرات الجماعة العسكرية واللوجستية. وسبق أن حذّرَ وزير الدفاع

---

[74] مصادر يمنية: الغارات الإسرائيلية استهدفت "المجمع الرئاسي" في صنعاء، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/exZeL

[75] إسرائيل تعترض مسيرة أطلقت من اليمن وصفارات الإنذار تدوي، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/LFmHz

الإسرائيلي "يسرائيل كاتس" من فرض هذا الحصار، مؤكداً أن تل أبيب ستستمر في اتخاذ كافة الإجراءات لضمان أمنها ومواجهة أي تهديد.

وفي المقابل، أكدت جماعة الحوثي تمسكها بمسارها الدفاعي لحماية سيادة اليمن والعاصمة صنعاء، معبرةً عن عزمها على مواصلة العمليات العسكرية في مواجهة إسرائيل، في وقتٍ توعد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتدفيع الجماعة ثمناً باهظاً جراء تصعيدها. وتعكس هذه التطورات استمرارَ التصعيد العسكري بين الطرفين وتنامي المخاطر الأمنية في المنطقة، مع تداعياتٍ محتملةٍ على الملاحة الدولية والأمن الإقليمي.[76]

نتنياهو يتوعد الحوثيين.. "ستدفعون ثمن الهجمات على إسرائيل"

توعدَ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جماعة الحوثي بالقول إنهم "سيدفعون ثمن الهجمات على إسرائيل"، مؤكداً أن الجماعةَ المدعومةَ من إيران تلقت درساً قاسياً خلال العمليات الأخيرة. وأوضح نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي استهدف مجدداً أهدافاً استراتيجية في صنعاء، شملت القصر الرئاسي، ومحطة الكهرباء، وخزانات الوقود، في إطار الردِّ على الهجمات المتكررة التي شنّها الحوثيون، بما في ذلك إطلاق صواريخ أرض-أرض وطائرات مسيّرة باتجاه الأراضي الإسرائيلية في الأيام الأخيرة، مؤكداً أن الغاراتِ جاءت لتعزيز الأمن الإسرائيلي وحماية المدنيين من تهديدات الجماعة.[77]

"في رسالة للحوثي".. إسرائيل تقصف 50 هدفاً بصنعاء

شنّتْ إسرائيل، موجةَ غاراتٍ واسعة على العاصمة اليمنية صنعاء استهدفت نحو 50 موقعاً للحوثيين، بما في ذلك محطاتٌ كهربائيةٌ وخزانات وقود وشركة النفط بشارع الـ60، وذلك رداً على الهجمات الصاروخية الأخيرة التي شنّتها الجماعة. وأفاد مصدرٌ أمنيٌ إسرائيليٌ بأن الانفجارات هزّت العاصمة، مؤكداً أن الغارات نُفّذتْ بدقةٍ وفق معلوماتٍ استخباراتيةٍ دقيقة، في رسالةٍ تحذيرية للحوثيين تهدف إلى تثبيط عملياتهم العسكرية وتعزيز الأمن الإقليمي وحماية خطوط الملاحة والمناطق المدنية في مواجهة تهديدات الجماعة.[78]

الجيش الإسرائيلي يعلن رصد إطلاق صاروخ من جهة اليمن

أعلن الجيش الإسرائيلي، عن رصْد إطلاق صاروخ من اليمن بعد دوي صفارات الإنذار في عدة مناطق، مؤكداً أن منظومةَ الدفاع الجوي تعمل على اعتراضه، فيما أشار بيانٌ رسميٌ إلى

---

[76] إسرائيل تخير الحوثي...توسيع الضربات أو وقف إطلاق الصواريخ، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/pPdLq

[77] نتنياهو يتوعد الحوثيين ستدفعون ثمن الهجمات على إسرائيل، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/fYuKw

[78] "في رسالة للحوثي"... إسرائيل تقصف 50 هدفًا بصنعاء، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/zfPLF

أن محاولات الاعتراض جارية والنتائج لا تزالُ قيدَ الفحص، مع ورود تقارير عن سقوط شظايا في مناطق وسط إسرائيل، شملت تل أبيب. كما أدّى إطلاق الصاروخ إلى تفعيل صفارات الإنذار وإغلاق المجال الجوي في مطار بن غوريون، بحسب "القناة 12" الإسرائيلية، في تحركٍ أمنيٍ عاجلٍ لحماية المدنيين والبنية التحتية الحيوية.[79]

وفي وقتٍ سابقٍ من ذات اليوم، أعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتراض طائرةٍ مسيّرة أُطلقت من اليمن، ما أسفر عن تفعيل صفارات الإنذار في المستوطنات القريبة من قطاع غزة. كما ذكرت خدمة الإسعاف الإسرائيلي أن عدداً من الأشخاص أصيبوا بجروحٍ طفيفةٍ أثناء توجّههم إلى الملاجئ، في وقتٍ تتصاعد فيه التوترات بين الحوثيين وإسرائيل مع استمرار إطلاق الصواريخ والمسيّرات، مما يعكس تصعيداً متواصلاً يشكّل تهديداً للأمن الإقليمي وحركة الملاحة والمدنيين.

القوات المشتركة تركز عملياتها المستقبلية على أمن البحر الأحمر وخليج عدن

أعلنت القوات البحرية المشتركة CMF استئناف أنشطتها في جميع أنحاء الشرق الأوسط بعد فترة توقّفٍ للتخطيط الاستراتيجي، مؤكدةً استمرار التزامها بالأمن البحري والاستقرار والازدهار الإقليمي[80]. وأوضح بيانٌ رسميٌ لها أن العمليات استؤنفت يوم الاثنين 18 أغسطس الجاري، مع تركيز الجهود المستقبلية على حماية البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب والخليج العربي، بما يعكس أهمية المنطقة الاستراتيجية وحساسية التهديدات البحرية فيها.

وأشار البيان إلى أن فِرقَ المهام الخمس التابعة للقوات البحرية المشتركة استأنفت عملها مع تغييراتٍ محوريةٍ في القيادة، حيث تولّت السعودية قيادة الفرقة 150، وإيطاليا الفرقة 154، فيما ستعود البرازيل إلى الفرقة 151 لاحقاً، مع استمرار الكويت ومصر في قيادة الفرقتين 152 و153 على التوالي. وأكدت القوات المشتركة أنها مستمرةٌ في تعزيز جاهزيتها وقدرتها على مواجهة التهديدات غير الحكومية، مع دمْجِ المركبات السطحية غير المأهولة USVs في البحر الأحمر والخليج العربي لتعزيز المراقبة والقدرات الاستخباراتية.

كما أفاد البيان أن العملياتِ القادمة ستشهد تكراراً لعملية "وردة البوصلة"، التي توفر تدريباً حيوياً لتوحيد الممارسات البحرية بين الدول الأعضاء وتعزيز كفاءة الطائرات المسيّرة. وشدد نائب قائد القوات البحرية المشتركة، العميد البحري البريطاني بن ألدوس، على أهمية الالتزام

---

[79] الجيش الإسرائيلي يعلن رصد إطلاق صاروخ من جهة اليمن، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/wLYsg

[80] القوات المشتركة تركز عملياتها المستقبلية على أمن البحر الأحمر وخليج عدن، **العربية**، تاريخ النشر: ٢١ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/sJuEo

المستمر من قِبلِ الشركاء في حماية الأمن البحري وتعزيز التوافق التشغيلي، مؤكداً أن العودةَ إلى العمليات الكاملة تمثّل خطوةً أساسيةً لدعم الاستقرار البحري في المنطقة.

الجيش الإسرائيلي يرصد هجوماً جديداً للحوثيين.. وكاتس يتوعدهم بعواقب "وخيمة ومؤلمة"

توعد وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، جماعة الحوثي بعواقب "وخيمة ومؤلمة"، شملت حصاراً بحرياً وجوياً، بعد الهجوم الصاروخي الذي استهدف إسرائيل، مؤكداً أن أي محاولةٍ لقصْف الأراضي الإسرائيلية ستقابل بردٍّ قاسٍ. وفي إطار هذه الردود، أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراضَ صاروخٍ أُطلق من اليمن بعد دوي صفارات الإنذار في مناطق عدة، بما فيها تل أبيب، دون تسجيل إصابات، فيما شنّت القواتُ البحرية هجماتٍ دقيقةً على البنية التحتية للطاقة التابعة للحوثيين بالقرب من صنعاء باستخدام زوارق مزودة بصواريخ، على بعد نحو 2000 كيلومتر عن شواطئ إسرائيل و150 كيلومتراً في عمق الأراضي اليمنية. وأوضح الجيش أن هذه الغارات جاءت رداً على الهجمات المتكررة التي نفذها الحوثيون، بما في ذلك إطلاقُ صواريخ أرض-أرض وطائرات مسيّرة، لتعزيز الأمن الإسرائيلي وحماية المدنيين ومواجهة التهديدات المتزايدة من الجماعة المدعومة إيرانياً.[81]

الحوثيون يهاجمون 3 مواقع إسرائيلية بطائرات مسيرة

أعلنت جماعة الحوثي، تنفيذ ثلاث هجماتٍ بطائراتٍ مسيّرةٍ استهدفت مواقع استراتيجية في يافا وعسقلان وبئر السبع، مؤكدةً استخدام ثلاث مسيرات في العمليات، وفق بيان للمتحدث العسكري للجماعة، يحيى سريع. وجاءت هذه الهجمات بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض مسيّرة أُطلقت من اليمن دون تفعيل صافرات الإنذار، في مؤشرٍ على تصعيدٍ متواصلٍ بين الطرفين. كما جددت الجماعة تحذيراتها لكافة الشركات التي تتعامل مع موانئ فلسطين، مؤكدةً أن سفنهَا ستكونُ مستهدفةً بغضّ النظر عن وجهتها، وحذرت من ضرورة وقْفِ أي تعاملٍ معها حفاظاً على سلامة السفن وطاقمها، ما يعكس استمرار الحوثيين في ممارسة ضغوطهم العسكرية والاقتصادية على إسرائيل والمصالح المرتبطة بالقضية الفلسطينية.[82]

اليمن.. إحباط تهريب طائرات مسيّرة كانت في طريقها إلى الحوثيين

أحبطَ جهاز مكافحة الإرهاب في اليمن، بالتنسيق مع النائب العام وأمن المنطقة الحرة بميناء عدن، محاولة تهريب شحنة طائراتٍ مسيّرة وقِطعِ غيار أسلحةٍ كانت موجّهةً إلى جماعة الحوثيين، حيث جرى ضبطُ حاوياتٍ مشبوهة على متن سفينةٍ تجاريةٍ وصلت من الصين بعد أن

---

[81] الجيش الإسرائيلي يرصد هجوما جديدا للحوثيين وكاتس يتوعدهم بعواقب وخيمة ومؤلمة، **العربية**، تاريخ النشر: ١٧ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/tnftj

[82] الحوثيون يعلنون استهداف 3 مواقع إسرائيلية بطائرات مسيرة، **العربية**، تاريخ النشر: ٩ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/smkfl

غيّرت مسارها من ميناء الحديدة عقب قصف إسرائيلي للمدينة الساحلية. وأوضح البيان أن الحاويات احتوت على طائراتٍ مسيّرةٍ وأجهزة لاسلكية ووحدات تحكّمٍ متقدمةٍ ومعداتٍ عسكرية متنوعة، مشيراً إلى أن العملية جرت وفق معلومات استخباراتية دقيقة، بمشاركة فرق الجمارك وشرطة المنطقة الحرة، تحت إشراف النيابة الجزائية المتخصصة التي بدأت التحقيقات. وأكد مصدرٌ أمنيٌ أن هذه العملية تكشف استخدام ميناء الحديدة كممرٍ لتهريب الأسلحة ضمن شبكة منظمة تدعم الحوثيين، مع الإشارة إلى أن التحقيقاتٌ مستمرةٌ وسيُرفع تقريرٌ تفصيليٌ بالأدلة إلى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي لتحديد مصدر الشحنة والجهات المرتبطة بها.[83]

ثالثًا: الصعيد الإنساني

غروندبرغ يدين اعتقالات الحوثيين الجديدة لموظفي الأمم المتحدة

أدانَ المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، بشدة حملة اعتقالات جديدة نفّذتها جماعة الحوثيين طالت ما لا يقل عن 11 موظفاً أممياً في صنعاء والحديدة، تزامناً مع اقتحام مقراتٍ أمميةٍ والاستيلاء على ممتلكاتها، مؤكداً أن هذه الإجراءات تضاف إلى 23 موظفاً رهن الاحتجاز منذ أعوام، بينهم معتقلون منذ 2021 و2023 وموظفٌ تُوفّي أثناء الاحتجاز مطلع العام الجاري. واعتبر غروندبرغ أن هذه الممارسات تقوّض الجهودَ الإنسانيةَ ومساعي السلام في اليمن، وتشكّلُ انتهاكاً صارخاً لسلامة وكرامة موظفي الأمم المتحدة.[84]

اليمن.. ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد بعمران وأكثر من ألف حالة منذ بداية العام

أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" عن ارتفاعٍ حادٍ في معدلات سوء التغذية بمحافظة عمران، حيث استقبل مركز التغذية العلاجية بمستشفى السلام في مديرية خمر أكثر من ألف مريض منذ يناير 2025، ما دفع المنظمةَ لرفْعِ الطاقة الاستيعابية للأسرة بنسبة 120% لمواجهة تزايد الحالات، محذرةً من أن تراجعَ التمويل الدولي وانسحاب المنظمات غير الحكومية يزيد من تعقيد معالجة سوء التغذية المتوسط والحاد. وأشار التحليل المرحلي للأمن الغذائي إلى أن نحو 2.7 مليون شخص في مناطق الحوثيين يعانون من سوء التغذية، بينهم 400 ألف حالة حادّة، مع توقع أن يواجه 52% من السكان انعداماً حاداً في الأمن الغذائي بين سبتمبر 2025 وفبراير 2026، ما يفرضُ الحاجةَ الملحّةَ لتدخلاتٍ إنسانيةٍ عاجلةٍ.[85]

تقرير أممي: أكثر من 41 ألف شخص يواجهون خطر المجاعة في مديرية عبس

---

[83] اليمن..إحباط تهريب طائرات مسيرة كانت في طريقها إلى الحوثيين، **العربية**، تاريخ النشر: ٧ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/vIILf

[84] غروندبرغ يدين اعتقالات الحوثيين الجديدة لموظفي الأمم المتحدة، **العربية**، تاريخ النشر: ٣١ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/kweJE

[85] اليمن ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد بعمران وأكثر من ألف حالة منذ بداية العام، **العربية**، تاريخ النشر: ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/WCDrW

أفاد تقرير لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن أكثر من 41 ألف شخص، معظمهم من النازحين والنساء، يواجهون خطر المجاعة في مديرية عبس بمحافظة حجة، نتيجةَ نقْص التمويل وتفاقم الصدمات المناخية، ما أدّى إلى توقّفِ المساعدات الغذائية وتدهور الأراضي الزراعية. وأوضح التقرير أن عبس تستضيف ثاني أكبر تجمّعٍ للنازحين داخلياً في اليمن بعد شمال حجة، حيث تكافح الأسر للحصول على الطعام والخدمات الأساسية، مضطّرة لتقليل وجباتها اليومية وبيع أصولها أو الاقتراض لتأمين الغذاء، فيما يعيش أطفال المخيمات حالةً مستمرةً من الجوع والمعاناة اليومية، لتبرزَ عبس نموذجاً صارخاً للتدهور الإنساني المتسارع في البلاد.[86]

الأمم المتحدة تدعو إلى تحرك دولي عاجل لمنع المجاعة في اليمن

دعتْ الأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى تحركٍ عاجلٍ لمواجهة التدهور الحاد للأمن الغذائي في اليمن ومنْعِ حدوثِ مجاعةٍ واسعةِ النطاق، مؤكدةً أن نحو 17 مليون شخص يعانون بالفعل من الجوع، وقد يرتفع هذا الرقم إلى 18 مليوناً بحلول فبراير المقبل. وأوضح راميش راجاسينغهام، مدير قسم التنسيق في مكتب الشؤون الإنسانية، أن استمرار انهيار الاقتصاد وتعطّل سبل العيش نتيجة الصراع، إلى جانب ارتفاع تكاليف الغذاء ونقْصِ الرعاية الصحية، جعلَ العديدَ من الأسر عاجزةً عن تأمين احتياجاتها الأساسية، مع إشارةٍ إلى أن نصف الأطفال دون الخامسة يعانون من سوء تغذيةٍ حادٍ، ونحو نصفهم مصابون بالتقزم، ما يجعل الأزمة الإنسانية مقامرة حياة أو موت تتطلب تمويلاً عاجلاً وتوسيع نطاق الدعم الغذائي للفئات الأكثر عرضة للخطر.[87]

على الصعيد الإنساني، يواجهُ اليمن كارثةً غذائيةً مُتسارعةً، مع ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد والمخاطر المباشرة للمجاعة التي تهدد ملايين السكان، في وقتٍ تتراجع فيه قدرة المنظمات الدولية على تقديم الدعم نتيجة نقص التمويل وتزايد القيود الأمنية، فيما يتطلب الوضع استجابةً عاجلةً ومنسّقةً على المستويين الإقليمي والدولي لتفادي انهيارٍ شاملٍ للقدرة المجتمعية على الصمود. وبالنظر إلى الفترة المُقبلة، تشير المعطيات إلى احتمالية استمرار التوترات العسكرية وتصاعد الهجمات المتبادلة بين الحوثيين وإسرائيل، ما قد يزيد من تعقيد إيصال المساعدات الإنسانية ويستدعي تعزيز التنسيق الأمني والاقتصادي وتوسيع الدعم الدولي لتخفيف معاناة السكان وضمان استقرارٍ نسبيٍ يمكن البناء عليه لإطلاقِ مسارٍ سياسيٍ طويل الأمد.

قراءةٌ في تطوُّرات الأوضاع في جنوب السودان خلال شهر يونيو

[86] تقرير أممي: أكثر من 41 ألف شخص يواجهون خطر المجاعة في مديرية عبس، **العربية**، تاريخ النشر: ١٧ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/oXgwH

[87] الأمم المتحدة تدعو لتحرك دولي عاجل لمنع المجاعة في اليمن، **العربية**، تاريخ النشر: ١٣ أغسطس ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/iZEYh

شَهِدَ جنوبُ السودان، خلال شهر أغسطس، العديدَ من التطوُّرات على مختلف الأصعدة، وسوف نقوم بتوضيحها على النحو الآتي:

أولًا: الملف السياسي

جنوب السودان ينفي عقْد محادثات مع إسرائيل لإعادة توطين سكان غزة

نَفَتْ وزارةُ الخارجية في جنوب السودان تقارير حول وجود مناقشات مع إسرائيل، بشأن نقْل سكان غزة من القطاع إلى البلاد، وقالت وزارة الخارجية في بيانٍ: إن هذه المزاعم غير صحيحة، ولا تعكس الموقف الرسمي أو سياسة حكومة جنوب السودان، وكانت وكالة أسوشيتدبرس قد أوردت، نقْلًا عن ستة أشخاص مُطَّلِعين على الأمر، أن محادثاتٍ قد جرت بين إسرائيل وجنوب السودان؛ لبحْث إمكانية إعادة توطين سكان غزة في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا التي مزَّقَتْها الحرب، في إطار جهود إسرائيلية أوسع لتسهيل الهجرة الجماعية من المنطقة التي دمَّرها هجومها الذي استمرَّ 22 شهرًا على حركة حماس[88].

مصالح مشتركة وراء زيارات جنرالات أوغندا لجنوب السودان

في خطوةٍ جديدةٍ نحْو تهدئة التوتُّر الحدودي بين دولة جنوب السودان وجارتها الجنوبية أوغندا، وصل رئيس أركان الجيش الأوغندي الجنرال موهوزي كاينيروجابا (نجل الرئيس يوري موسيفيني) إلى جوبا، في 9 أغسطس، واستُقبل كاينيروجابا من قِبَلِ نظيره رئيس أركان جيش جنوب السودان الجنرال داو أتورجونغ، قبْل أن يتوجه إلى القصر الرئاسي لعقْد مباحثات مغلقة مع الرئيس سلفاكير ميارديت؛ في محاولةٍ لتعزيز التنسيق العسكري وحِفْظ الاستقرار على الحدود المشتركة بين البلديْن[89].

الاتحاد الأفريقي يختتم زيارة إلى جوبا لدعم السلام والانتخابات

اختتم وفْدٌ من مجلس السِّلْم والأمن التابع لـ "الاتحاد الأفريقي"، في 14 أغسطس، زيارةً استمرت لمدة 3 أيام إلى العاصمة جوبا، أكَّدَ خلالها دعمه لمسار السلام الهش في جنوب السودان والتحضيرات الجارية للانتخابات المرتقبة، وجاءت الزيارة، التي ترأَّسَها السفير الجزائري محمد خالد، بصفته رئيس المجلس لأغسطس الجاري، وسط انتقادات من مراقبين، اعتبروا أن المحادثات لم تتطرَّق بما يكفي إلى الأزمات السياسية المتفاقمة، بما في ذلك حالات الاعتقال ذات الدوافع السياسية[90].

"المركزي الإماراتي" يُوَقِّعُ مذكرة تفاهُم مع نظيره في جنوب السودان

---

[88] جنوب السودان ينفي عقد محادثات مع إسرائيل لإعادة توطين سكان غزة، Cnn Arabia، ٢٠٢٥م، متاح على: https://2u.pw/ZNuAM

[89] أتيم سايمون، مصالح مشتركة وراء زيارات جنرالات أوغندا لجنوب السودان، الجزيرة نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/jNasm

[90] أتيم سايمون مبيور، الاتحاد الأفريقي يختتم زيارة إلى جوبا لدعم السلام والانتخابات، الجزيرة نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/sFavD

وقَّعَ مصرف الإمارات المركزي، وبنك جنوب السودان المركزي، مذكرة تفاهُم، تهدف إلى إرساء إطار تعاون شامل في مجالات الطباعة الأمنية، وتطوير حلول مبتكرة؛ لإصدار وتحويل ومعالجة معاملات بطاقات الدفع في جنوب السودان، وتبادُل المعرفة والخبرات والتدريب الفني والتِّقَني، وقد شهد توقيع مذكرة التفاهم الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان وزير دولة، و بنجامين بول ميل، نائب رئيس جنوب السودان[91].

جنوب السودان يستبدل وزير الخارجية بعد خلاف مع أمريكا

ذكرت وسائل إعلام رسمية في جنوب السودان، أن الرئيس سلفا كير، عيَّنَ نائب وزير الخارجية، موندي سيمايا كومبا، محلَّ الوزير بعد خلاف يتعلق بالهجرة مع الولايات المتحدة، ولم يتم تقديم أيِّ تفسير لإقالة وزير الخارجية رمضان محمد، التي أعلن عنها عبْر محطة الإذاعة الرسمية، وتأتي هذه الخطوة في أعقاب خلاف مع واشنطن، بشأن رفْض جوبا قبول دخول رجل كونغولي مُرَحَّل من الولايات المتحدة؛ مما دفع إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى التهديد بإلغاء جميع التأشيرات الأمريكية التي يحملها مواطنو جنوب السودان[92].

وفْدٌ إثيوبيٌّ يُسلِّمُ رسالة رئيس الوزراء إلى رئيس جنوب السودان

سَلَّمَ وفْدٌ إثيوبيٌّ رفيع المستوى، برئاسة وزير المالية أحمد شيدي، وضمَّ السفير غرما برو، المستشار الخاص لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، رسالة من رئيس الوزراء الدكتور آبي أحمد إلى الرئيس سلفا كير ميارديت، رئيس جمهورية جنوب السودان، وخلال اللقاء، نقل الوزير شيدي التزام رئيس الوزراء آبي أحمد بتعميق العلاقات التاريخية والمتينة بين إثيوبيا وجنوب السودان، مؤكِّدًا الروابط المتينة التي تجمع البلدين عبر التاريخ المشترك، وأعرب الرئيس "كير" عن امتنانه للرسالة، وأكَّدَ مُجدَّدًا على قوة العلاقة الثنائية وطول أَمَدِها[93].

وزير العدل في جنوب السودان يقدم اتفاقيات مع الإمارات

قدَّمَ وزير العدل والشؤون الدستورية، في جنوب السودان، ويك ماماير كوال، أربع وثائق إلى البرلمان، وتضمَّنَتْ مذكرة تفاهم، واتفاقيتيْن، ومعاهدةً بين حكومة جنوب السودان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتشمل الوثائق التي قُدِّمَتْ: مذكرة تفاهُم بشأن الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول، واتفاقية للخدمات الجوية، واتفاقية لتجنُّب الازدواج الضريبي، ومعاهدة ثنائية للاستثمار، ووصف كوال هذه الاتفاقيات، بأنها خطوة لتعزيز التعاون الثنائي، خاصَّةً في مجالات السفر والاقتصاد، وخلال الجلسة، وصفت رئيسة البرلمان، جيما نونو كومبا،

---

[91] المركزي الإماراتي يوقع مذكرة تفاهم مع نظيره في جنوب السودان، سكاي نيوز عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/vv02P

[92] جنوب السودان يستبدل وزير الخارجية بعد خلاف مع أميركا، الشرق الأوسط، 2025م، متاح على: https://2u.pw/mWW1f

[93] وفد إثيوبي يسلّم رسالة رئيس الوزراء إلى رئيس جنوب السودان، فانا ميديا، 2025م، متاح على: https://2u.pw/7kqhW

الاتفاقيات، بأنها أخبارٌ سارَّةٌ، وأحالتها إلى اللجان المختصة لمراجعتها وتقديم تقرير بشأنها، خلال أسبوعين[94].

"الاتحاد الأوروبي": دستور جنوب السودان الجديد أساسي لمستقبله

أكد لوثار جاشيكي، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالإنابة في جنوب السودان، أن عملية صياغة الدستور حيوية لمستقبل البلاد، وضرورية لتحقيق انتقال ناجح نحو الديمقراطية والاستقرار، وجاءت تصريحات جاشيكي خلال افتتاحه ورشة عمل في جوبا حول الدستورية والفيدرالية؛ حيث أوضح أن الدستور يجب أن يكون بمثابة وثيقة تأسيسية للمصالحة الوطنية وعقد اجتماعي بين المواطنين والحكام، وأضاف أن الشعب في جنوب السودان لم تُتَحْ له الفرصة بعْدُ للتعبير عن رأْيِهِ في القواعد والقِيَمِ التي يرغب أن تُحْكَمَ بها البلاد، مُشَدِّدًا على أن الدستور الجديد يجب أن يهدف إلى إقامة "دولة مشتركة لجميع الأعراق والمجموعات الاجتماعية"[95].

ثانيًا: الملف الإنساني

ارتفاع أعداد العائدين واللاجئين من جنوب السودان الى السودان لقُرَابَة 198 ألفًا

كشفت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، عن ارتفاع العائدين واللاجئين من جنوب السودان إلى السودان لقُرَابة 198 ألف فرْدٍ، وقد تدفَّقَ العائدون واللاجئون إلى السودان، منذ أبريل السابق، بعد تصاعُد القتال بين الجماعات المسلحة في ولاية أعالي النيل، وقالت المفوضية، في بيانٍ: إن تقدير الوافدين من جنوب السودان، منذ أبريل المنصرم، يصل إلى 197,807 شخصًا، منهم 128,825 عائدًا سودانيًّا، والبقية لاجئون من الدولة المجاورة[96].

"أطباء بلا حدود".. تُعلِّقُ أنشطتها في جنوب السودان جرَّاء تصاعد الهجمات ضد المنظمات الإنسانية

أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" تعليق جميع أنشطتها في مقاطعتيْ نهر ياي وموروبي بالولاية الاستوائية الوسطى في جنوب السودان، لمدة لا تقلُّ عن ستة أسابيع، عقب اختطاف أحد أفراد طاقمها في حادثٍ جديدٍ يستهدف الناشطين في المجال الإنساني، وأعرب الدكتور فرديناند أتي رئيس بعثة المنظمة في جنوب السودان، عن استيائه إزاء هذا الهجوم، مطالبًا بوقْف الاعتداءات على العاملين في المجال الإنساني الذين يُقدِّمُون خدماتهم للفئات الأكثر ضعْفا في المجتمع.

وأكَّدَ أن المنظمة ملتزمة بتقديم الرعاية الطبية للمحتاجين، لكنها لا تستطيع الإبقاء على موظفيها في بيئة غير آمنة، مُشدِّدًا على ضرورة ضمان وصولٍ آمنٍ ودون عوائق إلى السكان المحتاجين وحماية المدنيين والمرافق الطبية قبْل استئناف الأنشطة الإنسانية[97].

---

[94] وزير العدل في جنوب السودان يقدم اتفاقيات مع الإمارات، التغيير، 2025م، متاح على: https://2u.pw/P37PX

[95] الاتحاد الأوروبي: دستور جنوب السودان الجديد أساسي لمستقبله، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://2u.pw/dVF00

[96] ارتفاع أعداد العائدين واللاجئين من جنوب السودان الى السودان لقرابة 198 ألف، سودان تريبون، متاح على: https://2u.pw/8xNpBi

[97] حسام غربي، أطباء بلا حدود تعلق أنشطتها في جنوب السودان جراء تصاعد الهجمات ضد المنظمات الإنسانية، قناة الحزائر الدولية، ٢٠٢٥م، متاح على: https://2u.pw/VVgJh

ألمانيا تُقدِّمُ 65 مليون دولار إضافية لدعم المجتمعات في جنوب السودان وتعزيز قُدْرَتِها على الصمود

أعلنت الحكومة الألمانية عن تقديم 65 مليون دولار إضافية لصالح صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي لدعم جهود الأمم المتحدة في دولة جنوب السودان، وسيتمُّ توجيه هذا التمويل لتعزيز قدرة المجتمعات في جنوب السودان على الصمود أمام الصدمات المتعددة التي تواجهها، في وقتٍ يُقدَّر فيه أن 9.3 مليون شخص؛ أيْ ما يقارب 70% من السكان البالغ عددهم 13.4 مليون نسمة، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وفْقَ بيانٍ نشره موقع برنامج الأغذية العالمي[98].

وسط الحديث عن توطين غزيين هناك.. إسرائيل ترسل مساعدات لجنوب السودان

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الإثنين ١٨ أغسطس، أن تل أبيب سترسل مساعدات إنسانية عاجلة لجنوب السودان، وأوردت في بيانْ "ستوفر إسرائيل مساعدات إنسانية عاجلة للسكان الأكثر حاجة في جنوب السودان؛ لمواجهة وباء الكوليرا والنَّقْص الحادّ في الموارد، وأوضحت الوزارة، أن المساعدات ستشمل إمدادات طبية، وأجهزة تنقية المياه، وقفازات وأقنعة للوجه، وأطقم نظافة خاصَّة للوقاية من الكوليرا، بالإضافة إلى طرود غذائية"[99].

6 آلاف جنوب سوداني يغادرون أحد أكبر مخيمات كينيا مع تفاقُم أزمة الغذاء

غادر أكثر من ستة آلاف جنوب سوداني أحد أكبر مخيمات اللاجئين في كينيا، منذ مطلع العام؛ حيث يتسبَّبُ خفْض المساعدات الدولية بتفاقُم نقْص الغذاء، وفْق ما أفادت الأمم المتحدة وكالة فرانس برس، ويُعَدُّ مخيم كاكوما للاجئين في شمال غرب كينيا ثاني أكبر مخيم في البلاد ويؤوي حوالى 300 ألف شخص من جنوب السودان والصومال وأوغندا وبوروندي.

وتواجه وكالات الإغاثة صعوبات كبيرة، واندلعت احتجاجات عنيفة الشهر الماضي؛ بسبب تقليص حِصَصِ الغذاء جرَّاء خفْض المساعدات الأمريكية وجهات مانحة أخرى، وتعاني دولة جنوب السودان عدم استقرار منذ سنوات، وهي على شفا حرب أهلية جديدة؛ مما يدفع لاجئين إلى عبور الحدود[100].

ثالثًا: الملف الأمني

اعتقال رئيس أمْن مشار السابق يُثير مخاوف في جنوب السودان

أفادت مصادر حكومية ومعارضة في جنوب السودان، أن العميد قبريال كوك دانق، رئيس الأمن السابق للنائب الأول للرئيس رياك مشار، قد اعتُقل مُجدَّدًا من قِبَلِ عناصر الأمن الوطني في

---

[98] ألمانيا تقدم 65 مليون دولار إضافية لدعم المجتمعات في جنوب السودان وتعزيز قدرتها على الصمود، البوابة نيوز، 2025م، متاح على: https://2u.pw/sDC1J

[99] وسط الحديث عن توطين غزيين هناك.. إسرائيل ترسل مساعدات لجنوب السودان، العربية نت، ٢٠٢٥م، متاح على: https://2u.pw/fS0RR

[100] 6 آلاف جنوب سوداني يغادرون أحد أكبر مخيمات كينيا مع تفاقم أزمة الغذاء، الأهرام، 2025م، متاح على: https://2u.pw/Gs4Gq

العاصمة جوبا، ويأتي هذا الاعتقال بعد أشهر قليلة من إطلاق سراحه لأسباب صحية، ولم تتضح أسباب اعتقاله الأخير حتى الآن.

لكن فال ماي دينق، المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة، أكَّدَ أن "كوك" مع شخصين آخرين لم يُكْشَفْ عن اسميهما، واستنكر "ماي" الاعتقال، معتبرًا إيَّاهُ انتهاكًا للحقوق، ووجَّهَ رسالةً إلى الحكومة، قائلًا: "يجب ألا تتصرف خارج القانون"[101].

شباب جنوب السودان ينجرفون إلى ثقافة العصابات والعُنْف في الشوارع وسط صراع أوسع نطاقا

انتشر على الإنترنت فيديو لاغتصاب جماعي في جنوب السودان صوَّرَه الجُنَاةُ، ونشروه على مواقع التواصُل الاجتماعي، ويظهر فيه عصابة من الشباب، في حالة سُكْرٍ واضحةٍ، يتناوبون على الاعتداء جنسيًّا على فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا، في غرفةٍ مُعْتِمَةٍ بحي الشركات بالعاصمة جوبا لاحقًا، اتضح أن الضحية تنتمي إلى عصابة منافسة، وأن الاغتصاب والفيديو كانا عملًا انتقاميًّا، وقد ثار الاغتصاب غضبًا واسع النطاق.

دعا البعض إلى محاسبة الغوغاء، بينما طالب آخرون بالقبض على الجناة والحُكْم عليهم بالإعدام[102].

مشهدٌ أمنيٌّ فوضويٌّ.. سوريا تواجه الهجمات الإسرائيلية المُكثَّفة وتحرُّكات الجنوب الانفصالية

رغم التغيُّرات التي تُعَدُّ إيجابيةً - إلى حدٍّ ما - على الصعيد السياسي والاقتصادي، تواجه الإدارةُ السوريةُ الجديدةُ برئاسة أحمد الشرع تحدياتٍ أمنيةً متنامية، على رأسها خطر تقسيم الدولة السورية، والانتهاكات الإسرائيلية السافرة لسيادة البلاد، سواء بالهجمات المتكررة أو بالتوغُّلات المستمرة في الجنوب السوري:

أولًا: تطوُّرات الصعيد السياسي

1. الرئيس الشَّرْع يُحدِّدُ ملامح سوريا الجديدة:

أجرى الرئيس السوري أحمد الشرع، لقاءً استثنائيًّا مع وفْدٍ إعلاميٍّ عربيٍّ، وجَّهَ خلاله العديدَ من الرسائل للداخل والخارج، وفيما يأتي أبرز تصريحاته خلال اللقاء:[103]

- جميع الأيديولوجيات القومية والإسلامية فشلت في المنطقة، والإدارة السورية الجديدة ليست امتدادًا للربيع العربي، ولا للحركات الإسلامية، سواء الجهادية أو الإخوان المسلمين.

---

[101] اعتقال رئيس أمن مشار السابق يثير مخاوف في جنوب السودان، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://2u.pw/1NhMR

[102] Florence Miettaux, South Sudan's youth swept up in gang culture and street violence amid wider conflict, the guardian, 2025, available at: https://2u.pw/beuivg

[103] الشرع يرسم ملامح "سوريا الجديدة"، سكاي نيوز عربية، 26/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1816001-%D8%A7%D9%84%D8%B4

- وحْدةُ سوريا خطٌّ أحمرُ، وأيُّ حديثٍ عن انفصال أو محاصصة مرفوضٌ تمامًا.
- سوريا لن تكون ساحة صراع، بل منفتحة على الجميع، وتسعى لبناء اقتصاد جديد.
- اتفاق1974 خط أحمر، وأيُّ تفاهمات مع إسرائيل ستدور في فَلَكِهِ، ربما مع تحديثات، لكن من دون تنازل.
- ترفض الحكومة السورية فكرة "الممر الإنساني" عبْر إسرائيل نحو السويداء، وأي مساعدات لن تدخل إلا عبر العاصمة دمشق.

2. الرئيس السوري يقرُّ النظام الانتخابي المؤقت لمجلس الشعب:

صَادَقَ الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 20 أغسطس الماضي، على المرسوم رقم 143 لعام2025 ، والمتعلق بإقرار النظام الانتخابي المؤقت لمجلس الشعب السوري، وفيما يأتي نصُّ المرسوم:[104]

- يتشكل مجلس الشعب من 210 أعضاء، يتمُّ انتخاب الثُّلُثَيْن عبْر نظام الاقتراع غير المباشر، وذلك عن طريق هيئات انتخابية، فيما يُعيّن الثُّلُث المتبقي من قِبَلِ رئيس الجمهورية.
- يكون توزيع ثلثيْ المقاعد على مستوى الدوائر الانتخابية وفْق التقسيمات الإدارية والتمثيل السكاني بحسب قرار وزارة الإدارة المحلية رقم(1378) الصادر في عام 2011.
- يكون عدد أعضاء الهيئة الناخبة في كل دائرة انتخابية، هو عدد المقاعد المخصص لتلك الدائرة مضروبًا بالرقم (50)، وفي حال عدم توفُّر هذا العدد ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، يجب ألَّا يقلَّ عن (30).
- تتولَّى اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب، الإشراف الكامل على الانتخابات وفق أحكام هذا المرسوم، والإشراف على جميع اللجان، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حرية ممارستها وسلامتها ونزاهتها.
- تمارس اللجنة مهامها واختصاصاتها باستقلالٍ تامٍّ عن أيِّ جهة أخرى، بحيادية وشفافية، ويُحْظَرُ على أيِّ شخصٍ أو جهة التدخُّل في شؤونها ومهامها أو الحدّ من صلاحياتها.
- تشكل اللجنة العُلْيَا، لجنة قانونية تكون تابعة لها، تتألف من خمسة أعضاء من الحاصلين على شهادات معتمدة في الحقوق.
- تتولَّى اللجنة القانونية تقديم المشورة القانونية اللازمة للجنة العليا، وصياغة مشاريع اللوائح المتعلقة بالعملية الانتخابية، إلى جانب أيِّ عملٍ قانونيٍّ تكلفها بها اللجنة العليا.
- تشكل اللجنة العليا في كل دائرة انتخابية، لجنة انتخابات فرعية، وتعين رئيسًا لها، بحيث تتألف من عدد فردي من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة.

---

[104] الشرع يصدر مرسوما بالمصادقة على النظام الانتخابي المؤقت لمجلس الشعب، وكالة الأنباء السورية، روسيا اليوم، 20/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1703944-%D8%A7%D9%84%D8%B4%

- تتولَّى لجنة الانتخابات الفرعية تنظيم انتخابات مجلس الشعب على مستوى الدائرة الانتخابية وفْقَ أحكام هذا المرسوم، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حرية ممارستها وسلامتها ونزاهتها، وتمارس اللجنة مهامها واختصاصاتها باستقلالٍ تامٍّ عن أيِّ جهة أخرى، وبحيادية وشفافية تامَّة، ولا تُعَدُّ قراراتها نافذةً إلا بإقرارها من اللجنة العليا.
- تشرف اللجنة الفرعية على العملية الانتخابية برمتها، وتقوم باقتراح القائمة المبدئية لأعضاء الهيئة الناخبة إلى اللجنة العليا، كما تشرف على المراكز الانتخابية والعاملين فيها.
- تشكل اللجنة العليا في كل محافظة لجنة قضائية مستقلة؛ وهي لجنة الطُّعُون، بحيث تتولَّى البتَّ في الطعون المقدمة من الدوائر الانتخابية في مناطق المحافظة، وكذلك في الطعون الواردة على أعضاء اللجان الفرعية، والقوائم النهائية لأعضاء الهيئة الناخبة، ونتائج العملية الانتخابية في الدائرة التي تتبع لها.
- تتألف لجان الطعون من قضاة يَنْدُبُهم وزير العدل، ويُسمّى رئيسها بقرار، ويصدر قرارها بالأكثرية.

في السياق ذاته؛ أعلن رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري محمد طه الأحمد، يوم 23 أغسطس الماضي، أنه سيتمُّ إرجاء الانتخابات في محافظات السويداء والحسكة والرقة؛ بسبب الظروف الأمنية، موضحًا أنه ستبقى مخصصاتها من المقاعد محفوظةً إلى حين إجراء الانتخابات فيها في أقرب وقت ممكن.[105]

وجدير بالذكر، أنه من المقرر إجراء انتخابات مجلس الشعب في سوريا، خلال الفترة من 15-20 سبتمبر الجاري؛ بحيث سيضطلع المجلس بثلاثة أدوار رئيسية؛ تشريع القوانين بما يتناسب مع المرحلة، تمثيل المجتمع السوري بكل تنوُّعه، ومحاسبة الحكومة عبْر الرقابة على الموازنة.

3. الرئيس السوري يلتقي وفدًا أمريكيًّا رفيع المستوى:

استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 19 أغسطس الماضي، وفدًا أمريكيًّا رفيع المستوى برئاسة المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توماس باراك.[106]

ضمَّ الوفد عضوي مجلس الشيوخ؛ السيناتور ماركواين مولين، والسيناتور جوني إرنست، فضْلًا عن عضويْ مجلس النواب؛ جايسون سميث وجيمي بانيتا، وذلك في حضور وزير الخارجية أسعد الشيباني ووزير الداخلية أنس خطاب.

بحث اللقاء مستجدَّات الأوضاع في سوريا والمنطقة، إضافةً إلى سُبُل تعزيز الحوار والتعاون بما يحقق الأمن والاستقرار.

---

[105] سوريا.. كشف سبب إرجاء انتخابات مجلس الشعب في 3 محافظات، سكاي نيوز عربية، 23/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1815562-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8

[106] الشرع يستقبل وفدا من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين، روسيا اليوم، 19/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1703524-%D8%A7%D9%84%D8%B4%

4. اجتماعٌ ثلاثيٌّ في عمان لبحث معالجة أزمة السويداء:

استضاف مقرُّ وزارة الخارجية الأردنية، يوم 12 أغسطس 2025، اجتماعًا ثلاثيًا "أردني- سوري- أمريكي"؛ لبحث الأوضاع في سوريا، وسُبُل دعم عملية إعادة بناء سوريا على الأُسُس التي تضمن أمنها واستقرارها وسيادتها، وتلبِّي طموحات شعبها، وتحفظ حقوق كل السوريِّين.[107]

شارك في الاجتماع - الذي يأتي استكمالًا للمباحثات التي كانت استضافتها عمان، في18 يوليو الماضي - كُلٌّ من وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، ونظيره الأردني أيمن الصفدي، والمبعوث الأمريكي إلى سوريا توم باراك.

وفي ختام المباحثات، صدر بيانٌ مشتركٌ نصَّ على الآتي:[108]

- اتفقت الدول الثلاث على تشكيل مجموعة عمل ثلاثية لدعم حكومة دمشق في جهودها الرامية إلى تثبيت وقْف إطلاق النار في محافظة السويداء جنوب البلاد، وإنهاء الأزمة فيها.
- يرحب الأردن والولايات المتحدة بخطوات حكومة دمشق تجاه أزمة السويداء، بما في ذلك إجراء تحقيقات كاملة؛ لمحاسبة جميع مرتكبي الجرائم والانتهاكات، ودخول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في المحافظة، بالإضافة إلى استعدادها للتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية وإشراكها بمسار التحقيق.
- ينبغي تكثيف العمل لاستعادة الخدمات التي تعطَّلَتْ من جرَّاء الأحداث في المحافظة، والشروع في مسار المصالحات المجتمعية هناك، وتعزيز السلم الأهلي.
- التأكيد على وقوف الأردن والولايات المتحدة، وتضامنهما الكامل، مع سوريا وأمنها واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها.
- تُعَدُّ محافظة السويداء بكل مجتمعاتها المحلية، جزءًا أصيلًا من سوريا، وحقوق أهاليها محفوظة في مسيرة إعادة بناء سوريا الجديدة.
- الاتفاق على عقْد اجتماع آخر في الأسابيع المقبلة لاستكمال المداولات التي أُجريت بين الدول الثلاث.

وفي أعقاب الاجتماع، أكَّد المبعوث الأمريكي، أن سوريا ما زالت ملتزمة بعملية مُوحَّدة تحترم وتحمي جميع مكوناتها، على الرغم من وجود ما وصفه بأنها "قوى تسعى إلى زعزعة الاستقرار وتهجير سكان المجتمعات المحلية"، مشيرًا إلى أن الحكومة السورية تعهَّدت بتسخير جميع الموارد لمحاسبة مرتكبي "فظائع" السويداء، وضمان عدم إفلات أيِّ مُتورِّط من العدالة، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة.

---

[107] اجتماع أردني سوري أميركي في عمّان لبحث الأوضاع في سوريا، سكاي نيوز عربية، 12/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1813433-%D8%A7%D8%AC%D8%AA

[108] اتفاق سوري - أردني - أميركي على دعم جهود تثبيت وقف إطلاق النار في السويداء، صحيفة الشرق الأوسط، 12/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8

من جانبه، أكَّد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، رفْض بلاده لكل التدخُّلات الخارجية في شؤون سوريا، ودعم المملكة لأمنها وسيادتها واستقرارها ووحدة أراضيها، مشدِّدًا على أن أمْن سوريا هو ركيزة أساسية لأمن واستقرار المنطقة.

بدوره، أكَّد وزير الخارجية السوري الشيباني، أن الحكومة السورية ملتزمة بحماية سكان السويداء، سواء الدروز أو البدو أو المسيحيون، مشدِّدًا على ضرورة التصدِّي لأيِّ خطاب طائفي أو تحريضي صادر عن أي جهة كانت، وعلى التزام الحكومة السورية بمحاسبة كل من ارتكب انتهاكات في السويداء من أيِّ طرفٍ، مشيرًا إلى أن المساءلة هي الطريق الأمثل نحو دولة القانون والعدالة.

5. تركيا وسوريا يتبادلان الزيارات للتنسيق والتعاون:

قام وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، يوم 7 أغسطس 2025، بزيارة إلى العاصمة دمشق؛ حيث التقى الرئيس أحمد الشرع، ووزير خارجيته أسعد الشيباني؛ لمناقشة سُبُل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، وخلال اللقاء، أكَّد الجانبان على الآتي:[109]

- دعْم أنقرة لاستقرار سوريا وإعادة إعمارها، وكذلك التزامها بالدعم المتواصل لسوريا في معركتها ضد المجموعات المتطرفة.
- استعداد تركيا للمساعدة في إدارة المخيمات بشمال شرقي سوريا التي تضُمُّ أشخاصًا لهم صلات بتنظيم داعش.
- اتباع إسرائيل سياسة زعزعة الاستقرار في المنطقة، داعين المجتمع الدولي لعدم السماح بانتصار سياساتها.

وفي 13 أغسطس 2025، قام وزير الخارجية السوري بزيارة مماثلة إلى العاصمة التركية أنقرة؛ حيث التقى نظيره التركي وناقشا التطورات في السويداء، والتصعيد من جانب قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، وعدم التزامها بالاتفاق مع دمشق، إلى جانب بحْث مخاطر التقسيم والتدخُّلات الخارجية.

وفي ختام المباحثات أكد الجانبان على الآتي:[110]

- تواجه الإدارة السورية تحديات لا تقلُّ خطورة عن التي واجهتها البلاد خلال الحرب، وعلى رأسها التدخُّلات الخارجية التي تحاول دفْعها نحو الفتنة.
- استقرار سوريا هو استقرار للمنطقة، والبلاد بدأت بالفِعْل في اتخاذ خطوات للتعافي خلال الفترة الماضية.

---

[109] فيدان يلتقي الشرع ويناقشان دعم سوريا و"خطوات إسرائيل"، سكاي نيوز عربية، 7/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1812789-%D9%81%D9%8A

[110] أنقرة ودمشق تحذّران من مساعٍ خارجية لإثارة الفوضى في سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 13/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D9%82%

- ضرورة تخلِّي "قسد" عن سياسة المماطلة في تنفيذ اتفاق الاندماج الموقع في مارس الماضي.
- الحكومة السورية والدولة هما المظلَّة التي يجب أن ترعى جميع الأقليات، والتي يجب أن تحلَّ جميع المشاكل من خلال الحوار.

6. موسكو ودمشق تطلقان مسار لتطبيع العلاقات:

في زيارة هي الأولى من نوْعها، قام وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، بزيارة إلى العاصمة الروسية موسكو؛ حيث التقى الرئيس فلاديمير بوتين، ووزير خارجيته سيرغي لافروف، وقد تناول الطرفان ملف مراجعة الاتفاقيات السابقة بين البلديْن، وآفاق التعاون بينهما في كل المجالات، بما فيها الأمن والاقتصاد والتجارة.[111]

كذلك تضمنت الزيارة لقاء وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف، مع نظيره السوري مرهف أبو قصرة، برفقة رئيس الاستخبارات العامة حسين سلامة؛ حيث جرى بحث عدد من القضايا العسكرية المشتركة.

وخلال الزيارة؛ أكَّدَ الشيباني، أن بلاده تأمل في علاقة جديدة وصحيحة مع روسيا، تقوم على الاحترام والتعاون والإرادة المشتركة، مضيفًا أن سوريا بدأت صفحة جديدة، وأن موسكو يمكنها أن تلعب دورًا فيها.

وكذلك أوضح، أن دمشق تعمل على إعادة تقييم شاملة لكل الاتفاقات السابقة التي وقعتها موسكو مع نظام بشار الأسد، سواء في المجال العسكري أو الاقتصادي أو الأمني، مشيرًا إلى أن هذه المراجعة تهدف إلى صياغة مستقبل العلاقة "السورية – الروسية" وفْق مصالح الشعب، لا لضمانات النظام.

وفيما يتعلق بالأوضاع الداخلية في سوريا؛ أكَّدَ وزير الخارجية السوري، أن ليست هناك أكثرية وأقلية، وأن مجلس الشعب المقبل سيُمثِّلُ كُلَّ الشعب السوري، مشددًا على أن الدولة ملتزمة بمحاسبة كل مرتكبي الانتهاكات، وعلى أن حماية الدُّروز هي مسؤولية الحكومة السورية.

من جانبه؛ أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو تدعم وحدة سوريا والحفاظ على سلامة أراضيها، مُعبِّرًا عن إدانة انتهاك إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة فيما يخُصُّ وضع الجولان.

كما شدَّدَ على أن روسيا تعارض أن تتحوَّلَ سوريا لساحة للصراع بين القوى الكبرى، مُعبِّرًا عن استعداد بلاده لتقديم كل الدعم للشعب السوري.

وفي ختام الزيارة؛ اتفق الجانبان على تشكيل لجنة حكومية مشتركة لمراجعة كل الاتفاقيات الحكومية والعقود المبرمة بين البلديْن، في أول خطوة عملية لوضع ترتيبات جديدة للعلاقة

---

[111] الشيباني: نتطلع إلى تعاون روسي.. ولافروف: مستعدون لدعم سوريا، سكاي نيوز عربية، 31/7/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1811539-%D8%A7%D9%84%D8

بينهما، وكذلك تمَّ توجيه دعوة إلى الرئيس السوري أحمد الشرع؛ لحضور القمة "الروسية – العربية"، التي ستُعقد بموسكو في أكتوبر المقبل.

7. لقاءات "سورية – بريطانية" لتعزيز العلاقات بين البلدين:

استقبل وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، عضو البرلمان البريطاني ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هاميش فوكنر، في العاصمة دمشق، يوم 27 أغسطس الماضي.[112]

بحث الجانبان خلال اللقاء، سُبُل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، إضافةً إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى فوكنر خلال زيارته أيضًا، وزير العدل مظهر الويس، وبحثا التقدُّم الحاصل في الانتقال السياسي في سوريا، بما في ذلك الخطوات المتخذة فيما يتعلق بالأمن والمساءلة، وذلك في أعقاب العُنْف الطائفي الذي وقع مؤخرًا في جنوب سوريا.

وخلال الزيارة، أكد الوزير البريطاني، أن الوضع في سوريا ما زال هشًّا، مؤكِّدًا دعم بلاده لجهود الحكومة السورية في تحقيق انتقال سياسي شامل للجميع، مشيرًا إلى أن التواصل مع الحكومة السورية الجديدة يُركِّزُ على تحقيق نتائج ملموسة تعود بالفائدة على كُلٍّ من الشعب السوري والمصالح الأمنية للمملكة المتحدة، بما في ذلك منْع الهجرة غير النظامية، وضمان عدم قدرة الجماعات الإرهابية على استغلال عدم الاستقرار.

في السياق ذاته؛ التقى الشيباني عضو مجلس اللوردات ورئيسة وفد الأعمال البريطاني البارونة نيكولسون، وبحثا سُبُل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلديْن، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات الاستثمار وإعادة الإعمار، كما أكَّدَا على بناء شراكات استراتيجية مُسْتَدَامَة بما يخدم مصالح الشعب السوري.

8. مرسوم رئاسي بتشكيل لجنة الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية:

أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 28 أغسطس 2025، المرسوم الرئاسي رقم 149 لعام 2025، والذي يقضي بتشكيل لجنة الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية، وقد نصَّ المرسوم على الآتي:[113]

- تشكل اللجنة من: أحمد سيفو السيفو، جمانة رياض سيف، وحسن محمد جبران، وياسمين علي مشعان، ومحمد خير محمد أيوب، ومحمد إبراهيم الدغيم، وأحمد محمد حزرومة، ورند مروان صباغ، وفتاة محمد صقر، وتركي عبد العزيز عبد الحميد، ورديف مصطفى أنور.

---

[112] ثاني وزير بريطاني يزور دمشق ويدعم العملية السياسية فيها، صحيفة الشرق الأوسط، 27/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[113] الشرع يصدر مرسوما بتشكيل لجنة الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية، روسيا اليوم، 28/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1706368-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%

- يباشر أعضاء الهيئة مهامهم بإشراف رئيسها فور تبلغهم هذا المرسوم، ويتمُّ توزيع المهام بينهم وفق النظام الداخلي الناظم لعمل الهيئة.
- يُعَدُّ المرسوم نافذًا من تاريخ صدوره وفقًا للمادة الثالثة منه.

ثانيًا: تطوُّرات الصعيد الأمني

1. إسرائيل تُكثِّفُ هجماتها وتوغُّلاتها في الجنوب السوري:

رغم الحديث عن اقتراب توقيع اتفاق أمني بين سوريا وإسرائيل برعاية الإدارة الأمريكية، إلا أن تل أبيب كثَّفت هجماتها على أراضي الدولة السورية، كما وسَّعت من توغُّلاتها في جنوب البلاد، بينما اكتفت الإدارة السورية بإدانة تلك التحرُّكات، وفيما يأتي أبرز التطورات في هذا الشأن:

- يوم 22 أغسطس؛ دخلت دورية مُؤَلَّفة من6 مركبات تابعة للجيش الإسرائيلي، من جهة الجولان المحتل، إلى بلدة عابدين في منطقة حوض اليرموك غربي درعا، واعتقلت3 شبان، فيما توغَّلَتْ4 آليات تابعة للجيش الإسرائيلي في قرية العجرف بالقنيطرة، وقامت بتفتيش عددٍ من المنازل داخل القرية، كما نصبت حاجزًا عسكريًّا على مدخلها.[114]
- يوم 24 أغسطس؛ توغَّلت دورية عسكرية إسرائيلية، مُؤَلَّفة من مدرعة وسيارتيْ دفْع رباعي محملتيْن بالجنود، في بلدتي بريقة وبئر عجم بريف القنيطرة الجنوبي.[115]
- يوم 26 أغسطس؛ أعلن مسؤول في وزارة الدفاع السورية، أن مُسيَّرَةً إسرائيليةً استهدفت أحد المساكن العسكرية التابعة للفرقة44 في منطقة الحرجلي بناحية الكسوة بريف دمشق الغربي؛ مما أسفر عن مقتل ستة من أفراد الجيش السوري.[116]
- يوم 27 أغسطس؛ شنَّتْ إسرائيل سلسلة غارات على ثكنات عسكرية سابقة في منطقة الكسوة بريف دمشق الجنوبي الغربي، بينما نفَّذَتْ إنزالًا جويًّا على موقع بالقُرْب من جبل المانع، الذي كان – سابقًا - موقعًا لقاعدة رئيسية للدفاع الجوي في عهد بشار الأسد.[117]
- يوم 29 أغسطس؛ توغَّلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية في قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة، وقامت بمداهمة أحد المنازل وتفتيشه، فيما شهدت أجواء محافظتيْ "القنيطرة ودرعا"، تحليقًا مُكثَّفًا للطائرات الحربية الإسرائيلية.[118]

---

[114] الجيش الإسرائيلي يتوغل في عدد من قرى القنيطرة ودرعا في سوريا، سكاي نيوز عربية، 22/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1815367-%D8%A7%D9%84%D8%AC

[115] قوات إسرائيلية تتوغل "مجددا" في جنوب سوريا، سكاي نيوز عربية، 24/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1815653-%D9%82%D9%88

[116] مقتل 6 جنود سوريين بضربة إسرائيلية قرب دمشق، الشرق الأوسط، 26/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[117] غارات إسرائيلية وإنزال جوي على موقع عسكري جنوبي دمشق، الشرق الأوسط، 27/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9

[118] سوريا.. إسرائيل تتوغل في ريف القنيطرة وتفتش المنازل، سكاي نيوز عربية، 29/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1816837-%D8%B3%D9%88%D8%

2. عودة المناوشات الأمنية بين دمشق وقوات "قسد" وسط جمود تنفيذ اتفاق الاندماج:

يبدو أن الجمود السياسي الذي يسيطر في الوقت الحالي على جهود تنفيذ اتفاق الاندماج المُوَقَّع بين الإدارة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، في مارس الماضي، بدأ ينعكس على التفاهمات الأمنية بين الطرفين في مناطق الشمال الشرقي للدولة السورية؛ حيث وقَّعَتْ بعض المناوشات التي حمل كُلُّ طرفٍ منهما مسؤوليتها على الطرف الآخر، وفيما يأتي أبرزها:

- يوم 2 أغسطس، أعلنت وزارة الدفاع السورية، أن قوات "قسد" نفَّذَتْ هجومًا في ريف مدينة منبج بشمال البلاد، أدَّى إلى إصابة أربعة من أفراد الجيش وثلاثة مدنيِّين، واصفةً الهجوم بأنه "غير مسؤول".[119]
- يوم 9 أغسطس؛ ادعت "قسد" أن مسلحين من الطرف الآخر لنهر الفرات الخاضع لسيطرة حكومة دمشق استهدفوا4 مواطنين كانوا موجودين على ضفة النهر في قرية حويجة الفيحمات التابعة لمنطقة البصيرة بريف دير الزور الشرقي؛ ما أدَّى إلى إصابتهم بجروح متفاوتة، مُؤكدةً أن هناك فصائل "غير منضبطة" في صفوف قوات الحكومة السورية ترتكب خُرُوقات متكررة لاتفاق وقْف إطلاق النار؛ حيث تواصل استفزازاتها واعتداءاتها على مناطق التماس وخاصَّةً في دير الزور، وطالبت "قسد"، الحكومة السورية بضبْط هذه الخُرُوقات والتعامل معها بجِدِّيَّة.[120]
- يوم 10 أغسطس؛ أفادت مصادر، بأن وزارة الدفاع السورية دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى منطقة سد تشرين ودير حافر في ريف حلب الشرقي، فيما وصلت تعزيزات عسكرية أخرى إلى منطقة الزملة في ريف الرقة الجنوبي من مرتبات الفرق 60 و76 التابعة لوزارة الدفاع، ويأتي ذلك بعد تعرُّض قوات وزارة الدفاع لاستهداف متكرر من قِبَلِ قوات سوريا الديمقراطية "قسد".[121]
- يوم 12 أغسطس؛ أعلنت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع السورية، أن مجموعتين تابعتين لقوات "قسد"، قامتا بالتسلُّل نحْو نقاط انتشار الجيش العربي السوري في منطقة تل ماعز شرق حلب؛ مما أدَّى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة في المنطقة، أسفرت عن مقتل أحد جنود الجيش، موضحةً أن وحدات الجيش العربي السوري، وضمن قواعد الاشتباك، ردَّت على مصادر النيران، وأفشلت عملية التسلُّل، وأجبرت القوات المتقدمة على الانسحاب إلى مواقعها الأصلية.[122]

---

[119] الدفاع السورية» و«قسد» تتبادلان اللوم بعد هجوم في شمال البلاد، الشرق الأوسط، 2/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[120] سوريا الديمقراطية» تعلن إصابة 4 من جهة الحكومة في استهداف «مسلحين» بدير الزور، الشرق الأوسط، 9/8/2025، متاح على الرابط: %-https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[121] سوريا.. تعزيزات عسكرية إلى خطوط التماس مع "قسد"، سكاي نيوز عربية، 11/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1813185-%D8%B3%D9%88%D8

[122] مقتل جندي سوري في اشتباكات مع «قسد» شرق حلب، الشرق الأوسط، 12/8/2025، متاح على الرابط: -https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

- يوم 24 أغسطس؛ أعلنت قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، أن مجموعات مسلحة تابعة للحكومة السورية استهدفت نقطة عسكرية تابعة لها بريف دير الزور بشرق البلاد؛ ما أسفر عن إصابة 5 من مقاتليها بجروح متفاوتة، ووصفت الهجوم بأنه "محاولة يائسة لإشاعة الفوضى وزعزعة الأمن في المنطقة"، كما حملت حكومة دمشق المسؤولية المباشرة عن أفعال هذه المجموعات، داعيةً إياها إلى لجم عناصرها ووقف اعتداءاتهم فورًا.[123]

3. دعوات لانفصال السويداء عن الدولة السورية:

تواجه إدارة الرئيس أحمد الشرع، تحدِّيًا أمنيًّا شديد الخطورة في محافظة السويداء، وذلك على خلفية الدعوات الانفصالية المتكررة التي يطلقها الشيخ حكمت الهجري، أحد أكبر مشايخ الطائفة الدرزية التي تقطن المحافظة، وفيما يأتي أبرز التطوُّرات في هذا الشأن:

- تظاهر المئات بساحة الكرامة في وسط مدينة السويداء، يوم 16 أغسطس الماضي، رافعين الأعلام الدرزية، ومرددين هتافات تنادي بحق تقرير المصير، وتهاجم الإدارة السورية، مثل "السويداء حُرَّة حُرَّة، والجولاني يطلع برا"، و"لا إدارة ذاتية ولا حُكْمًا فيدراليًّا، نريد استقلالًا تامًّا".[124]
- دعا الشيخ حكمت الهجري، يوم 25 أغسطس الماضي، إلى إعلان إقليم منفصل في الجنوب السوري، مطالبًا الدول بدعم مطلبه قائلًا: "ندعو شرفاء العالم والدول الحرة بالوقوف معنا لإعلان إقليم منفصل في السويداء"، متهمًا الإدارة السورية بمحاولة "إبادة" الطائفة الدرزية، خلال أحداث شهر يوليو الماضي، مُوجِّهًا الشكر للولايات المتحدة وإسرائيل لوقوفهما إلى جانب دروز سوريا.[125]
- تجدَّدت المظاهرات مرة أخرى في محافظة السويداء، يوم 30 أغسطس الماضي؛ حيث خرجت مظاهرة حاشدة في مدينة شهبا بشمال المحافظة، تزامنًا مع مظاهرة أخرى شهدتها ساحة الكرامة، للمطالبة بالانفصال وبحق تقرير المصير.[126]
- في المقابل؛ أكد الرئيس السوري أحمد الشرع، على وحدة الأراضي السورية، مستبعدًا سيناريو تقسيم البلاد، قائلًا: "من يطالب بالتقسيم في سوريا عنده جهل سياسي"، مضيفًا: "سوريا ليس فيها مخاطر تقسيم، بل فيها رغبات عند البعض لعملية إنشاء كانتونات محلية وداخلية، لكن منطقيًّا وسياسيًّا وعِرْقِيًّا وعقليًّا، هذا الأمر مستحيلٌ أن يحدث".[127]

---

[123] قسد» تتهم مجموعات مسلحة تابعة للحكومة السورية بمهاجمتها، الشرق الأوسط، 24/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[124] مئات يتظاهرون في السويداء للمطالبة بـ«الاستقلال»، الشرق الأوسط، 16/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[125] الهجري: نطالب العالم بالوقوف معنا لإعلان إقليم منفصل جنوب سوريا، موقع السويداء 24، روسيا اليوم، 25/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1705275-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%B1

[126] مظاهرات جديدة في السويداء تطالب بـ«تقرير المصير»، الشرق الأوسط، 30/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%

[127] حكمت الهجري يدعو لدعم انفصال السويداء عن سوريا، سكاي نيوز عربية، 25/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1815891-%D8%AD%D9%83

4. جهود سورية لمواجهة خطر عودة تنظيم داعش الإرهابي:

في ظلِّ الفوضى الأمنية التي تشهدها البلاد، تشهد تحرُّكات تنظيم داعش الإرهابي طفرة حقيقية، وخاصَّةً على صعيد خلاياه النائمة؛ مما يهدد بعودة التنظيم لقوته السابقة، وفيما يأتي أبرز التطوُّرات في هذا الشأن:

- أعلنت وزارة الداخلية السورية، يوم 7 أغسطس، أن قوات الأمن الداخلي في محافظة إدلب، فكَّكت خلية لتنظيم داعش، متورطة في تنفيذ عمليات اغتيال بمناطق متفرقة من المحافظة، فيما تمكَّنت وحدة المهام الخاصَّة من ضبْط مستودع أسلحة تابع للتنظيم، يحتوي على سترات ناسفة، وعبوات متفجرة، وقناصات، ورشاشات خفيفة، وقذائف هاون، إلى جانب مواد متفجرة وورشة مخصصة للتصنيع والتفخيخ.[128]
- نفَّذت قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش، يوم 20 أغسطس الماضي، عملية إنزال استهدفت منزلًا في بلدة أطمة شمال محافظة إدلب، أسفرت عن تصفية القيادي في التنظيم صلاح نومان، وهو عراقي الجنسية، وأحد أخطر المطلوبين لدوره في تنشيط وتحريك خلايا التنظيم داخل سوريا، بل إنه كان مرشحًا بقوة لتولِّي منصب "أمير التنظيم" في دمشق.[129]
- في المقابل؛ نفَّذَ تنظيم داعش هجومًا انتحاريًّا يوم 22 أغسطس، استهدف حاجز السياسية في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور السورية؛ مما أسفر عن مقتل عنصر من قوى الأمن الداخلي.[130]

5. سوريا وتركيا توقعان اتفاقية تعاون عسكري:

وقَّعَتْ وزارتا الدفاع السورية والتركية، يوم 13 أغسطس 2025، اتفاقية تعاون عسكري تهدف إلى تعزيز قدرات الجيش السوري، وتطوير مؤسساته وهيكليته، ودعم عملية إصلاح قطاع الأمن السوري بشكل شامل.[131]

كما تهدف إلى تنسيق وتخطيط التدريب والتعاون العسكريين، وتقديم الاستشارات، وتبادل المعلومات والخبرات، بما يتماشى مع احتياجات الدفاع، ودعوات الحكومة السورية إلى دولة واحدة وجيش واحد.

---

[128] الداخلية السورية تعلن تفكيك خلية لـ«داعش» في إدلب، الشرق الأوسط، 7/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[129] سوريا.. عملية أمنية في أطمة شمال إدلب تسفر عن مقتل قيادي داعشي مطلوب (فيديو)، الإخبارية السورية، روسيا اليوم، 20/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1703784-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A

[130] "داعش" يطل برأسه مجددا في سوريا ويضرب حاجزا أمنيا في مدينة الميادين، روسيا اليوم، 22/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1704581-%D8%AF%D8%A7%D8%

[131] اتفاقية التعاون العسكري بين دمشق وأنقرة... لتطوير الجيش السوري ودعم إصلاح الأمن، صحيفة الشرق الأوسط، 13/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%

تشمل الاتفاقية التبادل المنتظم للأفراد العسكريين للمشاركة في دورات تدريبية؛ تهدف إلى رفْع الجاهزية العملياتية، وتعزيز القدرة على العمل المشترك، والتدرُّب على المهارات الاختصاصية، بما يشمل مكافحة الإرهاب، وإزالة الألغام، والدفاع السيبراني، والهندسة العسكرية، واللوجيستيات، وعمليات حفظ السلام.

كما تتضمن الاتفاقية المساعدة الفنية، بما في ذلك إرسال خبراء لدعم عملية تحديث الأنظمة العسكرية، والهياكل التنظيمية، وقدرات القيادة.

في السياق ذاته؛ أفادت مصادر بوزارة الدفاع التركية، أن أنقرة ستساعد سوريا بتزويدها بأنظمة أسلحة وأدوات لوجستية بموجب الاتفاقية أيضًا، مضيفةً أن تركيا ستتولَّى كذلك تدريب الجيش السوري على استخدام هذه المعدات إذا لَزِمَ الأمر.[132]

ثالثًا: تطورات الصعيد الاقتصادي

1. سوريا تُوقِّعُ اتفاقات استثمارية بقيمة14 مليار دولار:

وقَّعَتْ سوريا مذكرات تفاهم استثمارية مع عدد من الشركات الدولية في دمشق، تتضمن إقامة مشروعات استراتيجية تصل قيمتها الإجمالية إلى14 مليار دولار؛ حيث[133]:

- شملت الاتفاقيات صفقة قيمتها أربعة مليارات دولار لبناء مطار جديد في دمشق مع شركة "أورباكون" القابضة القطرية، وصفقة بمليارَيْ دولار لإنشاء مترو أنفاق في العاصمة السورية مع "المؤسسة الوطنية للاستثمار" الإماراتية.
- من بين المشروعات الرئيسية الأخرى، مشروع أبراج دمشق بقيمة مليارَيْ دولار، والذي وقَّعَتْه سوريا مع شركة "يوباكو" الإيطالية، فضْلًا عن مشروع أبراج البرامكة باستثمار500 مليون دولار، ومول البرامكة باستثمار60 مليون دولار.
- يُضافُ إلى ذلك؛ وقَّعَتْ دمشق في يوليو 2025، اتفاقات استثمارية قيمتها6.4 مليار دولار مع السعودية، وذلك في إطار سعْيها لإعادة الإعمار بعد الحرب.

2. انطلاق أعمال الدورة الـ62 من معرض دمشق الدولي:

تحت رعاية الرئيس أحمد الشرع، انطلقت أعمال الدورة الـ62 من معرض دمشق الدولي يوم الأربعاء 27 أغسطس 2025، والتي تُقامُ على أرض مدينة المعارض بريف دمشق، تحت شعار "سوريا تستقبل العالم".[134]

يشارك في المعرض، والذي تستمر أعماله حتى الخامس من سبتمبر الجاري، ما يقرب من 800 شركة محلية وأجنبية، تُمثِّلُ عددًا من الدول المشاركة في هذه الدورة؛ وهي: "السعودية،

---

[132] الدفاع التركية تعلن تفاصيل اتفاق "التعاون العسكري" مع سوريا، سكاي نيوز عربية، 14/8/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1813834-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%

[133] سوريا توقع اتفاقات استثمارية بقيمة 14 مليار دولار، سكاي نيوز عربية، 6/8/2025، متاح على الرابط: https://www.snabusiness.com/article/1812640-%D8%B3%D9%88%

[134] الرياض تؤكد عمق العلاقة مع سوريا بمشاركة نوعية في معرض دمشق الدولي، صحيفة الشرق الأوسط، 27/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8

الأردن، قطر، مصر، تركيا، السودان، بلجيكا، جنوب أفريقيا، الجزائر، ليبيا، باكستان، فلسطين، أبخازيا، إندونيسيا، مقدونيا، الفلبين، بولندا، التشيك"، إلى جانب غرفة تجارة أوروبا، فيما تغيَّبت كُلٌّ من "روسيا وإيران".

وتُعتبر الدورة الحالية للمعرض، محاولةً لجذْب الاستثمارات الأجنبية، وذلك في وقت تسعى فيه الحكومة السورية إلى إعادة إعمار البلاد والنهوض بها، خاصَّةً وأن التقديرات الأممية تشير إلى أن تكلفة إعادة الإعمار في سوريا تُقدر بـ400 مليار دولار، في حين أن الأرقام الرسمية تقدر التكلفة بـ600 مليار دولار؛ بسبب ما خلَّفَتْه الحرب من دمار كبير في مساحات واسعة من البلاد.

السعودية ضيْف الشَّرف بالمعرض:

أعلنت السعودية مشاركتها في المعرض بصفتها ضيف الشَّرف، عبر مشاركة عددٍ من الجهات الحكومية منها وزارة الطاقة، ووزارة الاستثمار، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، ومجلس الأعمال السعودي السوري، وبنك التصدير والاستيراد السعودي، إضافةً إلى أكثر من 80 شركةً وطنيةً من قطاعات متنوعة.

خلال هذه المشاركة، وقَّعت وزارة الطاقة السورية وبعض الشركات السعودية، اتفاقية و6 مذكرات تفاهم، يوم 28 أغسطس الماضي، تشمل العديد من المجالات المرتبطة بقطاع الطاقة، **والتي جاءت على النحْو الآتي[135]:**

- وقَّعت شركة "أكواباور" السعودية، اتفاقية مع وزارة الطاقة السورية؛ لإجراء الدراسات اللازمة لإعداد عروض تطوير مشروعات إنشاء محطَّات لاستغلال الطاقة الشمسية، وأنظمة تخزين، بطاقة تصل إلى1000 ميجاواط، إضافةً إلى تطوير محطات لاستغلال طاقة الرياح بطاقة إنتاجية تصل إلى1500 ميجاواط.
- تضمنت الاتفاقية أيضًا تقييم المحطات القائمة ضمن النظام الكهربائي السوري، وتقديم العروض اللازمة لإعادة تأهيلها أو تطويرها، أو إبرام عقود التشغيل والصيانة المناسبة، وتنفيذ دراسة فنية لتقييم الشبكة الكهربائية واستقرارها وتحديد مزيج الطاقة الأمثل لتوليد الكهرباء في سوريا.
- وقَّعت شركة "طاقة" وشركة "أديس" القابضة، مذكرتيْ تفاهم في مجال تقديم الحلول المتكاملة لتطوير وإدارة حقول البترول والغاز.
- كما وقَّعت شركة "الحفر" العربية، مذكرة تفاهم في مجال خدمات الحقول البترولية، وحفر الآبار وصيانتها، والتدريب الفني وتطوير الأيدي العاملة.

---

[135] اتفاقية و6 مذكرات تفاهم في مجالات الطاقة بين وزارة الطاقة السورية وشركات سعودية، صحيفة الشرق الأوسط، 28/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%

- وقَّعت "الشركة العربية للجيوفيزياء والمساحة"، مذكرة تفاهم في مجال إجراء المسوح الجيوفيزيائية والجيولوجية.
- وفي مجال الطاقة الكهربائية، وقَّعت "الشركة السعودية للكهرباء"، مذكرة تفاهم في مجال توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها، وتقديم الدعم الفني والاستشاري في مجال الكهرباء.
- وقَّعت شركة "كهرباء السعودية لتطوير المشروعات"، مذكرة تفاهم، تشمل المجالات الهندسية والاستشارية، ومشروعات محطات النقل والتوزيع الكهربائي.

3. الخزانة الأمريكية تُنْهي برنامج العقوبات المفروضة على سوريا رسميًّا:

في خطوةٌ تُمثِّلُ تحوُّلًا كبيرًا في السياسة الاقتصادية الدولية تِجَاه دمشق؛ أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، يوم 25 أغسطس 2025، إنهاء برنامج العقوبات المفروضة على سوريا، وإزالتها من قائمة العقوبات، بحيث لم يعُدْ هناك برنامج عقوبات سوري رسمي تحت إشراف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية "أوفاك".[136]

ويأتي هذا القرار استنادًا إلى الأمر التنفيذي رقم14312 الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في30 يونيو2025 ، والمتعلق بإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا.

التَّبِعَات الاقتصادية لهذا القرار:

- إزالة أكثر من500 فردٍ وكيانٍ من قائمة الرعايا المحددين بشكل خاص "SDN"، بما في ذلك مصرف سوريا المركزي.
- التعاملات المالية والتجارية مع الحكومة السورية ومؤسساتها لم تعُدْ محظورةً بشكل تلقائي.

وبالتالي؛ أصبحت الشركاتُ الأمريكيةُ الآن قادرةً قانونيًّا على الاستثمار في سوريا، والمشاركة في أنشطة الاستيراد والتصدير، وتوقيع عقود مع الكيانات العامة والخاصة على حدٍّ سواء.

- إعادة التحويلات المالية بالدولار من وإلى سوريا، والوصول إلى نظام المدفوعات العالمي "سويفت"، ومن ثم؛ يمكن للبنوك السورية الآن إجراء تحويلات مالية مباشرة مع البنوك الدولية؛ مما سيُسهِّلُ بشكلٍ كبيرٍ التجارة الخارجية، ويُقلِّلُ من التكاليف، ويحدُّ من المخاطر المرتبطة بالتحويلات غير المباشرة، كما سيساعد على إعادة بناء الثقة في القطاع المصرفي السوري المنهك.

في السياق ذاته؛ أعلنت وزارة التجارة الأمريكية تخفيف قيود التصدير إلى سوريا، من خلال قاعدة جديدة تُقلِّلُ من متطلبات تراخيص الصادرات المدنية[137].

وبموجب القاعدة الجديدة، بات بالإمكان تصدير السلع والبرمجيات والتكنولوجيا الأمريكية ذات الاستخدامات المدنية البحتة إلى سوريا من دون الحاجة إلى ترخيصٍ مُسْبَقٍ.

---

[136] عقوبات «أوفاك» تُلغى رسمياً... فهل بدأت دمشق رحلة العودة إلى الأسواق العالمية؟، صحيفة الشرق الأوسط، 25/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%

[137] المبعوث الأمريكي إلى سوريا: تمكين الاقتصاد شرط للاستقرار وتخفيف العقوبات مستمر، روسيا اليوم، 29/8/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/business/1706455-%D8%A7%D9%84%D9%8

وبالتالي؛ الموافقات على تراخيص الصادرات ستصبح أسهل في قطاعات البِنْية التحتِيَّة للاتصالات، والصرف الصحي، وتوليد الطاقة، والطيران المدني.

4. انعقاد ملتقى الشراكة والاستثمار "السعودي – السوري":

في إطار العلاقات الاقتصادية "السعودية –السورية" المتنامية بشكل متسارع، استضافت العاصمة السعودية الرياض، يوم 24 أغسطس الماضي، فعاليات ملتقى الشراكة والاستثمار "السعودي – السوري"، والذي نظَّمَهُ اتحاد الغُرَف السعودية بالتعاون مع مجلس الأعمال "السعودي – السوري"؛ ليكون بذلك أول ملتقى استثماري مشترك على مستوى القطاع الخاص؛ حيث شارك فيه مسؤولون ورجالُ أعمالٍ من البلديْن.[138]

وخلال الملتقى؛ أوضح الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية لتسويق الاستثمار خالد الخطاف، أن رصيد الاستثمارات السورية في المملكة بلغ8.4 مليار ريال، أي2.24 مليار دولار، في عام2023 ، بزيادة13 % عن عام 2022، مضيفًا الآتي:[139]

- جاءت قطاعات الصناعة، التشييد والبناء، التجارة، والأنشطة العلمية والمهنية، في صدارة الاستثمارات.
- بلغت التراخيص الاستثمارية الممنوحة للشركات السورية في المملكة3225 ترخيصًا فعَّالًا عام 2024، بزيادة قدْرُها146 % مقارنةً بعام 2023.
- وفَّرت هذه الشركات نحو61 ألف وظيفة، بينها أكثر من14 ألف وظيفة للسعوديين.
- تملك سوريا فُرَصًا واسعةً في مجالات المقاولات ومواد البناء والخدمات اللوجيستية، فضْلًا عن إمكاناتها الزراعية التي تتجاوز ستة ملايين هكتار، واحتياطيات ضخمة من الفوسفات تُقدر بـ1.8 مليار طن، إضافة إلى مشاريع الطاقة المتجددة المتوافقة مع التوجُّه العالمي نحو الطاقة النظيفة.
- لا تقتصر الاستثمارات في سوريا على أبعادها الاقتصادية فحسب، بل تُسْهِمُ كذلك في خلْق فُرَص عمل، وترسيخ التنمية المستدامة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة.
- يُشكِّلُ هذا الملتقى منصَّةً لإطلاق مشاريع نوعية في مجالات العقار والطاقة والنقل والزراعة والتقنية، بما يُحوِّلُ الطموحات المشتركة بين الرياض ودمشق إلى واقع ملموس خلال الأعوام المقبلة، وذلك في ضوء التزام الحكومتيْن بتوفير بيئة استثمارية جاذبة وتنافسية.

5. خطة سورية لإصدار عُمْلة نقدية جديدة:

---

[138] انطلاق ملتقى الشراكة والاستثمار السعودي-السوري، صحيفة الشرق الأوسط، 24/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%

[139] 2.2 مليار دولار حجم الاستثمارات السورية في السعودية لعام 2023، الشرق الأوسط، 24/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B

أعلن حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر الحصرية، يوم 23 أغسطس 2025، عن خطة لإصدار عملة نقدية جديدة في البلاد؛ بهدف حماية القوة الشرائية لليرة السورية، وتمكين القطاع المالي من دعْم النمو والاستقرار، موضحًا الآتي:[140]

- تأتي خطة إصدار العملة النقدية الجديدة، في إطار تطوير البنية النقدية، وتسهيل التعاملات اليومية، وهي جزءٌ من عملية الإصلاح النقدي والمالي.
- الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تحسين جودة الأوراق النقدية المتداولة، وضمان تلبية احتياجات السوق، وذلك دون أيِّ انعكاسات سلبية على قيمة العملة الوطنية.
- الكميات المطبوعة من العُمْلة الجديدة ستكون مدروسة بدقة بما يتناسب مع متطلبات الاقتصاد الوطني، بحيث سيكون هناك مراحل لطرْح العُمْلة؛ ففي المرحلة الأولى سيتمُّ تداولها بشكل تدريجي إلى جانب الفئات الحالية، دون أن يؤدي ذلك إلى سحْب أو إلغاء أيِّ فئات متداولة في الوقت الراهن، وفي المرحلة الثانية، يبدأ التبديل، وفي المرحلة الثالثة، يصبح التبديل حصْرًا عن طريق مصرف سوريا المركزي.
- سيتمُّ طبْع ست فئات جديدة، مع حذْف صفريْن من العُمْلة النقدية المتداولة، وستُطْبَعُ الأوراق النقدية الجديدة لدى مصدريْن أو ثلاثة مصادر دولية موثوقة، وباستخدام أحدث التقنيات المضادة للتزوير؛ مما يعزز موثوقية التداول ويحمي حقوق المتعاملين.
- لن تؤدي هذه الخطوة إلى تضخُّمٍ إضافيٍّ في البلاد؛ لأنه لن تزيد الكتلة النقدية المتداولة، بل سيتمُّ استبدالها فقط، أيْ سيتمُّ الإبقاء على الكتلة النقدية نفسها ولكن بعُمْلة جديدة.

الأزمة الليبية: خارطة طريق أممية جديدة بين واقعية الطَّرْح وتحديات التطبيق

شَهِدَتْ الأزمةُ الليبيةُ عددًا من التطوُّرات المهمة، خلال شهر أغسطس 2025، على مختلف الأصعدة (السياسية – العسكرية - الاقتصادية)، والتي من أبرزها الآتي:

1- الصعيد السياسي

الإعلان عن خارطة أممية جديدة في ليبيا

[140] مصرف سوريا المركزي يعلن خطة لإصدار عملة نقدية جديدة في البلاد، الشرق الأوسط، 23/8/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8

أعلنت الممثلةُ الخاصَّةُ للأمين العام للأمم المتحدة، هانا تيتيه، أمام مجلس الأمن، مساء الخميس 21 أغسطس، طرْحَ خارطة طريقٍ جديدةٍ تستغرق بين 12 و18 شهرًا، وتهدف إلى إنهاء المرحلة الانتقالية، عبْر خطوات تدريجية تفضي إلى انتخابات عامة وتوحيد المؤسسات، والجديد في هذه المبادرة أنها تستند إلى ثلاث ركائز وهي كالآتي:

1. إطارٌ انتخابيٌّ سليمٌ فنيًّا وقابلٌ للتطبيق سياسيًّا، يقوم على تعديل الأُطُر الدستورية والقانونية بشكلٍ محدودٍ لكن جوهري، بما يسمح بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة، مع إعادة تشكيل مجلس إدارة المفوضية الوطنية العُلْيَا للانتخابات وضمان استقلاليتها المالية والتنظيمية.
2. تشكيل حكومة مُوَحَّدة جديدة خلال فترة قصيرة (شهرين في حال توافرت الإرادة السياسية) تكون قادرة على تهيئة بيئة سياسية وأمنية مناسبة، وإدارة مهام الدولة الأساسية بكفاءة خلال المرحلة الانتقالية.
3. حوارٌ وطنيٌّ مُهَيْكَلٌ بمشاركةٍ واسعةٍ من القُوَى السياسية، المجتمع المدني، الأكاديميين، النساء، الشباب، وذوي الإعاقة، بهدف معالجة القضايا المتجذرة التي تغذي الصراع مِثْل "الأمن، الحكم الرشيد، والإصلاح الاقتصادي، والخروج برُؤْية وطنية مشتركة تمهِّد لاستقرار طويل الأمد".

وفي هذا السياق، شدَّدَتْ المبعوثةُ الأمميةُ، هانا تيتيه، على أن الخطة ليست جدولًا زمنيًّا افتراضيًّا بل عملية متسلسلة، كل خطوة فيها تُمهِّدُ للتي تليها، ورغم تقديرها أن الإطار الزمني الإجمالي يتراوح بين *12 و18 شهرًا*، فإنها أكَّدت أن نجاح المسار يتوقف على الإرادة السياسية والالتزام بتجاوُز عراقيل السنوات الماضية، مع تضمين ضمانات ضد المعرقلين قد تصل إلى إجراءات عقابية أممية.[141]

أثار إعلان خارطة الطريق الأممية الجديدة سلسلةً من المواقف المُرَحِّبَة من مختلف الأطراف الليبية، جاءت على النحو الآتي[142]:

- حكومة طرابلس: اعتبر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، عبد الحميد الدبيبة، أن الخطة الأممية أكَّدت ما ظلَّ يطرحه منذ فشل انتخابات 2021، بأن القوانين الانتخابية هي العقبة الأساسية، ورحَّب الدبيبة بالخطة واعتبرها خطوةً في الاتجاه الصحيح نحو توحيد المؤسسات، لكنه شدَّدَ على أن تشكيل حكومة جديدة لا يجب أن يتحوَّلَ إلى ذريعةٍ لتأجيل الانتخابات، مؤكِّدًا أن "الرهان الحقيقي" هو على وعْي الليبيين وإرادتهم الحرة.

---

[141] **نص إحاطة تيتيه أمام مجلس الأمن الدولي، بوابة الوسط، 21 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://alwasat.ly/news/libya/487763**

[142] **ترحيب ليبي بـ«خريطة» أممية من 3 مراحل لإجراء الانتخابات، صحيفة الشرق الأوسط، 22 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/yFLAU**

- المجلس الرئاسي: رحَّبَ رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، بما وصفه بـ"الجهود الصادقة" للمبعوثة الأممية، مُثَمِّنًا تركيزها على وضْع إطار زمني واقعي لإلزام المجلسيْن (النواب والأعلى للدولة) بمعالجة النقاط الخلافية، كما طَرَحَ فكرة الاستفتاء الشعبي على المواد المختلف بشأنها في القوانين كآلية لإشراك الليبيين بشكلٍ مباشرٍ وتفادِي أيِّ انسدادٍ سياسيٍّ جديدٍ.
- حكومة بنغازي: عبَّرَتْ الحكومةُ المُكلَّفَةُ من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد عن تأييدها لما ورد في الخارطة بخصوص تشكيل سلطة تنفيذية مُوَحَّدة، مُؤكِّدَةً استعدادها للتعاون مع الأطراف الوطنية والدولية كافَّة. وركَّزَ بيانُها على أن تشكيل حكومة جديدة يعكس إرادة الشعب الليبي في بناء دولة مستقرة تقوم على مبْدأ التداول السِّلْمِيِّ للسلطة عبْر انتخابات حرة ونزيهة.
- مجلس النواب: من جانبه، أبْدَى رئيس البرلمان عقيلة صالح دعمًا صريحًا لإحاطة المبعوثة الأممية، واعتبر دعوتها لتشكيل حكومة مُوَحَّدة جديدة "خطوة أساسية نحو توحيد السلطة التنفيذية وتعزيز وحدة الصَّفِّ"، مُؤَكِّدًا أن الحكومة التي يقودها أسامة حماد هي الحكومة الشرعية المنبثقة عن البرلمان ونالت ثقته.

مجلس النواب الليبي يقرُّ تعيين صدام حفتر نائبًا للقائد العام للقوات المسلحة

أقرَّ مجلس النواب الليبي خلال جلسته المنعقدة يوم 18 أغسطس، تعيين صدام خليفة حفتر نائبًا للقائد العام للقوات المسلحة، المشير خليفة حفتر، مع منْحِهِ صلاحيات مطلقة لممارسة مهامه، بحسب قوانين الجيش الليبي؛ ليصبح بذلك الرجل الثاني في قيادة المؤسسة العسكرية في المنطقة الشرقية.[143]

كما صوَّتَ المجلس على:

- تعيين الفريق عبدالرزاق الناظوري، رئيس أركان "القيادة العامَّة" السابق، في منصب مستشار الأمن القومي.
- تعيين الفريق أول خالد خليفة حفتر، في منصب رئيس الأركان العامَّة للجيش الليبي.

وتأتي هذه التعيينات في إطار ما يبدو أنه إعادة هيكلة لهرم القيادة العسكرية في الشرق الليبي، وسط متغيرات متسارعة على الساحتيْن السياسية والأمنية.

"حفتر وصالح" يصلان العلمين بدعوةٍ مصريةٍ لبحْث خارطة الطريق الأممية والانتخابات

زار القائد العام للجيش الليبي، المشير خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، مدينة العلمين المصرية، يوم 27 أغسطس 2025؛ تلبيةً لدعوة من رئيس جهاز المخابرات

---

[143] **مجلس النواب الليبي يقر تعيين صدام حفتر نائبا للقائد العام للقوات المسلحة، أر تي بالعربية، 18 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/IghGE**

العامة المصرية، اللواء حسن رشاد، وعقد الطرفان لقاءً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إمَّا في اجتماع ثلاثي أو ضمن لقاءات منفصلة، بحسب ما أفادت به مصادر دبلوماسية ليبية.

وتركّزت المباحثات على خارطة الطريق الجديدة التي طرحتها البعثة الأممية، خاصَّةً ما يتعلق بملف الانتخابات وتشكيل حكومة مُوَحَّدة، إلى جانب ملفات التعاون الأمني بين الجيش المصري والقيادة العامة في شرق ليبيا لضبط الحدود ومكافحة الهجرة غير النظامية، كما ناقش الاجتماع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع تركيا، وسط تأكيدٍ مصريٍّ على ضرورة عدم عرقلة جهود التسوية الدولية.[144]

قوائم المرشحين تُفجِّرُ خلافات مع مفوضية الانتخابات شرق ليبيا

دخلت حكومة الاستقرار الوطني في شرق ليبيا، برئاسة أسامة حماد، في خلاف مع المفوضية العُلْيَا للانتخابات حول تنظيم الانتخابات المحلية، بعد إعلان الحكومة وقْفها؛ استنادًا إلى أحكام قضائية، واتهمت المفوضية بتجاهُل هذه القرارات، رغم تأكيدها دعْم العملية الانتخابية من حيث التمويل والتجهيزات، واعتبر محللون أن موقف الحكومة نابعٌ من مخاوف أمنية تتعلق بمشاركة شخصيات محسوبة على تيارات متشددة، مؤكدين أن الهدف هو مراجعة القوائم الانتخابية لا تعطيل العملية.[145]

الاتحاد الأفريقي يحث كافة الفرقاء على حل الأزمة الليبية

أعلن الاتحاد الأفريقي، ترحيبه بخريطة الطريق التي وضعتها الأمم المتحدة بشأن ليبيا، وحثَّ الأطراف كافَّة على العمل لحلِّ الأزمة هناك، وشدَّدَ رئيسُ مفوضية الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، في بيانٍ للاتحاد، عبر منصة «إكس»، على أهمية التنسيق بين الأطراف الإقليمية والدولية كافَّة لدعم خريطة الطريق الجديدة؛ من أجل وضْع نهاية للصراع المتفاقم هناك. السبت وطالب الاتحاد الأفريقي بضرورة التنسيق بين الأطراف الإقليمية والدولية كافَّة لدعم خريطة الطريق الجديدة.[146]

المنفي يبحث مع الدبيبة وقيادات عسكرية تهدئة التوتُّر في طرابلس

---

[144] حفتر وعقيلة صالح يصلان مدينة العلمين للقاء السيسي ليحث خارطة الطريق واتفاقية ترسيم الحدود البحرية، أخبار ليبيا، 27 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://libyaalyoum.com/22717/

[145] قوائم المرشحين تفجر خلافات مع مفوضية الانتخابات شرق ليبيا، أرم نيوز، 26 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://www.eremnews.com/news/arab-world/d5106ry

[146] الاتحاد الأفريقي يحث كافة الفرقاء على حل الأزمة الليبية، صحيفة الشرق الأوسط، 30 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/X5RtM

عقد المجلس الرئاسي الليبي برئاسة محمد المنفي، اجتماعًا مُوَسَّعًا ضمَّ رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة وعددًا من القيادات العسكرية والاجتماعية؛ بهدف احتواء التوتر الأمني المتصاعد في طرابلس، وذلك بعد تحرُّكات عسكرية لافتة، شملت وصول نحو ألف آلية مسلحة من مصراتة إلى العاصمة خلال يومين، وأسفر الاجتماع، وفْق وسائل إعلام محلية، عن توافُق مبدئي بين المنفي والدبيبة لتعزيز الاستقرار، وسط جهود لصياغة اتفاق نهائي بين الطرفين.[147]

لقاء الدبيبة والمبعوث الخاص للرئيس الفرنسي

استقبل عبد الحميد الدبيبة، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا، بول سولير؛ حيث تَمَّ بحْث تطوُّرات الأوضاع السياسية في ليبيا والعلاقات الثنائية بين البلديْن، بالإضافة إلى سُبُل تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

كما تَمَّ مناقشة العملية الأمنية في طرابلس وما تحقَّقَ من نتائج في بسْط الأمن وتعزيز مؤسسات الدولة كخطوة أساسية نحو استقرار ليبيا، وفي سياق آخر، تَمَّ التطرُّق إلى أولويات المرحلة المقبلة؛ حيث تَمَّ التأكيد على دعْم جهود البعثة الأممية في ليبيا، خاصَّةً فيما يتعلق بإجراء الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية.[148]

"المنفي" يدعو لاستفتاء على المواد الخلافية بالقوانين الانتخابية ويُشدِّدُ على توحيد الميزانية

رحَّبَ رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بالجهود التي تبذلها مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة حنا تيتيه، مشدِّدًا على ضرورة وضْع إطار زمني لإلزام المجلسين بالتوافق على نقاط الخلاف القانونية، مع إعطاء الشعب الكلمة الفصْل عبْر استفتاءٍ على القوانين الانتخابية، كما ثمَّنَ تأكيدها على أهمية إقرار ميزانية مُوَحَّدة لتعزيز الشفافية والمساءلة، وأكَّدَ أن مواجهة الفساد تتطلب التعاون مع مؤسسات دولية مختصة.[149]

"المنفي" يجري مباحثات رفيعة المستوى مع نظيره التونسي في قصر قرطاج

أجرى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي جلسة مباحثات مع رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد في قصر قرطاج؛ حيث تَمَّ التركيز على تعزيز التعاون الثنائي بين ليبيا وتونس في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاستقرار الإقليمي. تناول اللقاء أيضًا

---

[147] **المنفي يبحث مع الدبيبة وقيادات عسكرية تهدئة التوتر في طرابلس، صحيفة الشرق الأوسط، 31 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/y4wlz**

[148] **استقبل السيد معالي رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي، وزارة الخارجية والتعاون الدولي، 18 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/kSV8b**

[149] المنفي يدعو لاستفتاء على المواد الخلافية بالقوانين الانتخابية ويشدد على توحيد الميزانية، عين ليبيا، 22 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/UgTwG

مستجدَّات القضية الفلسطينية، مع تأكيد دعْم البلديْن للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات، كما شدَّدَ الرئيس التونسي على دعم بلاده الكامل للمجلس الرئاسي الليبي وجهوده لتحقيق الاستقرار، تمَّ التطرُّق أيضًا إلى أهمية تنسيق المواقف في المحافل الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات المشتركة.[150]

2- الصعيد الأمني والعسكري

وصول الفريق أول خالد حفتر إلى روسيا في زيارة لتعزيز التعاون بين البلدين

في أول زيارة رسمية له بصفته نائبًا لوالده، وصل رئيس الأركان العامَّة للقوات المسلحة، الفريق أول ركن خالد حفتر ، إلى جمهورية روسيا الاتحادية؛ حيث كان في استقباله نائب وزير الدفاع الروسي، الفريق أول يونس بك يفكيروف، وسط مراسم استقبال رسمية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، وبحْث آفاق التنسيق المشترك في مجالات التدريب، وتبادل الخبرات، وتطوير القدرات الدفاعية.[151]

"حفتر" يبحث مع رئيس المخابرات المصرية تعزيز التنسيق الأمني والاستخباراتي

أجرى رئيس المخابرات العامَّة المصرية، اللواء حسن رشاد، زيارة رسمية إلى بنغازي؛ حيث التقى القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر وهنَّأَ الفريق أول صدام حفتر وخالد حفتر على توليهما مناصب قيادية جديدة، في خطوةٍ تؤكد دعم القاهرة للقيادة العسكرية في الشرق الليبي، وتعكس إيمانها بدور الجيش الوطني في تحقيق الاستقرار، كما شكَّلَتْ الزيارةُ محطَّةً مِفْصَلِيَّةً في توطيد التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين، وتأكيدًا على أن استقرار ليبيا يُمثِّلُ أولويةً استراتيجيةً للأمن القومي المصري.

وخلال اللقاء، ناقش الجانبان سُبُلَ التنسيق في ملفات الأمن المشترك، ومواجهة التهديدات العابرة للحدود مثل "الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب السلاح"، خاصَّةً في ظلِّ الاضطرابات الإقليمية في السودان ودول الجوار. [152]

رئيس الاستخبارات التركية يجري محادثات رسمية مع خليفة حفتر في مدينة بنغازي الليبية

أجرى رئيس الاستخبارات التركية إبراهيم قالن زيارةً رسميةً إلى مدينة بنغازي، التقى خلالها القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، في خطوةٍ تُعَدُّ لافتةً على مستوى العلاقات بين

---

[150] المنفي يجري مباحثات رفيعة المستوى مع نظيره التونسي في قصر قرطاج، عين ليبيا، 18 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/oZtFc

[151] وصول الفريق أول خالد حفتر إلى روسيا في زيارة لتعزيز التعاون بين البلدين، نبض، 29 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/5yvjr66v

[152] رئيس المخابرات العامة المصرية يلتقي حفتر في بنغازي، أر تي بالعربي، 24 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/DvJ0v

أنقرة والمنطقة الشرقية، وناقش الطرفان ملفات التعاون الثنائي، والأمن الإقليمي، وتطوير التعاون العسكري، بما في ذلك الأمن البحري وتبادل الخبرات التقنية، بالتزامن مع رسو السفينة الحربية التركية "كينالي آدا" في ميناء بنغازي، في مؤشر عملي على تعميق التعاون بين البحريتين الليبية والتركية.[153]

مقرُّ البعثة الأممية في ليبيا يتعرَّضُ لـ"محاولة استهداف" بصاروخ

تعرَّضَ مقرُّ بعثة الأمم المتحدة، في طرابلس، لمحاولة استهداف فاشلة، تزامنت مع جلسة لمجلس الأمن الدولي، عُرضت فيها خارطة طريق جديدة، بشأن الانتخابات وتوحيد المؤسسات في ليبيا. وأفادت البعثة في بيانٍ، أنها تلقت تقارير عن إطلاق صاروخ قُرْبَ مقرِّهَا، دون وقوع أضرار، مؤكِّدَةً التزامها بدعم جهود السلام والاستقرار في البلاد، وقد أدانت حكومة الوحدة الوطنية (المقالة من البرلمان) الحادث، واعتبرته "عملًا خطيرًا" يُسِيءُ لعلاقات ليبيا بالمجتمع الدولي ويهدد الأمن والاستقرار.

في المقابل، أعلنت وزارة الداخلية الليبية ضبْط المركبة المستخدمة في الهجوم، والتي كانت مجهَّزة بصواريخ إضافية وقاعدة إطلاق؛ مما مكَّنَ من إحباط المخطط قبْل تفاقمه. وأكَّدت الحكومة، أنها لن تتهاون في ملاحقة الجُنَاة وتقديمهم للعدالة، مشدِّدَةً على رفْضها القاطع لأيِّ تحريضٍ ممنهجٍ ضد البعثات الدولية.[154]

تحشيد متواصل في محيط طرابلس.. "قوة الرَّدْع" تنفي الاستسلام لقوات الدبيبة

يشهدُ محيط العاصمة الليبية طرابلس توتُّرًا متصاعدًا مع استمرار التحشيدات العسكرية، وسط نفْي "جهاز الرَّدْع" تسليمه لمقار حيوية تابعة له لحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وقد تدفقت أرتال من مصراتة إلى تاجوراء دعمًا للقوات الحكومية؛ تحسُّبًا لمواجهة مع "الرَّدْع"، الذي أعلن حالة الطوارئ ورفض شروطًا مزعومةً لتسليم قاعدة معيتيقة، وفي المقابل، عبَّرت فعاليات محلية في طرابلس وتاجوراء عن رفضها للتصعيد، محذِّرَةً من عودة الحرب، بينما حذَّرَ قادةٌ عسكريُّون من خطورة اندلاع اشتباك مسلح على العملية السياسية في البلاد.[155]

12 قتيلًا في اشتباكات ونجاة آمر كتيبة "55 مشاة" من محاولة اغتيال

قُتِلَ 12 مسلحًا في اشتباكات مسلحة اندلعت فجر الأحد 24 أغسطس، بمنطقة المعمورة في ورشفانة، إثْرَ محاولة فاشلة لاغتيال آمر كتيبة "55 مشاة"، معمر الضاوي، وأكَّدَتْ الكتيبة أن

---

[153] رئيس الاستخبارات التركية يجري محادثات رسمية مع خليفة حفتر في مدينة بنغازي الليبية، أر تي بالعربي، 25 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/InyFf

[154] تعرض مقر البعثة الأممية في ليبيا إلى "محاولة استهداف" بصاروخ، صحيفة الشرق، 22 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/okGbo

[155] تحشيد متواصل في محيط طرابلس.. "قوة الردع" تنفي الاستسلام لقوات الدبيبة، إرم نيوز، 30 أغسطس 2025، انظر الرابط الأتي: https://www.eremnews.com/news/arab-world/5o3b3rm

الهجوم استهدف رتْلًا تابعًا لها أثناء اقترابه من مقرِّ سكن الضاوي، قبْل أن تتصدَّى له قوات الكتيبة وتُعيدُ الاستقرار للمنطقة، وتأتي هذه الحادثة بعد أسابيع من تصاعُد التوتُّرات في ورشفانة، التي شهدت في يوليو الماضي اشتباكات بين عائلتين خلَّفَتْ قتلى من قيادات التشكيلات المسلحة وأفراد عائلاتهم؛ ما يعكس استمرار الانفلات الأمني في غرب ليبيا.[156]

3- الصعيد الاقتصادي والتجاري

طفْرَةٌ مرتقبةٌ في قطاع النفط والغاز الليبي مع عودة الشركات العالمية

تشهد ليبيا تحوُّلًا كبيرًا في قطاع النفط والغاز مع عودة كبرى شركات الطاقة العالمية بعد أكثر من عقْد من الركود؛ حيث وقَّعَتْ شركات مثل "بي بي"، "شل"، و"إكسون موبيل" اتفاقيات مع المؤسسة الوطنية للنفط لتطوير حقول نفطية جديدة وتقييم إمكانات النفط والغاز غير التقليديين، ومع زيادة الإنتاج ليصل إلى 1.38 مليون برميل يوميًّا، تهدف ليبيا للوصول إلى أكثر من مليونيْ برميل يوميًّا.[157]

«الوطنية للحفر» تستعرض أداءها لعام 2025 وتكشف عن مشاريعها المستقبلية

عقدت الشركة الوطنية للحفر وصيانة آبار النفط اجتماعًا فنيًّا وماليًّا مُوَسَّعًا بحضور ممثلين عن المؤسسة الوطنية للنفط، وشركة الجوف، وعدد من الخبراء الفنيين، وتَمَّ استعراض أداء الشركة خلال عام 2025، مع التركيز على إنجازاتها في مجالات الحفر والصيانة والمنصَّات البحرية، بالإضافة إلى زيادات معدَّلات الإنتاج.[158]

كما تمَّ مناقشة الميزانيات الحالية والتقديرات المالية للعام المقبل، ومن أبرز ما تمَّ عرضُه:

- نجاح الشركة في إعادة تشغيل الحفارتين رقم 12 و33 بعد توقيع عقْد شراكة مع شركة الخليج العربي للنفط.
- التعاقُد مع شركة سوناطراك ليبيا لحفر ثلاث آبار باستخدام نظام الحفر المتكامل، بالتعاون مع شركات عالمية؛ ما سيُسْهِمُ في تشغيل الحفارات رقم 11 و27 وإصدار شهادات لحفارات أخرى.

ليبيا تكتشف نفطًا جديدًا بحوض غدامس بطاقة تفوق 4 آلاف برميل

---

[156] **ليبيا.. 12 قتيلا في اشتباكات ونجاة آمر كتيبة "55 مشاة" من محاولة اغتيال، إرم نيوز، 24 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://www.eremnews.com/news/arab-world/vgxfi5u**

[157] طفرة مرتقبة في قطاع النفط والغاز الليبي مع عودة الشركات العالمية، الشاهد الليبي، 18 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/dqNx6

[158] الوطنية للحفرتستعرض أداءها لعام 2025 وتكشف عن مشاريعها المستقبلية، عين ليبيا، 19 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/YmMf5

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن اكتشاف نفطي تجاري في البئر (A-65/2) بحوض غدامس، الذي نفَّذته شركة سوناطراك الجزائرية، ومن المتوقع أن يبدأ تطوير البئر ووضْعه على الإنتاج قريبًا، مع تقديرات بأن يصل الإنتاج إلى أكثر من 4000 برميل يوميًّا، ويأتي الاكتشاف ضمن ترخيص الاستكشاف الذي حصلت عليه "سوناطراك" في جولة العطاء العام 2008.[159]

لبنان بين مشروع الدولة ومأزق السلاح: مفترقٌ مصيريٌّ يتجدَّدُ

شهدتْ الأوضاعُ في لبنانَ، إبَّان شهر أغسطس، مزيجًا من التطوُّرات الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويمكن إبراز أهم مُحدِّدات الملف اللبناني خلال هذا الشهر على النحو الآتي:

الصعيد السياسي

وزير خارجية لبنان: قرار حصْر السلاح بيد الدولة "حاسم ونهائي":

أكَّدَ وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي، الأربعاء 6 أغسطس، أن قرار الحكومة بشأن حصْرية السلاح بيد الدولة، "حاسم ونهائي"، وقال وزير الخارجية اللبناني، في منشور على حسابه بمنصة "إكس" (تويتر سابقاً): إن "قرار الحكومة التاريخي في قضية حصْرية السلاح بيد الدولة قبْل نهاية العام جاء – أوَّلًا - تلبية لتطلُّعات الشعب اللبناني"، وتابع: "نقول له وللمجتمعين العربي والدولي بشكلٍ واضحٍ: إن هذا القرار حاسم ونهائي ولا عودة إلى الوراء".[160]

فرنسا ترحِّبُ بقرار لبنان "الشجاع والتاريخي" نزْع سلاح حزب الله:

هنَّأَ وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو لبنان، الخميس، على "القرار الشجاع والتاريخي" الذي اتّخذته حكومته هذا الأسبوع لنزْع سلاح حزب الله، معتبرًا أنَّ هذا القرار سيتيح لبلاد الأرز "التقدُّم نحو السيادة الكاملة"، وفي منشورٍ على منصة إكس، "رحّب" بارو بقرار صادر عن "دولة قوية، تحتكر القوة الشرعية، قادرة على ضمان حماية جميع الطوائف، وإعادة بناء

---

[159] ليبيا تكتشف نفطاً جديداً بحوض غدامس بطاقة تفوق 4 آلاف برميل، الشاهد الليبي، 13 أغسطس 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/HOdXg

[160] وزير خارجية لبنان: قرار حصر السلاح بيد الدولة "حاسم ونهائي"، سكاي نيوز عربية، 6 أغسطس. https://2h.ae/RREn

بلد دمّرته الحرب والأزمة الاقتصادية، وضمان وحْدة أراضيه ضمن حدود مُتَّفق عليها مع جيرانه".[161]

كيف علَّقَ اللبنانيون على زيارة علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني؟

نفَّذَ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، زيارة إلى لبنان التقى خلالها الرئيس اللبناني جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، والأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، ويأتي هذا عقب أيام من موافقة مجلس الوزراء اللبناني على تكليف الجيش بوضْع خُطَّة تطبيقية لنزْع سلاح حزب الله قبْل نهاية العام؛ الأمر الذي اعتبره الحزب "خطيئة كبرى"، وأعلن أنه سيتعامل معه "كأنه غير موجود".[162]

وزير عدل لبنان: حزب الله يناقض نفسه وسلاحه يعرقل بناء الدولة:

قال وزير العدل اللبناني، عادل نصار، الجمعة 15 أغسطس: إن "حزب الله حزب لبناني وليس له أن يُمْلِيَ على لبنان والحكومة ما عليها أن تقوم به"، وذكر نصَّار، في مقابلة مع "سكاي نيوز عربية": "حزب الله يناقض نفسه، فهو طرفٌ بهذه الحكومة التي أقرَّت البيان الوزاري بالإجماع ونوابه منحوها الثقة على أساس البيان المتضمن أكثر من مرة حصْرية السلاح بيد الدولة"، وتابع: "اتفاقية وقْف الأعمال العدائية علم 2024 حزب الله وافق عليها، وبالموقف الأخير فالحزب يناقض نفسه أيضًا، ويهدد الداخل اللبناني".[163]

وزير العدل اللبناني: فريق إيران يضرب الدولة ويهدد السِّلْم الأهلي:

شدَّدَ وزير العدل اللبناني، عادل نصار، على أن كلام أمين عام حزب الله، نعيم قاسم، مرفوض جملة وتفصيلًا، وأضاف نصار لـ"العربية/الحدث"، الجمعة، أن "الفريق المدعوم من الحكومة الإيرانية يهدد الحكومة اللبنانية"، كما مضى قائلًا: إن "حزب الله اليوم يختار مشروعًا خارجيًّا ضد أبناء شعبه"، وأن "نعيم قاسم يعترض على الحكومة اللبنانية وهو طرف فيها"، مُرْدِفًا، أن حديث أمين عام حزب الله "يناقض موقف الحزب الذي صادق على البيان الوزاري".[164]

الموفد الأمريكي يلتقي الرؤساء الثلاثة في لبنان.. ويؤكد: نسير في الاتجاه الصحيح:

قال الموفد الأمريكي إلى لبنان توم براك، الإثنين 18 أغسطس: إن نزْع السلاح هو قرار يخُصُّ الدولة اللبنانية، مشيرًا إلى أن "نزع سلاح حزب الله يصُبُّ في مصلحة الشيعة"، بحسب تعبيره

---

[161] فرنسا ترحّب بقرار لبنان "الشجاع والتاريخي" نزع سلاح حزب الله، سكاي نيوز عربية، 8 أغسطس.
https://2h.ae/rxLU

[162] كيف علّق اللبنانيون على زيارة علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني؟، بي بي سي بالعربي، 14 أغسطس.
https://www.bbc.com/arabic/articles/cy5pqgl42k3o

[163] وزير عدل لبنان: حزب الله يناقض نفسه وسلاحه يعرقل بناء الدولة، سكاي نيوز عربية، 15 أغسطس.
https://linksshortcut.com/YCetP

[164] وزير العدل اللبناني: فريق إيران يضرب الدولة ويهدد السلم الأهلي، العربية نت، 15 أغسطس.
https://linksshortcut.com/ghfOd

خلال مؤتمر صحفي في بيروت، وعقب لقاء مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، أوضح براك، أنه ناقش مع الرئيس اللبناني نزْع سلاح حزب الله، واعتبر أن الحكومة اللبنانية أقدمت على "الخطوة الأولى" في ما يتعلَّقُ بقرار نزْع سلاح حزب الله، ويتعين على إسرائيل الآن القيام بخطوة موازية.[165]

نُوَّابٌ وسياسيون لبنانيون يقاضون زعيم حزب الله.. "هدَّدَ البلاد":

أعلن عددٌ من النواب والشخصيات السياسية، أنهم سيتقدَّمُون بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية، ضد الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم؛ على خلفية تصريحاته الأخيرة، التي اعتبروا أنها تُعرِّضُ لبنان واللبنانيين للخطر، وأنها "لامست حدود تعريض البلد لحرب أهلية وإثارة النَّعَرات الطائفية".[166]

الرئيس اللبناني: الحكومة اتخذت قرارات غير مسبوقة

دعا الرئيس اللبناني جوزيف عون، إلى "الخروج من الزواريب الطائفية والمذهبية والحزبية، باتجاه حزب واحد هو لبنان"، كما شدَّدَ "عون" خلال لقاءٍ مع عددٍ من رجال الأعمال، يوم الإثنين 25 اغسطس، على ضرورة الالتفاف تحت راية علمٍ واحدٍ، وأكَّدَ أن "لبنان الطوائف لا يصنع دولة، بل الدولة هي التي تحمي جميع الطوائف وتصُون الوطن"، وفْق ما أفاد مكتب الرئاسة، إلى ذلك، أشاد بعمل الحكومة التي اتخذت قرارات غير مسبوقة، وقال: "مجلس الوزراء هو منصة لتبادل الآراء واتخاذ القرارات بعد النقاش، وهذا ما يحصل بالفعل؛ إذ أسفر عن صدور قرارات لم يُسبق أن اتُخذت من قبْل".[167]

براك يختصر جولته في جنوب لبنان إثْرَ احتجاجات على الزيارة:

ألغى المبعوث الأمريكي، توم براك، جولة كانت مُقرَّرَةً يوم الأربعاء 27 أغسطس، في الخيام ومدينة صور في جنوب لبنان، وفْق "الوكالة الوطنية للإعلام"، وكانت الوكالة أفادت بوصول براك إلى ثكنة فرنسوا الحاج في مرجعيون على متْن طوَّافة، لافتةً إلى "انتشار الجيش اللبناني في المنطقة وعند المدخل الشمالي لمدينة الخيام لمواكبة زيارته إلى المنطقة، وسط الدعوات للتظاهر؛ احتجاجًا على الزيارة".[168]

الشرع: تنازلنا عن جِرَاح حزب الله ونريد صفحة جديدة مع لبنان:

---

[165] الموفد الأميركي يلتقي الرؤساء الثلاثة في لبنان.. ويؤكد: نسير في الاتجاه الصحيح، العربية نت، 18 أغسطس.
https://linksshortcut.com/UnUFA

[166] نواب وسياسيون لبنانيون يقاضون زعيم حزب الله.. "هدد البلاد"، العربية نت، 20 أغسطس.
https://linksshortcut.com/KMPwd

[167] الرئيس اللبناني: الحكومة اتخذت قرارات غير مسبوقة، العربية نت، 25 أغسطس.
https://linksshortcut.com/yncpw

[168] براك يختصر جولته في جنوب لبنان إثر احتجاجات على الزيارة، العربية نت، 27 أغسطس.
https://linksshortcut.com/ToLUG

قال الرئيس السوري، أحمد الشرع: إن دمشق تريد بدْء صفحة جديدة مع لبنان، ولا تريد التحكُّم فيه، مشيرًا إلى أن سوريا الجديدة تنازلت عن الجُرْح الذي سببته اعتداءات حزب الله عليها، وأوضح الشرع في لقاءٍ وُصِفَ بالاستثنائي مع وفد إعلامي عربي في دمشق، إن لبنان عانى من السياسات السورية خلال السنوات الماضية، خاصَّةً بالنسبة لحُكْم الأسديْن (حكم الرئيس الأسبق حافظ الأسد ومن بعده بشار الأسد)، وأكَّدَ الرئيس السوري، أنه لم يكن يحب أن يفهم اللبنانيون أن "سوريا الجديدة تريد التحكم في لبنان والتنظير عليه، وأفضل شيء لسوريا دخول البيوت من أبوابها فحتى تنجح الأفكار يجب مناقشتها مع الأطراف الفاعلة".[169]

مجلس الأمن يمدد مهمة "اليونيفيل" في لبنان:

قرَّرَ مجلس الأمن الدولي، الخميس 28 أغسطس، تمديد مهمة قوات حفظ السلام العاملة في لبنان "اليونيفيل" لسنة إضافية/ ووفق القرار الأممي تنتهى عمليات بعثة اليونيفيل في جنوب لبنان، بنهاية عام 2026، وتبدأ عملية سحْب قواتها البالغ قوامها 10800 فردٍ عسكريٍّ ومدنيٍّ إلى جانب المعدَّات فورًا بالتشاور مع الحكومة اللبنانية، على أن تكتمل العملية في غضون عام، وتشير مُسَوَّدَةُ القرار إلى أن الهدف من ذلك هو جعْل الحكومة اللبنانية "الموفر الوحيد للأمن" فى جنوب لبنان، شمال خط الحدود الذي رسمته الأمم المتحدة مع إسرائيل والمعروف باسم الخط الأزرق.[170]

الصعيد الأمني والعسكري

لبنان يوافق على إنهاء الوجود المسلح بما فيه حزب الله :

أعلن وزير الإعلام اللبناني، بول مرقص، أن مجلس الوزراء وافق على الأهداف العامَّة للورقة الأمريكية التي تتعلق بتثبيت اتفاق وقْف الأعمال العدائية، من بينها إنهاء الوجود المسلح في البلاد، بما يشمل سلاح حزب الله، وقال مرقص في مؤتمر صحفي عقب جلسة مجلس الوزراء: "وافقنا على إنهاء الوجود المسلح على كامل الأراضي بما فيه حزب الله"، وأوضح أن الحكومة وافقت على نشْر الجيش اللبناني في المناطق الحدودية، وعلى الدخول في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل لترسيم الحدود البرية.[171]

الجيش الإسرائيلي يستهدف بُنَى تحتية لحزب الله في جنوب لبنان:

---

[169] الشرع: تنازلنا عن جراح حزب الله ونريد صفحة جديدة مع لبنان، سكاي نيوز عربية، 27 اغسطس.
https://linksshortcut.com/zlrUz

[170] مجلس الأمن يمدد مهمة "اليونيفيل" في لبنان، سكاي نيوز عربية، 28 أغسطس.
https://linksshortcut.com/Aiiwd

[171] لبنان يوافق على إنهاء الوجود المسلح بما فيه حزب الله، سكاي نيوز عربية، 7 أغسطس.
https://2h.ae/tnkP

أعلن الجيش الإسرائيلي، أن طائراته الحربية شنَّتْ يوم الجمعة 15 أغسطس، غارات على بنية تحتية عسكرية وأخرى تحت أرضية تابعة لحزب الله، وذلك في موقعٍ يقع بمنطقة تلة الشقيف في جنوب لبنان، وأوضح الجيش، أن الغارات جاءت بعد رصْد نشاطات عسكرية في الموقع، معتبرًا أن وجود هذه المنشآت وما يجري فيها يُمثِّلُ خرْقًا للتفاهمات المُبْرَمة بين إسرائيل ولبنان، وأكَّدَ الجيش، أنه سيواصل عملياته لإزالة أي تهديد يمسُّ أمن دولة إسرائيل، وفْق تعبيره.[172]

الجيش اللبناني ينفي خرْقه الأجواء السورية ويؤكد تنسيقه مع دمشق:

نفى الجيش اللبناني، الأحد 17 أغسطس، ما يتمُّ تناقله حول خرق الأجواء السورية، مؤكِّدًا أن "الوحدات العسكرية تراقب الوضع عند الحدود وتتخذ الإجراءات اللازمة لضبطها وحمايتها"، وأوضحت أنه "لا صحة إطلاقًا لهذه الأخبار"، لافتةً إلى أن "التواصل والتنسيق مستمران مع السلطات السورية لمتابعة أيِّ تطورات"، وأكدت ضرورة "التحلِّي بالمسؤولية وتوخِّي الدقة في نشْر أيِّ خبر من هذا النوع لما قد يسببه من تداعيات".[173]

مجلس الأمن يناقش تمديد ولاية "اليونيفيل" في لبنان :

بدأ مجلس الأمن الدولي، الإثنين 19 أغسطس، مناقشة مشروع قرار قدّمته فرنسا لتمديد ولاية قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) لمدة عام واحد؛ تمهيدًالانسحابها تدريجيًّا، وبحسب وسائل إعلام عديدة فإنَّ إسرائيل والولايات المتّحدة تعارضان تمديد ولاية هذه القوة المنتشرة منذ 1978 في جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل، والولايات المتّحدة التي تتمتّع بحقِّ النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لم ترُد على سؤال بشأن موقفها من التمديد لليونيفيل.[174]

اليونيفيل: عثرنا على نفق وذخائر غير منفجرة جنوب لبنان:

أعلنت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان، (اليونيفيل) أنها عثرت خلال عملية ميدانية على نفق وذخائر غير منفجرة قرب منطقة القصير في جنوب لبنان، كما أشارت إلى أن جنودها سلَّمُوا الموجودات للجيش اللبناني؛ تنفيذًا للقرار الأممي 1701، إلى ذلك، أكدت أنها ستواصل القيام بالدوريات والمراقبة والعمل مع الجيش للمساعدة في استعادة الاستقرار والأمن إلى منطقة العمليات.[175]

---

[172] الجيش الإسرائيلي يستهدف بنى تحتية لحزب الله في جنوب لبنان، العربية نت، 15 أغسطس.
https://linksshortcut.com/qlWna

[173] الجيش اللبناني ينفي خرقه الأجواء السورية ويؤكد تنسيقه مع دمشق، العربية نت، 17 أغسطس.
https://linksshortcut.com/zSmlE

[174] مجلس الأمن يناقش تمديد ولاية "اليونيفيل" في لبنان ، سكاي نيوز عربية، 19 أغسطس.
https://linksshortcut.com/tjUoG

[175] اليونيفيل: عثرنا على نفق وذخائر غير منفجرة جنوب لبنان، العربية نت، 20 أغسطس.
https://linksshortcut.com/bMyZG

أكسيوس: ترامب يخطط لإقامة منطقة اقتصادية جنوب لبنان

كشف موقع "أكسيوس"، يوم الخميس 21 أغسطس، أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل، تقليص ضرباتها على لبنان بعد قرار نزْع سلاح حزب الله، كما أنها تخطط لإنشاء منطقة اقتصادية في أجزاء من جنوب لبنان قُرْب الحدود الإسرائيلية، ونقل الموقع عن مصدريْن مُطَّلِعَيْن، قولهما: إن إدارة ترامب طلبت من إسرائيل دراسة الانسحاب من مواقع العسكرية، وتقليص الضربات الجوية بشكلٍ كبيرٍ، لبضعة أسابيع، كخطوة أولى؛ لإظهار رغبتهم في التعاون مع الجهود اللبنانية.[176]

لبنان يبدأ اليوم تسلُّم الأسلحة من المخيمات الفلسطينية في بيروت:

بدأت السلطات اللبنانية، يوم الخميس 21 أغسطس، تسلُّم الأسلحة من المخيمات الفلسطينية، وذلك في إطار تنفيذ المرحلة الأولى من خطة أقرَّها الجانبان قبْل نحو ثلاثة أشهر، على وقْع مساعي بيروت حصْر السلاح بيد الدولة، وقال رئيس لجنة الحوار "اللبناني – الفلسطيني" السفير رامز دمشقية، في بيان وزعته رئاسة الحكومة اللبنانية: "تبدأ اليوم المرحلة الأولى من مسار تسليم الأسلحة من داخل المخيمات الفلسطينية؛ انطلاقًا من مخيم برج البراجنة في بيروت، حيثُ ستُسلَّم دفعة أولى من السلاح وتُوضع في عهدة الجيش اللبناني"، الذي كلفته الحكومة اللبنانية الشهر الحالي أيضًا بوضع خطة لنزْع سلاح حزب الله.[177]

الجيش الإسرائيلي: هاجمنا وسائل قتالية لحزب الله جنوب لبنان:

شنّت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي، مساء الخميس 21 أغسطس، غارات على مواقع تابعة لحزب الله في جنوب لبنان، واستهدفت الغارات بنية تحتية ومخازن أسلحة ومنصّة إطلاق صواريخ، قال الجيش الإسرائيلي إنها تمثل خرقا للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان، وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية، أن الغارة الإسرائيلية أدَّت في حصيلة نهائية إلى إصابة سبعة أشخاص بجروح.[178]

حزب الله يدعو للتحرُّك رفْضًا لتسليم السلاح.. ويتراجع:

حثَّ المكتب العمالي المركزي في حركة "أمل" ووحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله" في بيان، "عمال لبنان ومنتجيه ونقابييه إلى التجمُّع في الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء 27 أغسطس الساعة (14:30غ) في ساحة رياض الصلح؛ وذلك استنكارًا للقراريْن الصادرين عن الحكومة بتاريخ 5 و7 أغسطس 2025،" حول حصْر السلاح بيد الدولة،

---

[176] أكسيوس: ترامب يخطط لإقامة منطقة اقتصادية جنوب لبنان، سكاي نيوز عربية، 21 أغسطس.
https://linksshortcut.com/OkPYL

[177] لبنان يبدأ اليوم تسلّم الأسلحة من المخيمات الفلسطينية في بيروت، العربية نت، 21 أغسطس.
https://linksshortcut.com/VjITp

[178] الجيش الإسرائيلي: هاجمنا وسائل قتالية لحزب الله جنوب لبنان، العربية نت، 21 أغسطس.
https://linksshortcut.com/CpGrd

ووصف الحزب والحركة في بيانهما "سلاح المقاومة بالشريف الذي يدافع عن الوطن"، داعِين إلى رفْض الضغوط الخارجية.[179]

نتنياهو: سنقلص وجودنا في لبنان إذا نجح بنزع سلاح حزب الله

ثمَّنَ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قرار الحكومة اللبنانية، بحصْر السلاح في يد الدولة، ورأى في بيان صادر عن مكتبه، يوم الإثنين 26 أغسطس، أن قرار الدولة اللبنانية حول السلاح فرصة لاستعادة سيادة البلاد وبناء مؤسساتها، وفق تعبيره، كما شدَّدَ على أن هذا القرار الحكومي اللبناني بنزْع سلاح حزب الله حتى نهاية 2025 جوهري، وقال: إن "إسرائيل تقدر خطوات لبنان بشأن حصْر السلاح".[180]

واشنطن تعلن موافقتها على التمديد لقوة الأمم المتحدة بلبنان لعام واحد:

قال الموفد الأمريكي توم برّاك، الثلاثاء 26 أغسطس: إن واشنطن ستوافق على تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "يونيفيل" لمدة عام، رغم إعلان الولايات المتحدة وإسرائيل سابقًا معارضتهما للخطوة، وقال برّاك، الذي زار بيروت، خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه الرئيس اللبناني، جوزيف عون: إن "موقف الولايات المتحدة هو أننا سنُمدِّدُ لسنة" مهمة القوة التي تنتهي في 31 أغسطس، مشيرًا إلى أن يونيفيل تكلّف "أكثر من مليار دولار في السنة"، وباشرت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، الإثنين 18 أغسطس، مناقشة مشروع القرار.[181]

إسرائيل تُوسِّعُ موقعًا عسكريًّا تسيطر عليه في جنوب لبنان:

أفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، الثلاثاء 26 أغسطس، بأن الجيش الإسرائيلي يوسّع أحد المواقع العسكرية الخمسة التي سيطر عليها في جنوبي البلاد خلال حربه الأخيرة ضد حزب الله، وقالت الوكالة: إن الجيش الإسرائيلي "يقوم بأعمال توْسِعة لموقعه المستحدث في تلة جل الدير عند الأطراف الجنوبية لبلدة عيترون في قضاء بنت جبيل"، وأضافت، أن "جرَّافةً كبيرةً رُصِدَتْ تعمل في فترة قبْل ظهر يوم الثلاثاء، على إزالة الصخور وأعمال تجريف".[182]

براك: إسرائيل ستنسحب من الجنوب بوتيرة نزْع سلاح حزب الله نفسها:

أكَّدَ المبعوث الأمريكي إلى لبنان، توم براك، بعد لقائه الرئيس اللبناني جوزيف عون والوفد المرافق في بيروت، أن "لا أحد يرغب في خوْض حرب أهلية في لبنان"، وأشار إلى أن

---

[179] حزب الله يدعو للتحرك رفضاً لتسليم السلاح.. ويتراجع، العربية نت، 25 أغسطس.
https://linksshortcut.com/QZucK

[180] نتنياهو: سنقلص وجودنا في لبنان إذا نجح بنزع سلاح حزب الله، العربية نت، 26 أغسطس.
https://linksshortcut.com/tXXhJ

[181] واشنطن تعلن موافقتها على التمديد لقوة الأمم المتحدة بلبنان لعام واحد، سكاي نيوز عربية، 26 أغسطس.
https://linksshortcut.com/OqMdT

[182] إسرائيل توسع موقعاً عسكرياً تسيطر عليه في جنوب لبنان، العربية نت، 26 أغسطس.
https://linksshortcut.com/gzPmO

"إسرائيل ستقدم اقتراحًا مضادًّا عند تلقِّي اقتراح لبنان"، موضحًا أن "رد إسرائيل كان تاريخيًّا وسيستجيبون خطوة بخطوة، ولا ينبغي تسليح حزب الله ضدهم"، وقال: "حزب الله خرج عن المسار السياسي بتصميمه على امتلاك السلاح".[183]

الصعيد الاقتصادي:

"ستاندرد آند بورز": لا نتوقع أي تقدم قريب في إعادة هيكلة ديون لبنان

قالت وكالة ستاندرد آند بورز: إنها رفعت تصنيف لبنان طويل الأجل بالعملة المحلية إلى CCC مع نظرة مستقبلية مستقرة، في حين ثبَّتت تصنيفه الائتماني بالعملة الأجنبية عند SD، وأضافت الوكالة، أن لديها نظرة مستقبلية مستقرة بشأن تصنيف العملة المحلية في الأجل الطويل، وأشارت إلى أن خطر التخلُّف عن سداد الدين المحلي قائم بسبب ضغوط الإنفاق، ومحدودية الوصول إلى الأسواق، والقصور في الإدارة والحوْكمة.[184]

مالي بين صراعات مُحْتَدَمَة واضطراب أمني

تشهدُ مالي مرحلة إعادة تشكيلٍ سياسيٍّ وأمنيٍّ مُعقَّدٍ، تتقاطع فيها أزمات الشرعية مع صراعات داخلية على السلطة؛ فمن جهةٍ، تتزايد الانقسامات داخل المؤسسة العسكرية، ومن جهة أخرى، تعكس الاعتقالات التي طالت جنرالات بارزين ورؤساء وزراء سابقين توجُّه السلطة الحاكمة نحو ترسيخ الحُكْم العسكري عبْر أدوات الإقصاء السياسي وإعادة هندسة التوازُنات الداخلية بما يضمن استمرارها، وفي المقابل، يتزامن هذا المشهد مع تصاعُد التهديدات الإرهابية وتنامِي نشاط الجماعات المسلحة؛ ما يفرض على النظام الموازنة بين تثبيت الشرعية الداخلية وإدارة التحديات الأمنية، ووسط هذا السياق المتأزم، تبقى مالي ساحة اختبارٍ لمدى قدرة النُّخْبة الحاكمة على صياغة معادلة حُكْمٍ مستقرةٍ تجمع بين مواجهة الضغوط الداخلية والحدِّ من التدخُّلات الخارجية.

وفي الآتي إجمالٌ لأبرز الأوضاع السياسية والأمنية لشهر أغسطس

المجلس العسكري يُقوِّضُ نفوذ الشركات الأجنبية

عَمِلَ المجلس العسكري بقيادة الجنرال عاصمي غويتا على إخضاع استراتيجية قطاع التعدين في مالي تحت سيطرة الدولة، فبعد إصدار قانون التعدين الجديد عام 2023، أسرت باماكو منجمَي "كوديبران" و"كانغابا" النفطيين، عبْر إبرام اتفاقيات مُلْزِمَة مع شركات، مثل "فابولا غولد وباغاما ماينينغ"، بالإضافة إلى إنديفور ماينينغ البريطانية؛ مما عكس تطوُّرًا في تعامُل

---

[183] براك: إسرائيل ستنسحب من الجنوب بنفس وتيرة نزع سلاح حزب الله، سكاي نيوز عربية، 26 أغسطس.
https://linksshortcut.com/RLFBr

[184] "ستاندرد آند بورز": لا نتوقع أي تقدم قريب في إعادة هيكلة ديون لبنان، العربية نت، 16 أغسطس.
https://linksshortcut.com/LOZkc

الشركات مع الإطار القانوني الجديد، بالرغم من أن قانون "الاستقرار القانوني" عادةً يضمن عدم إخضاع العقود السابقة للقوانين اللاحقة، إلَّا أن غويتا أصرَّ على تطبيق القانون الجديد على كافَّة الاتفاقيات، بما في ذلك العقود القديمة، وجاءت الذروة في الصراع مع المجموعة الكندية "بارّيك غولد" Que تُدير منجم لوولو-غونكوتو "أكبر مناجم الذهب في مالي"، فقد رفضت توقيع اتفاقية جديدة؛ مما دفع السلطات إلى إصدار مذكرات اعتقال بحقِّ التنفيذيِّين فيها، ومنْع تصدير الذهب من الموقع، وتمَّ إدخال المنجم تحت إدارةٍ مُؤَقَّتةٍ من الدولة.[185]

حملةٌ قضائيةٌ ضِدَّ قادةٍ مدنيِّين بارزين

في 1 أغسطس 2025، أُلْقِيَ القبض على موسى مارة، رئيس الوزراء السابق، عقب نشْرِهِ تدوينةً على منصَّةٍ "إكس" (X)، عبَّرَ فيها عن تضامُنه مع سجناء الرأْي خلال زيارة لهم، وقد وُجِّهَتْ إليه اتهامات، منها "الإضرار بمصداقية الدولة"، "تحريض الجمهور"، و"نشْر معلومات كاذبة"، بحسب ما صرَّحَ به محاميه، ومن المقرَّر أن تبدأ محاكمته في 29 سبتمبر 2025، ويُعَدُّ توقيفه آخر حلقةٍ في حملة تضييق على المعارضة المدنية، في ظِلِّ حُكْمٍ جَنَاحِيٍّ مُتشدِّدٍ، وبعد نحو أسبوعين، في 12 أغسطس 2025، اعتُقل تشوغويل كوكيلا مايغا، وهو رئيس الوزراء المدني الذي أُعْفِيَ من منصبه، في نوفمبر 2024، بعد انتقاده الرسمي لتأجيل الانتخابات، جاء توقيفه بقرار من وحْدة مكافحة الفساد المالية والاقتصادية، بتُهَمٍ تتعلق بـ "سوء استغلال الأموال العامَّة"، ويعارض محاميه اعتقاله، ويصفه بأنه غير مُبرَّرٍ؛ لعدم وجود خطرٍ من فراره أو إتلاف الأدلة.[186]

الإفراج عن سائقي شاحنات مغاربة تمَّ اختطافهم على يد تنظيم الدولة الإسلامية

في 5 أغسطس 2025، أعلن المجلس الانتقالي في مالي، عن إطلاق سراح أربعة سائقين مغاربة، اختُطفوا في يناير 2025، أثناء عبورهم من بوركينا فاسو إلى النيجر لنقل شحنات من المعدات الكهربائية، وُصِفَ تحريرهم، بأنه تمَّ "بأمان تام"، وأشار الإعلام الرسمي إلى أن عملية الإفراج جاءت نتيجة تنسيق استخباراتي محكم بين جهاز الأمن المالي والمخابرات المغربية، وتتمثَّلُ أهمية الحدث في كوْنه يأتي في سياق تغلْغُل التحديات الأمنية المتعاظمة في منطقة الساحل؛ حيث تواجه مالي وبوركينا فاسو والنيجر تهديدات من تنظيمات مرتبطة بالقاعدة وداعش، في ظِلِّ انسحاب للقوات الغربية وتوجّه نحو الاعتماد على دعْمٍ روسيٍّ.[187]

---

[185] "الليثيوم والذهب في مالي.. كيف أخضع غويتا شركات التعدين؟،" الإخبارية الخليجية, أغسطس 7, 2025. https://alakhbaria.net/249632

[186] "Mali's Ex-Prime Minister Is Arrested for Supporting Jailed Critics of the Ruling Military Junta." AP News, August 1, 2025. https://apnews.com/article/33f4af2fbd10ed37818f892bbc1a3e85.
"Mali's Former Prime Minister Maiga Taken into Custody amid Corruption Probe." AP News, August 12, 2025. https://apnews.com/article/11c987d1d3745ef7fcadd4527d6ee99.

[187] "Moroccan truck drivers kidnapped by Islamic State group released in Mali," Associated Press, August 5, 2025.

اعتقالات عسكرية بتهمة التخطيط للانقلاب على النظام الحاكم

شهدت مالي تطوُّرًا بارزًا على صعيد الصراع على السلطة داخل المؤسسة العسكرية الحاكمة؛ حيث أعلن المجلس العسكري عن إحباط ما وُصِفَ بمحاولةٍ انقلابيةٍ، وفي هذا السياق، تمَّ توقيف جنرالَيْن بارزيْن هما "أباس ديمبيلي ونيما ساغارا"، إلى جانب عشرات الضباط والجنود، بالإضافة إلى مواطنٍ فرنسيٍّ يُدْعَى يان فيزيلييه، اتُّهم بالارتباط بـ أجهزة استخبارات أجنبية، ووصفَتْ السلطات هذه الخطوة، بأنها جزءٌ من جهودها لحماية الأمن القومي وضمان استقرار الدولة، بينما اعتبر محللون، أن ما جرى يعكس محاولةً من النظام لتكريس الشرعية السلطوية عبْر استخدام خطاب "المؤامرة الخارجية" لتبرير سياسة الإقصاء السياسي داخل الجيش، التحليلات السياسية تُشير إلى أن هذه الاعتقالات تكشف عن هشاشة العقْد العسكري الحاكم، وتبرز وجود انقسامات بنيوية بين أجنحة السلطة، خاصَّةً في ظِلِّ تصاعُد الخلافات حول النفوذ الروسي، وبهذا يتضح أن المشهد في مالي يتجاوز كوْنه مُجرَّد إجراءات أمنية؛ ليعكس صراعًا داخليًّا على الشرعية السياسية وتوازن القوى داخل الدولة.[188]

توقُّعات بنمو الاقتصاد المالي في ظِلِّ التحديات السياسية الجارية

أصدر صندوق النقد الدولي تقريرًا، في 3 أغسطس 2025، توقَّعَ فيه، أن يسجل اقتصاد مالي مُعدَّل نموٍّ يبلغ حوالي 5% خلال العام الجاري، مدفوعًا بزيادة إنتاج الذهب والقطن، وهما من أهمِّ الموارد الاستراتيجية للبلاد، كما أشار التقرير إلى أن هذا النموَّ يتأثر بارتفاع أسعار السِّلَع عالميًّا؛ ما يُعزِّزُ من الإيرادات المالية للدولة، غير أن هذه التوقُّعات الإيجابية تبقى مرتبطةً بقدرة مالي على إدارة المخاطر السياسية والأمنية، خاصَّةً في ظِلِّ استمرار التهديدات الإرهابية وتوتُّر العلاقة بين المجلس العسكري والمعارضة المدنية، وتقف مالي أمام معادلة حسَّاسة؛ فبينما تمتلك إمكانات اقتصادية واعدة تعززها مواردها الطبيعية، فإن تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، يظلُّ مرهونًا بتهيئة بيئة سياسية مستقرة وأمن داخلي متماسك.[189]

---

[188] "Mali's junta arrests generals and French national over alleged coup plot," The Guardian, August 15, 2025, https://www.theguardian.com/world.
"Mali's military rulers arrest 2 generals, a suspected French agent and others in alleged coup plot," Associated Press (AP), August 15, 2025, https://apnews.com/article/e8b65c79a9f04d06c8735dc51d778a24.

[189] "صندوق النقد يتوقع نمو اقتصاد مالي بنسبة 5% العام الجاري," البورصة نيوز, August 3, 2025. https://www.alborsaanews.com/2025/08/03/1905670.